

إنتاج بلا أسواق
التفاح اللبناني
إلى التلف



8

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

نصر الله: لا آفاق للحلول السياسيّة في سوريا... والكلمة للميدان [3] الحريري يفتح باب انتخاب عون [2]



المنظمات النسوية ما يطلبه الممولون!

[11 - 10]

واقم المنظمات النسوية يمكنه عمه طريقة عمه معظم منظمات «المجتمع المدني» القائمة على معاداة: التحويل لم القضيطة (مستم الموسوي)

سوريا



موسكو تردّ
هجوم واشنطن:
البتاغون
أفشك الهدنة

14

07

تقرير

ناهض حتر
المقتول على
قصور العدالة



08

تقرير

القبح المسرطن
لا يقتله بعد
التصدير!

14

اليمن

تعزيرات سعودية
إلى نجران بعد
خطاب الحوثي

20

رياضة



دوري الأبطال
النزال الألماني
الإسباني بدأ

المشهد السياسي

رئيس المستقبل يتولى عقدة فرنجية وحزب الله يتولى عقدة بري الحريري يفتح باب انتخاب عون



الحريري يطلق مسارا ربما ينتهي بانتخاب عون (هيثم الموسوي)

تكاد الاتصالات السياسية توحى بأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية، سيكون في غضون أيام قليلة. وهذه المرة، التفاوض ليس من باب الأمنيات وحسب. فعلى ما رشح ليل أمس، قرر الرئيس سعد الحريري فتح الباب الذي يؤدي إلى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية. مقربون منه يقولون إنه أطلق مساراً يمكن أن يؤدي إلى وصول عون إلى قصر بعبداً. لكن حتى اليوم، تواجهه عقبات كثيرة، أبرزها مواقف كل من الرئيس نبيه بري والنايب سليمان فرنجية، و«صقور» كتلة المستقبل. وبيري هو أشد المعترضين على انتخاب عون رئيساً، وعبر عن ذلك لحزب الله والمستقبل معاً. وهو يرى في وصول عون خطراً على «التركيبة» السياسية الحاكمة، ويخشى من تضاعف قوة الجنرال ونفوذه و«حصته» في حال وصوله إلى الرئاسة. وترى مصادر مطلعة



**يستمر العونيون بالأعداد
خطوات النزول إلى الشارع من
دون كشف تفاصيل التحركات**

**ينتظر كثيرون عودة
بوفاعور من الرياض لمحاولة
فهم موقف حكاهما**

على المفاوضات السياسية، أن رئيس المجلس يطالب بضمانات، قبل الموافقة على أي تسوية، منها التفاهم على شكل الحكومة المقبلة وقانون الانتخابات النيابية وتوزيع الحقائق الوزارية (الحصول، مثلاً، على وزارة المال، لكون حامل الحقيقة يملك حق الفيتو على أي مرسوم أو قرار تصدره الحكومة) وعلى إدارة ملف النفط. وفيما وعد الحريري بمحاولة حل عقدة النايب سليمان فرنجية من باب إبلاغه بأن الاستمرار في دعم ترشحه يعني إطالة أمد الانتظار، في ظل تمسك حزب الله بترشيح عون، وعد الحزب وعون بالمبادرة نحو الرئيس نبيه بري، سعياً إلى إزالة التوتر الذي ساد العلاقة بين رئيس حركة أمل ورئيس تكتل التغيير والإصلاح. لكن تبقى أسئلة مركزية لم يتمكّن أحد من الإجابة عنها: ما هو الموقف الحقيقي للسعودية مما يجري؟ وهل صحيح أن الحريري قرر «فرض أمر واقع» على الرياض لإجبارها على التعامل معه كرئيس للحكومة، أم أن هذه الفرضية لا تعدو كونها وهماً؟ وهل بارك حكام السعودية خطوة الحريري؟ أم أنهم سيحبطون مساعيه قريباً؟



قد يحمل الوزير وأئل أبو فاعور معه بعض الإجابات عند عودته من الرياض التي زارها أمس. حتى ذلك الحين، يستمر العونيون بالأعداد لخطوات النزول إلى الشارع، رغم أنهم لم يكشفوا بعد ما ينوون القيام به.

بفرنجية والمعارضين في تياره، وتحديداً الرئيس فؤاد السنيورة، وكذلك بالرئيس بزي، علماً بأن الأخير، بحسب بعض المصادر، «كان يتصرف في الساعات الأخيرة وكأنه يخشى أن يقدم الحريري على خطوات منفردة في الملف الرئاسي من دون التشاور معه». وفيما كان الحريري قد استهل عودته إلى بيروت بزيارة بنشعي، صدر بعد اللقاء بيان أكد أنه «جرى الاتفاق على توسيع مروحة الاتصالات في سبيل انتخاب رئيس». وكشفت مصادر اللقاء أن الحريري أكد أنه سيبقي الباب مفتوحاً والخيارات مفتوحة في شأن قراره بتسمية الرئيس الجديد،

الذي يتبعه الحريري، بعد تأكيد أوساط سياسية أن «الرئيس بزي عدل في موقفه، وهو يؤيد التوافق وفق السلة المتكاملة»، مشيرة إلى «اتصالات حصلت في الفترة السابقة بين عون وبزي»، وإلى زيارة قام بها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم إلى الرابية طالباً من العماد عون «تهدئة الأمور تجاه بزي»، سبقتها اتصالات بين الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وعون، طلب خلالها الأخير التعاون لإقناع رئيس المجلس بالتسوية. وفي هذا الإطار، علمت «الأخبار» أن العونيين سيقومون بمبادرة تجاه عين التينة، بعد التأكد من أن الحريري تخطى العقبة المتعلقة

الرئيس بزي بأن تبقى من حصته، تحديداً وزارة المالية. لكن حتى الآن «لم تتقدم هذه المفاوضات أي خطوة إلى الأمام، إذ إن الرئيس بزي لا يزال المعارض الأول للتسوية. وهو أبلغ سابقاً من بعينهم الأمر أنه يرفض رفضاً قاطعاً انتخاب عون، ولا يزال مُصرّاً على السلة المتكاملة». واللافت أن الذين يفاوضون الرئيس بزي لإقناعه بالتسوية هم المستقبليون الذين «يتلطون وراء معارضة بزي في كل مرة يشعرون بأن الفيتو السعودي لا يزال قائماً على عون»، وهم يتولون مفاوضة بزي، وهم غير متأكدين من أنه سيسير به. على خط آخر، برزت معطيات جديدة يمكن أن تقدم في المسار

المؤكد الوحيد هو أن «لا انتخابات رئاسية في الأسبوع الجاري»، وأن الحريري «عاد بهدف إطلاق مسار، في حال عدم عرقلته، يُمكن أن يؤدي إلى تسوية انتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية». وكشفت المصادر عن «مفاوضات جرت سابقاً كانت بمثابة ورقة إعلان نيات بين العونيين والمستقبليين، وتحديداً بين الوزير جبران باسيل ومدير مكتب الرئيس الحريري نادر الحريري، لكنها لم تكتمل»، وكانت «تتضمن السلة المتكاملة التي يطالب بها الرئيس نبيه بري، بدءاً بالرئاسة، مروراً بالنفط والحكومة وقانون الانتخابات، وصولاً إلى توزيع بعض الحقائق التي يطالب

تقرير

نصر الله: الكلمة في سوريا للميدان أضللنا هجمات في الضاحية والتكفيريون سيسعون دائماً للتخريب في لبنان

أبواب الدنيا، بالتفاهم مع الأميركي والآنكليزي، لإقامة جامعات ومدارس ومساجد... وأضاف: «الوهابي أقسى من الإسرائيلي خصوصاً أنه يريد إلغاء الآخر ومحوه، وطمس كل ما له صلة بالاسلام وتاريخه... هذا المشروع مستمر من 2011، وليس موضوع شيعية وسنة... ودور المخابرات واضح في ذلك». ورأى أنه «يجب أن نحول هذا التهديد إلى فرصة لمحاصرة الوهابية وضربها». وحمل على «التشيع البريطاني الأشد خطورة من الوهابية والصهيونية»، واصفاً من يظهرون على الفضائيات ويتحدثون بلغة مذهبية بأنهم «عملاء استخباراتيون هدفهم تدمير المذهب، وكل من يؤيدهم على ذلك عميل جبان، وكل من يراعيهم ويسكت عن غيهم متأمراً».

من جهة أخرى، شدد نصرالله على أن إسرائيل مردوعة منذ هزيمتها في عدوان تموز 2006 على لبنان، لكنه حذر من أنها «ستستغل أي فرصة لشن حرب علينا، والظرف الحالي مؤات لوجود غطاء وتمويل عريين، إلى جانب أن العدو التكفيري يعمل في خدمتها»، لكن «سبب ارتداعها عن الحرب أنها غير مطمئنة إلى أنها ستنتصر».

«الامل كبير بالقضاء عسكرياً على داعش في العراق. لكن يبقى خطر العمليات الامنية قائماً ومستمراً». وشدد الأمين العام لحزب الله على أن «المنطقة اليوم في مسار مصيري، والسعودية ماضية في الصراع إلى ذروته، وهي تحاول مع أميركا وبريطانيا أن تحوّل الصراع مذهبياً. لكنه سياسي وسيبقى كذلك». وأشاد بالمؤتمر العالمي لعلماء المسلمين الذي انعقد في غرورني (الشيستان) في 25 آب الماضي وحفل الوهابية مسؤولة تشويه صورة الاسلام، مشيراً إلى أنه بات «هناك وعي لما يجري... وأن المعركة ليست مع أهل السنة، بل مع الوهابية التي فتحت أمامها

التكفيرية لا تزال تحظى بدعم سعودي وقطري وتركوي وأميركي وفرنسي». وكشف أن «الارهابيين حاولوا في شهر رمضان الماضي تنفيذ أي عمل امني في الضاحية لكنهم فشلوا... وسيظلون يحاولون، لكنهم سيفشلون إن شاء الله». وأكد أن التهديد العسكري للجماعات التكفيرية «ابتعد عن لبنان بنسبة عالية جداً، والمسلحون التكفيريون محاصرون اليوم في السلسلة الشرقية»، مشيراً إلى «نقاش جرى في شأن عملية ضد هؤلاء اول الربيع الماضي، لكنه انتهى إلى أن الاولوية لأماكن أخرى».

وفي الموضوع السوري، اعتبر نصرالله أن «لا أفاق للحلول السياسية... وتبقى الكلمة الفصل للميدان»، لافتاً إلى أن «الوضع يزداد تعقيداً، خصوصاً بعد التوتر الأميركي - الروسي واستمرار أزمة الثقة بين الطرفين»، مكرراً أنه «لا توجد في سوريا معارضة مسلحة معتدلة. إما مع التصرة أو مع داعش»، ومشيراً إلى أن هذه التصنيفات «والتسامح في الملف السوري كاد يودي بالعراق لولا التدخل الإيراني المباشر وفتوى السيد السيستاني بالدعوة إلى الجهاد». وشدد على أن

أكد السيد حسن نصرالله أن «لا خيار، سوى إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية. وعندما يقرر تيار المستقبل انتخاب العماد عون نتفاهم مع حلفائنا». وشدد على أن الحكومة يجب ألا تسقط. وفي سوريا اعتبر أن لا أفاق للحلول السياسية. «الكلمة الفصل للميدان»

وفيق، قانصوه

شدد الأمين العام لحزب الله على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية «ولا خيار آخر أمامنا»، مشيراً إلى أن «العقدة ليست مع حلفائنا بل لدى تيار المستقبل. عندما يتخذ المستقبل قراراً بالنزول إلى البرلمان وانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، نستطيع أن نتفاهم مع حلفائنا».

وذكر بأن «هناك اليوم فرصة بوجود مرشحين للرئاسة من 8 آذار، ولا يجب أن نفوت هذه الفرصة بسحب ترشيح الوزير سليمان فرنجية». ولفت إلى أنه «كان هناك وعد بأن تشهد جلسة مجلس النواب في 28 الشهر الجاري انتخاباتاً للرئيس. ليس واضحاً بعد أن ذلك سيحدث، والأمور ستضح في الأيام المقبلة».

أكد نصر الله في لقائه السنوي مع قراء العزاء عشية حلول شهر محرم أن «الحكومة يجب ألا تسقط، وهناك ضرورة لعودتها إلى العمل وللمعودة إلى الحوار داخلها، مع ملاحظة حاجات حلفائنا». وشدد على أن اللبنانيين «لا يتحملون أن يهترو الأمن أو الاستقرار الحالي. ويجب أن نحرص على أمن البلد واستقراره لأن هذا هو الخيار الوحيد».

وكرر نصرالله «أننا في سوريا ندافع عن وجودنا جميعاً والكل يعلم ذلك»، مؤكداً أن «ما أنجز حتى الآن كبير جداً. لقد دفعتنا الخطر وأبعدنا، لكنه لم ينته بعد، خصوصاً أن الجماعات

وهو إذ أكد لفرنجية تمسكه بترشيحه، إلا أنه أبلغه أيضاً أن أي قرار جديد لن يتخذه إلا بالتشاور معه، وأنه سيرزور عون وعدداً من القيادات السياسية للتشاور معهم لإحداث خرق رئاسي. وهذا يعني أن الاحتمالات متعددة أمامه، ولا سيما لجهة عدم إقفال الحوار مع عون». ولفتت مصادر بنشعي إلى أن «الحريري وفرنجية ناقشا جميع الخيارات المطروحة، وناقجها على البلد»، مؤكدة أن فرنجية «لم يسمع من الحريري أي كلمة توحى بأنه يريد التخلي عنه، وبناءً عليه أكد رئيس تيار المردة أنه مستمر في ترشحه».

مقربون من الحريري أكدوا أن اللقاء الذي حصل، هو «واحد من لقاءات عديدة ستجمع الحريري بمختلف الأصدقاء، خصوصاً وحلفاء، لبلورة بعض الأفكار قبل حسم خياره بتأييد عون أو تأكيد التمسك بخيار فرنجية». ولفت هؤلاء إلى أنه بمعزل عن ملف الرئاسة، فإن «رئيس تيار المستقبل عاد إلى لبنان للتنسيق بداية مع رموز المستقبل وفريق 14 آذار، وأضعا الجميع أمام مسؤولياتهم لعلمه أولاً بأن وحدة تياره باتت مهددة من جهة، وشعبيته معرضة للانهايار من جهة أخرى»، مؤكداً أنه «سيعرض وجهة نظره للأحداث وكل الفترة الماضية، ولن يترك طرفاً إلا سيفتح معه باباً للتشاور». وكشفت مصادر الحريري أن «ثمة من يطرح على الرجل إعلان التراجع عن تأييد فرنجية، ليس لمصلحة عون، بل لحشر رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع». بمعنى أن «يعلن الحريري أنه تخلى عن مرشح ينتمي إلى فريق الثامن من آذار، ويعيد الحديث عن مرشح توافقي، كي يدفع جعجع إلى التخلي عن عون». وأكدت المصادر أن «حزب الكتائب يلعب دوراً كبيراً في هذا الشأن»، حيث يحاول إقناعه بأنه «سيستطيع بذلك أن يستعيد دوره وحضوره بين جمهوره»، في الوقت الذي يجهد فيه الوزير أشرف ريفي في الاستثمار داخل البيئة السنية». في المقابل «يرفع البعض أمام الحريري تنبيهاً مفاده أن مرور الجلسة المقبلة من دون انتخاب رئيس سيزيد من إصرار عون على التصعيد، وأن انتخابه سيكون معبر خلاص بالنسبة إليه». وقالت المصادر إن «الحريري قد يكون قد حسم قراره، لكنه يبحث عن مخرج في ظل اصطدامه بعقبتين: الأولى عقبة الجناح الذي يقوده السنيورة، والثانية بزّي الذي يتقاطع مع موقف رئيس كتلة المستقبل، ويجند قرار النائب وليد جنبلاط». وفي الإطار نفسه، أوفد جنبلاط الوزير وائل بو فاعور إلى السعودية استباقاً لأي خطوة يمكن أن يقوم بها الحريري في الملف الرئاسي، وإبلاغ المسؤولين السعوديين أنه لا يمكن أن يستعدي المسيحيين ويقف في وجه خياراتهم.

الحكومة يجب ألا تسقط وهناك ضرورة لعودتها إلى العمل مع ملاحظة حاجات حلفائنا

الظرف مؤات لعدوان إسرائيلي وعدم الاطمئنان إلى النصر بدمع العدو (هيلم الموسوي)



علم وخبر

أولى ضحايا اعتقال عماد ياسين

في واحد من تداعيات توقيف «أمير داعش في مخيم عين الحلوة» عماد ياسين، اقترح قائد القوة الأمنية المشتركة في عين الحلوة اللواء منير المدح، في اجتماع للفصائل الفلسطينية، حل القوة واستبدالها بإطار أمني وعسكري جديد يشبه الكفاح المسلح الذي كان المدح قائده العام في لبنان عندما اتخذت السلطة الفلسطينية في رام الله قراراً بحله. بعض الفصائل المشاركة رفضت الطرح. فالكفاح المسلح قوة خاصة بحركة فتح، فيما القوة الأمنية مثلت قيادة مشتركة. وبرغم ذلك فشلت «القوة» في أداء مهمتها في ضبط أمن المخيم. وتجدر الإشارة إلى أن المدح يتلقى 213 ألف دولار شهرياً، كموازنة لتجهيز القوة المشتركة وأجور عناصرها (الجزء الأكبر منه تدفعه حركة فتح والباقي تدفعه الفصائل الممثلة).

هولاند يطلب... بن سلمان يستجيب

علمت «الأخبار» أنه خلال توقيع «الخطوط الجوية العربية

السعودية» اتفاقيات مع فرنسا لشراء طائرات من طراز «إيرباص»، في إطار برنامج لتحديث الأسطول الجوي للشركة المملوكة للدولة، طالب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بحل مشكلة الموظفين الفرنسيين في شركة «سعودي أوجيه» المملوكة من الرئيس سعد الحريري، الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ أكثر من 8 أشهر. وقد استجاب بن سلمان للطلب الفرنسي، فدفعت سلطات بلاده كل المخصصات والديون العالقة الخاصة بالموظفين الفرنسيين حصراً، فيما لا يزال أكثر من 50 ألف موظف بلا حقوقهم.

مطالعة في البيال

شدت سيدة محجة بزّي رسمي، كانت تقف على مدخل البيال لمراقبة السيدات الوافدات للمشاركة في احتفال السفارة السعودية بالعيد الوطني لبلادها، انتباه الحاضرين، ولا سيما أن السيدة بدت كـ «مطالعة» بمهمة رسمية، حيث كانت توقف السيدات اللواتي يرتدين لباساً غير محتشم لتمنعهن من الدخول وتطلب إليهن المغادرة.

في الواجهة

رئاسة الأركان بين التعميت والمخرج -

رسائل إلى المحرر

أسباب التفكك السوفياتي

لا يسعني ونحن على أبواب تشرين الأول 2016، الشهر الذي انتصرت فيه الثورة البولشيفية السوفياتية منذ قرن تقريباً، إلا أن أذكر أسباب التفكك السوفياتي منذ 25 عاماً، ما دامت الأكثرية تعرف أسباب انتصار الثورة، ويجهل القسم الأكبر منها أهم أسباب تفكك ذلك الاتحاد الفولادي. لقد وضع فلاديمير لينين أسس بناء الاتحاد السوفياتي، وبرغم أن التعميت الصناعي والزراعية لم تتحققا في عهد ستالين جراء وفاته عام 1953، وجزءاً حجة الاتحاد السوفياتي لفترة أطول من التقاط الأنفاس بعد خروجه منتصراً من حرب ضروس مع النازية، إلا أن أكثر ما وضعه لينين من أسس طبّق في عهد ستالين. لقد ولدت بداية انهيار في عهد خروتشيف، عندما تناسى تحقيق التعميت الصناعي والزراعية، ورمى بالاتحاد السوفياتي في سوق الرأسمالية العالمية، فطبق قانون القيمة الرأسمالية على حساب تطبيق قانون القيمة الوطنية الاشتراكية، ما جعل الاتحاد السوفياتي يدخل في فلك علاقات التبادل اللامتكافئ من الانخراط الخروتشيفي في النظام الرأسمالي، وقاد إلى تدهور القاعدة الإنتاجية داخل الاتحاد، فاتجه الاقتصاد على نحو جنوني إلى التصدير.

لقد شوّه خروتشيف سياسته تلك، علاقات الإنتاج الاشتراكية إلى درجة التسبب بالاذية لأسس الملكية العامة ولوسائل الإنتاج. إن السوق المحلية يجب أن تكون مزدهرة، لكنها لم تكن كذلك إبان عهد خروتشيف، لأن التعامل مع الأسواق الأجنبية العالمية، لم يقلص، لكي يكون الاقتصاد الاشتراكي قوياً، وهذا ما كان سائداً في حقبة ستالين. لقد تحقق التخطيط المركزي في عهد ستالين، أما خروتشيف، فقد حدّ في فترة حكمه من سلطة المخططين المركزيين، وكان ذلك لمصلحة المديرين لا المنتجين ما أدى إلى تغلغل الفساد الفردي داخل الاتحاد السوفياتي، خصوصاً أن خروتشيف استبدل التنقيف الاشتراكي بالتنقيف الرأسمالي، وعلاوة على ذلك ابتكر نخبة المديرين، التي أدت دور الوسيط بين وسائل الإنتاج والمنتجين، والكارثة تجلّت بأن المديرين لم يكونوا وسطاء كما صوّروهم خروتشيف، بل كانوا المتحكمين الفعليين في العملية الإنتاجية، الأمر الذي مكّنهم من حصد المنافع المادية لجيوبهم، ما عجل في بداية التفكك. لقد ضاعفت سياسة خروتشيف التبادل اللامتكافئ تجاه العالم الثالث، وتلك السياسة اعتمدت الريح، وأهملت التنمية على الأسس الاشتراكية، مع العلم أن تصدير الماكينات كان يؤمل منه زيادة الرسمة لتقوية الطبقة العاملة في العالم الثالث. لقد حفر خروتشيف حفرة كبيرة للاقتصاد الاشتراكي، من خلال ممارساته تلك، فوقع فيها من بعده بريجنيف واندريوف، إلى أن أتى ملك البروستروكا غورباتشوف بدعم أميركي، وأجهز على ما بقي وكان التفكك السوفياتي.

ريمون ميشال هنود

ها يجري في وزارة الدفاع لا نظير له. يتحضر الوزير لبقاء اللواء وليد سلمان في الجيش رغم أن القانون يحيله إلى التقاعد. ما يناقش هناك ليس تضاد في شغور رئاسة الأركان بل تكريسها. لكن الأعلی رتبة الرّم 2 في الجيش كي يامرّه

سابقة إبقاء ضابط في الخدمة خلافاً للقانون توسع شهية الجيش والإدارة معا (هروان طحطح)

تقولاً ناصيف

فور عودة رئيس الحكومة تمام سلام إلى بيروت تسارعت الاتصالات بغية تحديد مصير جلسة مجلس الوزراء الخميس 29 أيلول. خابر رئيس مجلس النواب نبيه بري حيال احتمال توجيه الدعوة، فلقى منه تشجيعاً. خابر أيضاً حزب الله فوعد بالاجابة في الساعات القليلة التالية. جواب تيار المردة ان وزيره سيحضر جلسة مجلس الوزراء، وكذلك تيار المستقبل. في حصيلة ما نجم عن اتصالات مساء الاحد ان لا عراقيل في طريق التّمام مجلس الوزراء بجدول اعمال جلسة 7 ايلول التي تعذر فيها مناقشته، لتغيب وزراء حزب الله والتيار الوطني الحر وحزب الطاشناق.

في جانب رئيسي مما يعنيه انعقاد مجلس الوزراء، بت مصير رئاسة الأركان مع احالة اللواء وليد سلمان على التقاعد منتصف ليل 30 ايلول. بالتأكيد لن تبت الجلسة - اذا عقدت - تعيين قائد جديد للجيش يخلف العماد جان قهوجي الذي يحال بدوره على التقاعد في التوقيت نفسه. ما

يفسح في المجال - مع تخلف مجلس الوزراء عن تعيين الخلف بغالبية ثلثيه - امام وزير الدفاع سمير مقبل اصدار قرار تأجيل تسريح قهوجي للمرة الثالثة، سنة اخيرة تنتهي في 30 ايلول 2017. بذلك، انعقد أم لم ينعقد - مع أن لانعقاد مفعولاً شكلياً ليس الا لتبرير قرار تأجيل تسريح قائد الجيش - لن يكون مجلس الوزراء معنياً بما ستكون عليه قيادة الجيش. بيد ان اجتماع ثلثي الوزراء او اكثر يفتح الباب عليهم - بالنصاب الموصوف نفسه - لتعيين رئيس جديد للأركان عملاً بما ينص عليه قانون الدفاع، تفادياً لشغور منصب مهم وحساس وأن لا يقع في خانة القرار، على انه يشكل واسطة العقد بين قائد الجيش والأركان. يحل محل القائد عند تغيبه لأي سبب كان، ولا يحل في محله اي ضابط آخر عندما يتغيب رئيس الأركان لأي سبب كان. هنا تكمن اهمية المنصب. لا يأمر الجيش كالقائد الا اذا حل محله، ولا يعدو موقعه سوى انه مساعده في ادارة الأركان كما العمليات. اما البديل المطروح من تعذر اجتماع

مجلس الوزراء حتى مساء 30 ايلول، وتالياً احالة سلمان على التقاعد، فيقتضي وصفه - اذا صح انه ما يعدّه وزير الدفاع - باجراء اقرب ما يكون الى الفضيحة والفعل المعيب المتعمد لإيذاء المؤسسة العسكرية، والاضرار بها، وتالياً إلحاقها بفضائح المؤسسات السياسية الأخرى بعدما نأت بسمعتها عنها، على الاقل حتى الآن. في اروقة وزارة الدفاع ومكتب الوزير بالذات، كلام عن مخرج من اجل الإبقاء على اللواء سلمان في الجيش مدة اضافية خلافاً للقانون، ليس لملاء الشغور في رئاسة الأركان - وهي محظرة عليه هذه المرة - بل لتكريسه منذ ما بعد منتصف ليل 30 ايلول. 1. استدعاء سلمان إلى الخدمة مجدداً قبل ساعات من احالته على التقاعد، لكن من دون منصب، من اجل ان يصبح - وهو اللواء - الضابط الرفع رتبة في الجيش بعد قيادته والتفويض اليه - فقط ولا شيء سوى ذلك - حق الإمرة على الجيش عندما يغيب القائد. 2. تقول حجة هذا المخرج ان قانون الدفاع يمنع استدعاء ضابط كبير من



تقرير

النيابة العامة العسكرية تخرج عن صمتها:

رضوان مرتضى

أصدرت النيابة العامة العسكرية، يوم السبت الماضي، بياناً إعلامياً. بيان، بلسان كبير قضاتها مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية صقر صقر، صبح بأكثر من ألف كلمة، امتدح فيه القضاة أنفسهم وأشادوا بتحقيقهم في ملف تفجير كسارة (31 آب 2016)، إذ أفردوا عشرات الأسطر لتبرير خضوعهم للتدخل السياسي وإطلاقهم مشتبهاً فيه، الموقوف بسام الطّراس الذي استنفر «حماة العدالة» لإخراجه إرضاءً لأهل السياسة. وفوق كل ذلك، للتغطية على فعلتهم، اتهموا جهازاً أمنياً بالكذب والفبركة. لم لا؟ فالحدود غير موجودة بين قاضٍ و«السلطة القضائية»، وبحق لهذا القاضي ما لا يحق لغيره؛ في البيان،

اللبنانيون لا شك سيقراون بعناية بياناً يشرح أسباب إطلاق سراح شادي المولوي

أن «التحقيق لم يتوصل إلى بيان هويات عدد من الأشخاص، ومن ضمنهم أبو البراء». جهّلت النيابة العامة عن قصد هوية الرجل، لتبرئ الشيخ بسام الطّراس الذي استدعي كمشتبّه فيه بناءً على إشارتها، استناداً إلى إفادة الموقوف علي غانم. و«أبو البراء» هي الكنية التي يعتمدها المشتبه الرئيسي في أنه العقل المدبر لعدد من التفجيرات الإرهابية التي هرّت لبنان، والذي كشف بيان للأمن العام أنه محمد قاسم الأحمد، الرأس المدبر لخلية الناعمة الإرهابية التي ضُبطت في آب 2013، استناداً إلى إفادة موقوفين وإفادة الطّراس نفسه. جهّلت مشتبهاً فيه، سبق أن أعلنت الضابطة العدلية في بيان رسمي أنها توصلت إلى تحديد هويته. لقد أصدرت النيابة العامة العسكرية

بياناً لتدافع عن نفسها، لتبرّر لماذا «تكرّك» معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي هاني الحجّار ليل الأحد 11 ايلول 2016، وقصد أحد مباني المديرية العامة للأمن العام، للاستماع إلى موقوف، مؤكدة أن ذلك حقه القانوني. لا أحد يناقش في ذلك، رغم أن عشرات الموقوفين يقضون أيام التوقيف الأربعة من دون أن يروا طيف قاضٍ غير أنها لم تات على ذكر الاتصالات الأربعة التي تلقاها الحجّار من رئيسه القاضي صقر صقر خلال أقل من 45 دقيقة (هي مدة استجوابه للطرّاس)، يستعجل فيها الرئيس مرؤوسه إخلاء سبيل المشتبه فيه. في بيانها، جانبت النيابة العامة الحقيقة في أكثر من موضع. كذّبت وقائع سبق أن ذكرها جهاز أمني

كلام في السياسة

الانقلابات الشيعية والسنية والمسيحية على الطائف

جان عزيز

في ظل استمرار الشغور الرئاسي منذ عامين ونيف، تعلق نظريات المؤامرة بكثرة. مصادرها متقابلة ومتداخلة. كل من طرفي الصراع، يتهم خصومه علناً، ويكاد لا يجزم همساً وسراً، بنفي بعض التهمة حتى عن حلفائه. أما القاسم المشترك بين كل التهم والحملات ومصادرها وأهدافها، فنحن واحد: يريدون الانقلاب على النظام! لكن أي انقلاب؟ وعلى أي نظام؟

النظرية الأكثر شيوعاً وصحياً، هي تلك التي يطلقها خصوم حزب الله، وبعض التدقيق في مضمونها يظهر أن مطلقها يسحبونها على مجمل ما يسمونه «الشيعية السياسية» في لبنان اليوم. يختصر هؤلاء إشكالية الرئاسة باختزال تبسيطي: حزب الله يقدر في لبنان على كل شيء، حزب الله لم يدفع حلفاءه إلى تبني ترشيح ميشال عون رئيساً للجمهورية. إذن حزب الله لا يريد رئيساً، لماذا؟ لأن حزب الله يريد إسقاط نظام الطائف...

البديهي أن في تلك المعادلة المتسرة، مغالطات وعقداء، يقدر عدد كلماتها أو حتى الحروف. فلا قدرة حزب الله مطلقة، تكفي للدلالة تعقيدات الصراع الدولي والإقليمي حول هذا البلد. وتأثيرها على استمرار الشغور. لكن أمراً واحداً يستبطنه اتهام خصوم حزب الله له بالتحضير لانقلاب على النظام. إنه الاعتراف بأن «الطائف السوري» القائم منذ 13 تشرين الأول 1990 حتى اليوم، إنما هو نظام الأرجحية الواضحة للسنية السياسية في البلاد. هذه هي حقيقة الاتهام الموجه وعمقه الفعلي. خصوصاً في ما يخفيه بعض صفور الفريق الأزرق. حين يكشّفون، همساً، اعتقادهم بأن تعطيل الرئاسة هو نتاج تناغم كامل وخفي بين حارة حريك وعين التينة. يرددون: إنه توزيع أدوار. الضاحية تقول لنا إنها مع عون. حين نبحت في الموضوع جدياً، نواجه بغيته عنيف من قبل عين التينة. يبلغ حد التهديد بالمقاطعة واستنفاذ فرنجيه. نسال الضاحية مجدداً، يقولون إنهم لا يملكون قدرة إقناع حلفائهم... هي مجرد مناورة. ينفذونها بالتكافل والتضامن، لأنهم يعتقدون أن ميشال عون هو الورقة الذهبية التاريخية المتاحة لهم، لذلك نظام السنية السياسية، من دون أن يتحملوا هم أي مسؤولية في ذلك!

في المقابل يسود اعتقاد - اتهام مقابل في الوسط المقابل. يقول خصوم الفريق الأزرق، ان الصورة الكبرى باتت واضحة. وإن الإطار العام لسباق الكباش صار مفهوماً. السعودية لم تعد مهمة بالمف اللبناني في ذاته. أولوياتها تبدأ من اليمن والصفة الأخرى من الخليج، وتنتهي في دمشق ومؤثرات ضفاف المتوسط. بيروت لا تعينها كهدف قائم في ذاته. لذلك كل الحديث عن نظام الطائف ومخاطر سقوط الطائف وخسارة مكتسبات الطائف على مدى عامين ونيف،

وتحمّل السلطة الاجرائية من ثمّ مسؤولية تعيين خلف له من بين الضباط العاملين في الخدمة، الأرفع رتبة بين الدروز ما دام ذلك هو الشرط. مع ان النائب وليد جنبلاط سمي في وقت سابق ضابطاً درزياً هو العميد حاتم ملاك خلفاً له، وابلغ ذلك الى رئيس الحكومة، الا ان الظن بتعذر الاستغناء عن وجود سلمان في الجيش في الوقت الحاضر، يقتضي في احسن الاحوال اتباع سابقة احد اسلافه اللواء رياض تقي الدين عندما عين رئيساً لاركان - هو المستدعي من الإحتياط - بعد استيفاء شرط ضروري وقانوني حتمي، هو تعديل قانون الدفاع، عام 1990، اصبر جنبلاط على تعيين تقي الدين رئيساً لاركان، بينما كان قائد الجيش اميل لحود يفكر في فادي ابو شقرا الذي تحفظ عنه الزعيم الدرزي. ولأن المادة 21 من



استدعاء سلمان من الإحتياط لا ليرس الأركان، بل ليأمر الجيش في غياب قهوجي



قانون الدفاع تحظر تعيين رئيس لاركان من بين ضباط في الإحتياط او سبق لهم ان وضعوا في الإحتياط، التأم مجلس النواب وعذّلها وصدر التعديل في القانون رقم 135 في 14 نيسان 1990، مجيزاً استثنائياً لمرّة واحدة تعيين رئيس لاركان من الإحتياط. ما لبث ان ثبت مجلس الوزراء برئاسة الرئيس عمر كرامي تعيين تقي الدين رئيساً لاركان في 16 كانون الثاني 1991.

لم تكن ثمة سابقة لذلك المخرج. رغم التحضير، اخرجته اللعبة السياسية وتقاطع المصالح تبعاً لاصول قانونية بدأت في مجلس النواب بتعديل القانون وانتهت في مجلس الوزراء بالتعيين.

اما ما يدور في مكتب وزير الدفاع اليوم، فمسمار اضافي في العامود الفقري للمؤسسة العسكرية، وهو انضباطه، بمخرج معيب كهذا.

المعيب

الإحتياط كي يعين رئيساً لاركان او قائداً للجيش، لكنه لا يمنع استدعاء لواء من الإحتياط الى الخدمة من دون تعيينه رئيساً لاركان. ولأن القانون يمنع استدعاء ضابط كبير من الإحتياط لترقيعه الى لواء وتعيينه رئيساً لاركان، كما ان صلاحية الترقيع والتعيين هي لمجلس الوزراء حصراً من بين الضباط العاملين في الخدمة، فإن إعادة سلمان الى الخدمة - تبعاً للحجة نفسها - تصبح غير مشوبة بعيب قانوني - وهي في الواقع كذلك - كونه لن يلبث في منصبه الذي خرج منه. اما ما تعنيه هذه العودة فإن الرجل لن يملك حق توقيع اي قرار او معاملة.

3 - الى ان يجتمع مجلس الوزراء لتعيين الخلف بالثلثين، تظل رئاسة الأركان شاغرة فلا يحل احد فيها، ما يبقى الضابط الثاني الأعلى رتبة في الجيش درزياً. في ظل قائد الجيش لا معنى لوجوده، وفي غيابه - من دون ان يكون رئيساً لاركان - تنتقل اليه الإمرة على كل الجيش تفادياً لخطر الفراغ في الإمرة.

4 - يراد من هذا المخرج الإبقاء على «درزية» منصب رئاسة الأركان وإن شاغرة، على ان يحرسها اللواء سلمان في منصبه الوهمي المحدث، كي يلعب بذلك دوراً في منزلة رئيس الأركان من دون صلاحياته الادارية والقانونية والعسكرية. على نحو كهذا لا سابقة له في تاريخ المؤسسة العسكرية، يفتح الشهية على مناصب اخرى في الجيش والإدارة مستقبلاً. فلا يخرج احد بعد ذلك من منصبه، ويؤيد فيه.

5 - عودة سلمان الى الجيش تنطوي على اكثر من مخالفة للقانون الذي يحظر بقاءه دقيقة واحدة بعد 30 ايلول:

فهو اتمّ اولاً 43 سنة في الخدمة العسكرية. السقف الذي لا فتحة فيه لمن يشغل رتبة لواء.

وهو ثانياً في منصب ورتبة يحظر القانون استدعاءهما من الإحتياط، ولا يصح فيه ما صح - وإن خطأ بعد خطأ - على العميد ادمون فاضل حينما استدعي من الإحتياط - وكان برتبة عميد - كي يحتفظ بمنصبه مديراً للمخابرات. فيما يعود سلمان الى مكان لا محل له فيه: لا يملاً شغور رئاسة الأركان، ولا يعثر على وظيفة بين يديه.

وعليه ثالثاً الذهاب الى التقاعد

لماذا لا تقول الحقيقة كاملة؟

التي حكمت على نفسها بالصمت، فلم تشرح للبنانيين بعد دوافع «ارتكابها» بعض القرارات سابقاً، كادائها قبل أشهر على طفل في الثامنة من عمره بتهمة «معاملة رجال الأمن بشدّة»، أو إطلاقها سراح الموقوف يوسف ديب الذي اعترف أمام محقق الأمن العام بأنه كان يُعدّ لتفجير نفسه بحزام انتحاري، وما لبث أن فرّ إلى مناطق سيطرة «جبهة النصرة» بعد إطلاق سراحه. اللبنانيون لا شك سيقرأون بعناية بياناً تشرح فيه النيابة العامة العسكرية أسباب إطلاق سراح شادي المولوي عام 2012. لبنانيين الحق بأن يعرفوا، ما دامت النيابة العامة العسكرية قررت الخروج عن صمتها. اللبنانيون يا ريس، الذين تتفاوضون رواتبكم من أموال ضرائبهم، لتحكموا باسمهم... بالعدل.

العامّة العسكرية «لا علاقة لها بخلفيات تسريبات أو تسجيلات غير صادرة عنها»، مشددة على أن «انتقال الحجار إلى مبنى الأمن العام حصل بعد تداوله الموضوع مع مفوض الحكومة القاضي صقر صقر الذي كان يتابع بدوره مسار التحقيقات، وأن التواصل مع وزيرى الداخلية والعدل بشأن موضوع أمنى بهذا الحجم أمر طبيعي». كذلك لم يعلق البيان على تصريح الوزير المشنوق لصحيفة «السفير» الذي جزم بتدخله للضغط على القضاء قائلاً: «تدخلت درعاً للفتنة وتلافياً للمحظور، لأن الموقوف مفت سابق». لم يُفهم بعد سبب صدور البيان، ولا الجهة التي وفّرت له الغطاء. لكن لا بد من الاعتراف بأنه يشكل بداية إيجابية في مسيرة «النيابة العامة»

أراد إذلال الطراس، أو أنه مقصر في واجباته، وإما أن الأمن العام يتعامل مع غرف التحقيق التابعة له كيهو فندق يتولى استضافة الناس فيه ثم انتظار مرور قاض ما لإخلاء سبيله. تبريرات النيابة العام لم تقف عند حد. لم ترع المنطق السليم أحياناً. ثمة تسجيل صوتي لرئيس جمعية السكنية أحمد الأيوبي، انتشر قبل وصول القاضي الحجار إلى مبنى الأمن العام، يقول فيه الأيوبي إن وزير الداخلية نهاد الشنوق أرسل قاضياً للتحقيق مع الطراس، وهناك تفاهم مع هذا القاضي حول المسار العام». هذا التسجيل الذي حدّد وجهة عمل النيابة العامة العسكرية، قبل وصول أحد قضاتها إلى الأمن العام، لم يستفز مصدر البيان، فاكتمت بالقول إن النيابة

ناقضت البيان الذي ذكر أنّ «الشيخ الطراس، أثناء التحقيق معه، كشف الهوية الحقيقية للمدعو أبو البراء، المطلوب والملاحق بجريمة السيارة التي كشفها الأمن العام في بلدة الناعمة التي كانت مفعخة بـ250 كغ من المتفجرات». وقالت إن التحقيق لم يتوصل إلى تحديد هويته، ولذلك لم تدع عليه. التبريرات التي ساقتها النيابة العام العسكرية لم تتوقف. وعن سبب ترك الحجار للطراس رهن التحقيق بعدما أمر بتوقيفه، زعمت أن «إشارة القضاء كانت باستدعاء الطراس وليس توقيفه، فالإشارة بالتوقيف تعطي بعد استماع الإفادة وليس قبلها». تتهم النيابة العامة الأمن العام بترك المشتبه فيه أربع ساعات بلا تحقيق. وفي هذا، فإنها إما تلمّح إلى أن الأمن العام

رسمي في بيان رسمي، فعلقت على ما «تمّ تداوله عن اعترافات أدلى بها الطراس قبل حضور الحجار إلى مركز الأمن العام للتحقيق معه»، بالقول إنّ «القاضي الحجار كان قد أعطى للأمن العام ظهر يوم الأحد 2016/9/11 إشارة باستدعاء الطراس للتحقيق معه، وتم إحضار هذا الأخير عند الثامنة مساءً وحتى حضور الحجار إلى مبنى الأمن العام عند منتصف الليل لم يكن بعد قد بوشر باستماع إفادة الطراس، وأن الإفادة الوحيدة التي أدلى بها هذا الأخير كانت أمام الحجار اعتباراً من الساعة 12:54 ليلاً، بحسب ما هو مدون صراحة في محضر التحقيق الجاري لدى الأمن العام». استندت إلى محضر تحقيق الأمن العام السري وكذّبت بيانه العلني.

تقرير

التحريض على السوريين: فُتِّش عن القوات

غسان سعود

في الشكل ثمة جمعية مرة، و«شبان الحي» مرة والتيار الوطني الحر مرات، أما في المضمون فهناك القوات اللبنانية وحدها. لا أحد يراها أو يسمع لها موقف، لكن ملائكتها حاضرة دائماً وهي المستفيد الوحيد من كل ما يحصل. فبعيد تكفل التيار العوني بتبويض صفحة القوات ومحاولته محو أثارها بحق مجتمعها أو لا خلال الحرب الأهلية، ها هي المعزوفة تصدح من هنا وهناك عن تقصير الدولة و«يا محلا أيام الحرب» و«الأمن الذاتي» وغيرها من «الدرر». وللأمن الذاتي عنوان وحيد بطبيعة الحال هو معراب، لا منزل النائب جيلبرت زوين أو زميلها وليد الخوري وغيرهما من نواب التغيير والإصلاح. فهذا ذلك ممن يملؤون المواقع الافتراضية ببهلوانياتهم يسعهم «الحكي». لكن حين تقع المشكلة أو «حين يدق الخطر على الباب»، وفق بروغندا القوات، لن يكون هناك أحد مجهز وينظم ويسلح غير القوات اللبنانية طبعاً. فرغم إجماع أرقام وزارة الشؤون الاجتماعية على تفاقم الضغط الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي للنازحين السوريين في طرابلس فعكار، هناك من يببالغ في التحريض على السوريين في جبل لبنان وزحلة وجزین. ومن دون أن ينكشف المصدر الحقيقي للشائعات، تنتشر يوماً بعد يوم عشرات الأكاذيب التي تتضخم وتتناقل بسرعة هائلة. ففي بلد يتجاوز فيه معدل السرقات اليومية الخمسين، يكفي أن يقبض على سارق سوري الجنسية من أصل خمسين ليندفع كثيرون إلى القول إن جميع السوريين سارقون. وفي بلد، يتجاوز فيه معدل حالات التحرش والاعتصاب اليومية المصرح عنها العشرة، يكفي أن تتخيل إحدى الفتيات أن التحرش بها سوري لتخرب الدنيا ويندفع كثيرون قائلين إن جميع السوريين مغتصبون ومتحرشون. ورغم تعدد الأزمات والعناوين الاقتصادية والاجتماعية الصالحة للتعبئة لا يجد بعض الأحزاب والزعماء شيئاً يفعلونه سوى تحميل اللاجئ السوري كل البلاء: شركة سوكلين كانت تقوم بواجبها لناحية جمع النفايات وفرزها، لكن بعد تضاعف عدد المقيمين في البلد بحكم المليون ونصف المليون لاجئ سوري، تضاعف حجم القمامة أيضاً وتجاوز قدرة سوكلين على الجمع والفرز وباتت الشركة تخسر. وعليه ينبغي التضامن مع «سوكلين» ولعن اللاجئ ونفاياتهم. أما المدرسة الرسمية فكانت بألف خير حتى أتاها اللاجئون بعد الظهر فباتت الطاولات تستخدم من قبل تلميذين بدل التلميذ الواحد، وحدثوا دون حرج عن الحمامات والملاعب والطايات وغيرها. علماً أن الزحمة في جونبة مثلاً أزمة طارئة بسببها العمال المجتمعون في «بورة» بجانب الطريق أو سيارات النازحين لا شيء آخر. أما أزمة التفاح فسببها الرئيسي عدم قيام الجمعيات المعنية بدعم اللاجئ بشراء الإنتاج اللبناني من التفاح. وما على المزارعين بالتالي سوى صَبَّ جام غضبهم على النازحين السوريين والجمعيات المعنية بإغاثتهم. هناك نفور لدى بعض اللبنانيين تجاه جيرانهم أسوة بكل الجيران في العالم صحيح. لكن ثمة مبالغة تثير الشك والريبة هذه الأيام. هناك من يتقصّد يوماً تلو الآخر وضع إصبعه في جراح السوريين النازحين. هناك من يعتقد أن العائلات السورية مسرورة بمغادرة قرأها ومنازلها وأراض تملكها ووظائف ومدارس و... من أجل السكن في خيمة عند قارة الأوتوستراد. هناك من لا يميز بين سوري وآخر ويفترض كل نقاش من هذا النوع رفاهية في غير وقتها. هناك من يفرغ لأسباب مجهولة طبول الحرب، دون تقديم أي بديل أو حلول. ثمة مجتمع يقول للسوريين: ارحلوا أو نبديكم، وهم لا يستطيعون الرحيل. لماذا؟ لا أحد يعلم. ومن المستفيد؟ لا أحد يعلم أيضاً. الأکید أن الأقساط المخيفة في المدارس والجامعات الخاصة لا يتحمل مسؤوليتها النازح السوري. الجريمة في لبنان لا يتحمل مسؤوليتها النازح السوري، وكذلك ارتفاع أسعار العقارات وانعدام فرص العمل وعدم تصريف الإنتاج الزراعي وغيره الكثير. الفواتير الوهمية وتلك المضخمة في مجلس الإنماء والإعمار والتعميد للمجلس النيابي والفراغ الرئاسي والتعميد للمسؤولين الأمنيين لا يتحمل مسؤوليته النازح السوري طبعاً، لكن لا أحد يسمع. هناك من يريد شغل أنظار اللبنانيين، عن كل ما يحيط بهم، بهذا النازح الذي لا يعلم كيف انتهى به الأمر هنا. وهناك من يستر كل تقصيره بهذا النازح، فيعيد تعبئة من فقدوا ثققتهم به عبر التحريض الرخيص.

ما حصل في نهاية الأسبوع الماضي في زحلة كان أكثر من معبر وخيف. فقد اعتدى شاب يعتقد أنه «قد يكون سوري الجنسية» على صبية زحلية، ما كان منها سوى الدفاع عن نفسها. ورغم أن أرقام وزارة الداخلية غير الرسمية تشير إلى حصول بين خمسة وعشرة اعتداءات مماثلة وأكثر وحشية في زحلة ومحيطها شهرياً أبطالها لبنانيون، اندلعت فجأة على مواقع التواصل الاجتماعي حملة تحريض هائلة تطالب بـ «تحرير زحلة»، ممن يمكن أن «يسرقوا المنازل ويعتدوا على الأعراس ما لم نضعهم عند حدهم». وهبت النخوة: هنا تطالب بالأمن الذاتي بعد «فشل القوى الأمنية والجيش» لأن «شباب الأمن الذاتي» لم ينشطوا خمسة عشر عاماً في اغتصاب الأبرياء وسرقة المنازل وربطات الخبز؛ وهنا تدعو إلى تلقين «مجموعة صغيرة» درساً ليتعظ الآخرون. وفي ظل الغوغاء الشعبوية وركض السياسيين خلف المواقف الشعبوية كان يمكن أي انفجار إضافي أن يوصل التوتر إلى حالة الانفجار الكامل. علماً أن المليون ونصف المليون سوري ما زالوا جميعاً يضبطون أنفسهم ولا يبالون بالإهانات اليومية الكثيرة، لكن يوماً ما - قد لا يكون بعيداً - سيرفع أحد الناجين من الحرب السورية عينيه ويقول لمهينه أن «يحلّ عنه» فتندرج كرة النار. والمشكلة الرئيسية هنا تكمن في اعتقاد بعض الأشاوس أنهم ربحوا حرب زحلة وحرب الأشرفية وكل الحروب الأخرى التي هدت مناطق وقضت على مئات الشباب وهجرت عائلات برمتها وكانت السبب في اختلال الموازين الديموغرافية والاقتصادية في البلد وهم يجاهرون باستعدادهم لتكرار ما تهرم إن تطلب الأمر ذلك. هؤلاء يشتمون عن زندهم مفارحين بأنهم جاهزون إذا دق الخطر على الأبواب. أما المحذرون من خطورة ما يحصل، فهم مجرد عملاء لـ«الغريب»، لا يريدون إزعاجه في استيلائه على البلد. والمطلوب في الخلاصة تحرك فاعل وجدي من أجل وقف ما يحصل، إلا إذا كانت الفعاليات المدنية ومن يفترض التوحيّل عليهم يعتقدون أن ما ينقص مناطقهم هو جبهات مفتوحة وحمالات إبادة والمليشيات من جديد؛ علماً أن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع، كان يوحي أنه تعقل بهذا الخصوص وتراجع خطوات إلى الوراء ليتأكد اليوم أن الطبع ينتصر على الطبع كالعادة، ولا بد في عرف القوات من تخويف المواطنين لمواكبة تقدمهم السياسي المحووظ بأمسك أمني. عسكري بهذا التقدم.

تقرير

الاحتجاج على «الإعدام» يتزايد رفض تسلّم جثمان حتر ... واعتصام أمام رئاسة الوزراء

عمان - الاخبار

لا تزال عائلة الكاتب والصحافي الزميل ناهض حتر، الذي اغتيل أول من أمس أمام قصر العدل في العاصمة الأردنية، تضع أربعة مطالب للموافقة على تسلّم جثمانه ودفنه، فيما تصرّ على تحميل رئيس الوزراء المكلف، هاني الملقي، المسؤولية المباشرة عن مقتله، وهو ما كررته خلال اعتصام نفذته أمس أمام دار رئاسة الوزراء في عمان.

الكاتب، فضلاً عن المطالبة بإقالة مدير الأمن العام اللواء عاطف السعودي، لتقصيره في حماية الزميل حتر قبل اغتياله. وشارك في الاعتصام نحو 500 شخص، كرروا تحميل الملقي المسؤولية المباشرة عن حادثة

الاعتقال، حاملين صوراً لحتر، وهنّفوا واصفين إياه بالشهيد. كذلك قال عدد من المشاركين إن الحكومة ترعى الإرهاب والتطرف، عبر التحالف مع «جماعة الإخوان المسلمين»، والتساهل مع الحالة السلفية المتشددة والمتزايدة

الاعتقال، حاملين صوراً لحتر، وهنّفوا واصفين إياه بالشهيد. كذلك قال عدد من المشاركين إن الحكومة ترعى الإرهاب والتطرف، عبر التحالف مع «جماعة الإخوان المسلمين»، والتساهل مع الحالة السلفية المتشددة والمتزايدة

(مروان بو حيدر)



جنبلات يدين «العهد البربري» وأنصار الله

حملوا خلالها صور الشهيد حتر، والقيت عدة كلمات بالمناسبة، حقلت النظام الأردني مسؤولية الاغتيال. ووصف عضو المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي حتر بـ «شهيد الكلمة الحرّة وشهيد المقاومة ضد العدو الصهيوني والتكفيرى وأدواته». وشدد رئيس الحزب الشيوعي اللبناني حنا غريب على ضرورة مواجهة الفكر التكفيرى وحماية الكلمة الحرّة، وألقى الوزير السابق عصام نعمان كلمة باسم «الحركة الوطنية»، ونائل قائد بيه كلمة باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يرأسه وزير المصالحة السوري علي حيدر،

واكبت بيروت مساء أمس، التحركات الشعبية والإعلامية المستنكرة لاغتيال الكاتب الزميل الشهيد ناهض حتر في عمان والأردن، الذي اغتيل على درج قصر العدل في العاصمة الأردنية صباح الأحد. وبالتزامن مع الاعتصام الذي نظم مساء أمس أمام قصر العدل في عمان استنكاراً للجريمة النكراء والمطالبة باستقالة رئيس الحكومة المكلف هاني الملقي وتحميله مسؤولية اغتيال حتر، نظم عددٌ كبيرٌ من الإعلاميين والسياسيين والحزبيين اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين اعتصاماً في حديقة «الأسكوا» في وسط بيروت،

في المملكة، وهو ما سيتبين في الإجراءات اللاحقة بحق الجاني ورعاية هذه الحالة. في وقت لاحق، نقلت مصادر محلية أن المدعي العام لـ«محكمة الحنايات الكبرى» وجّه إلى قاتل حتر ثلاث تهمة، هي: «القتل العمد مع سبق الإصرار، والقيام بعمل إرهابي أدى إلى موت إنسان، وحمل وحياسة سلاح ناري دون ترخيص»، ثمّ قرر إحالة ملف القضية إلى محكمة أمن الدولة (عسكرية) باعتبارها صاحبة الاختصاص بالنظر في قضايا الإرهاب.

كذلك، أكد النائب العام محكمة أمن الدولة أن المدعي العام في الأخيرة باشر التحقيق مع المتهم، تمهيداً لإحالته إلى المحكمة للبدء بمحاكمته وفقاً للأصول القانونية. لكنّ المدير العام لـ«هيئة الإعلام»، أمجد القاضي، استبق خروج المزيد من التفاصيل بتعميم قرار النائب العام محكمة أمن الدولة على محطات البث الإذاعي والفضائي والمواقع الإلكترونية والخطوبات، بحظر النشر في قضية اغتيال حتر. وبرز التعميم هذه الخطوة بأنها جاءت «حفاظاً على سرية التحقيق وتحقيقاً للمصلحة العامة، وذلك باستثناء البيانات أو المعلومات التي تصدر عن النائب العام لمحكمة أمن الدولة».

وحظّر النشر إجراء اعتاداته وسائل الإعلام في الأردن، خاصة في القضايا السياسية أو تلك المرتبطة بمحاكمة سياسيين أو شخصيات اجتماعية أو دينية بارزة، وهو من ناحية أخرى يهدف إلى تخفيض مستوى الاحتقان في المملكة بسبب اعتراض جهات كثيرة، شكلياً أو حقيقة، على الاغتيال. كذلك فإنه أسلوب تتبعه الحكومة لجعل القضية على الريف وأقرب إلى النسبان، ثم حرف الاهتمام إلى قضايا أخرى، كنتائج الانتخابات النيابية الأخيرة وتشكيل الحكومة المقبلة.

وسوزان مكّي باسم «حركة الشعب»، وعلي ضغمان باسم «الحركة الشبابية للتغيير» ورياض صوما باسم «التجمع التقدمي الديمقراطي». كذلك ألقى كل من الزميل جورج قرداحي كلمة بالمناسبة، والزميلة ثريا عاصي باسم «منتدى الإعلام في لبنان»، والإعلامي الأردني مصلح الهباهبة والمحامية بشرى الخليل، فيما ألقى غريس كاراتي ابنة شقيقة الشهيد حتر كلمة باسم العائلة.

كذلك استنكر رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، اغتيال الشهيد حتر في بيان أمس، معتبراً أن «المرء قد لا يتفق مع التوجهات السياسية

ناهض حنّز المقتول على قصور العدالة

علي أحمد الدبري*

كانت عيني الكندية للتو تفتح على مشهد الشرق الأوسط بفارق سبع ساعات. كانت الرسالة الأولى من بلاد الاغتيالات والكتب: «شفت شو صار بناهض حنّز، بتعرف خيفانة عليك، معقول اسم الكتاب ينقهم غلط».

كان السؤال الذي انقذ في ذهني لحظتها، هل ينبغي أن أخاف من عنوان كتابي الجديد «إله التوحش... التكفير والسياسة الوهابية»؟

للحظة فكرت في أنها نهاية تليق بكاتب، بل هي ليست نهاية، فهي كتابة له لكن بحبر أحمر. لقد غدا ناهض حنّز أسطورة. لن يفكر أحد في مساحات الاختلاف معه، ولن يفكر أحد في الأطراف التي كان يقف ناهض على أقصى حدودها. سنخجل جميعاً من أن نتحدث عن صغائر الاختلاف معه، وسيصبح العنوان الكاتب المقتول، كما أصبح عنوان فيلسوف الإشراق السهروردي المقتول، أو حسب تعبير ابن تيمية «المقتول على الزندقة» أو المقتول في حلب.

الدم أبلغ من الحبر في اللحظات العدمية الكبرى، كاللحظة التي نعيشها، يكاد الحبر يفقد بلاغته في التعبير عن أزمنا أو اقتراح مخارج لها أو توصيف حالتها أو تفكيك بنيتها. تصبح اللحظة أكثر إغراءً للكتابة بالأحمر، ليس رغبة في الشهادة ولا حتى رغبة في تقديم درس في التضحية أو خوض معركة تستحق أن نموت من أجلها، ليس من أجل ذلك كله ولا بعضه، بل من أجل أن نعيش على نحو استثنائي في ما يمكن أن نسميه المشهد الثقافي العام.

أقولها بصراحة: هذا ما يدفعني لأن أظل متمسكاً بعنوان كتابي، وليذهب المستميون في التوحش باسم الدفاع عن الذات الإلهية إلى جحيم الحور العين.

لقد قلت «الذات الإلهية» وفي ذهني هلوسات محمد بن عبد الوهاب وهو يردد عشرات المرات عبارته الأنيقة «إن العبادة هي التوحيد، لأن الخصومة فيه». هو يعني توحيد الذات الإلهية وتنزيهها والدفاع عنها والنطق باسمها والحرب من أجلها والخصومة فيها، تلك هي العبادة. كان قاتل ناهض حنّز يمارس عبادته وهو يطلق رصاصته في منتهك الذات الإلهية.

ناهض حنّز هو أحد ضحايا هذه الخصومة، وأستطيع أن أقول من خلال تقليد مئات الصفحات من نصوص التوحش في تراثنا إن هذه الخصومة ظاهراً عقائدياً وباطناً سياسياً، وبطن السلطة أو الدولة أو الخلافة يزداد تكزّشاً وترهلاً كلما استخدمت التوحيد أداة خصومة سياسية، كما فعلت تجربة الخلافة الإسلامية في تاريخنا، وكما فعلت الدولة السعودية الأولى (1744 - 1818) وما زالت تفعل، ولن تتوب عن أن تفعل.

التوحيد هو موضوع الخصومة وهو موضوع السياسة في الوقت

نفسه. فالجماعات والفرق تختصم حين تختلف في السياسة، وحين تريد أن توجد مشروعية لخلافها السياسي تلجأ إلى العقيدة. وليس هناك أقوى من أن تضرب خصمك في عقيدته (التوحيد) فتخرجه من الإسلام، وذلك هو ما حصل طوال فترات الصراع السياسي في تاريخنا.

افتراق الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة. هي نار السياسية وليست نار الآخرة. والافتراق هو الخصومة في التوحيد، فكل فرقة تدعي أنها توحيد الله وتعطي الإله ما تستحقه

ذاته من صفات التنزيه، في حين أنها تنزه نظامها السياسي ضد شرك الاعتراض والاحتجاج والمطالبات.

من هي الفرقة الناجية اليوم؟ الفرقة الواحدة الناجية اليوم التي تجد نفسها خارج الاثنيتين والسبعين ليست غير الوهابية. فهي التي تخاصم الجميع في توحيدهم خصاماً دونه التكفير والتقتيل والتفجير والشقاق والكراهيات المنفلتة من الإنسانية.

لقد وضعت الحكومة الأردنية نفسها في الموضع الذي وضع فيه محمد بن عبد الوهاب الدولة

السعودية. فقد جعلها تختصم مع الناس في التوحيد الذي جاء هو به وفرضه شعاعاً للدولة. كان ناهض حنّز ضحية هذه الخصومة، خصومة الدولة التي صارت فرقة تبحث عن نجاتها بقتل الفرق التي تختصم معها بدل أن تصير دولة توحد جميع الخصوم تحت مرجعيتها الجامعة والحفاظة للمختصم.

هكذا يعمل «إله التوحش»، يُوهن الدولة ويحوّلها إلى خصم عقائدي بسفك دماء المعارضين لها على أعتاب قصور عدالتها المزيفة.

*كاتب من البحرين

وقف احتجاجية
استنكاراً لإغتيال
ناهض حنّز
في بيروت أمس
(هروان بو حيدر)



ينعمون «المناضل الحر»

أو الفكرية أو الثقافية التي عبّر عنها الكاتب الراحل حنّز الذي انضوى في إطار محور معين وكان من أبرز منظّريه، إلا أن هذا لا يلغي الاستنكار الشديد لأسلوب التصفية الجسدية والقتل الذي يعتبر عملاً بربرياً موصوفاً، مؤكداً أن «احترام الرأي وحرية التعبير مبدأ ثابت وغير قابل للمساومة تحت أي ظرف من الظروف، بصرف النظر عن مضمون هذا الرأي أو طبيعته»، وتقدم بالتعزية من «عائلة الشهيد حنّز ومن الشعب الأردني الشقيق».

واعتبر رئيس الرابطة السريانية حبيب إفرام، أن «أخطر ما في اغتيال ناهض حنّز، ليس في أنه

مسيحي أو مشرقي أو أردني أو ملحد أو شيوعي أو علماني أو كاتب، بل في من لا يهمله كل هذا معاً. إنه الجبن الحقيق. والعالم أبله. يتفرّج لا دول لا حكومات لا قضاء على مستوى هذا التحدي. في أن يسكت العالم. يدبّج بضع كلمات رثاء، بمكر، ضد القمع يعود ليداعب داعش والظلاميين يستعمل غيابهم في لعبته المفضلة في تفجير الشرق. في أن يجلس العالم العربي سعيداً فوق دوائه، فوق غبار أبنائه وكأنه غير معني. ظلام يستولد ظلاماً وسلفيات هي إهانة للعقل للفكر للحرية للإنسان. لأجل رسم. لأجل موقف. لأجل

حزب الله: حنّز
شاهد المقاومة
والكلمة الحرة

كلمة. لأجل عقيدة. وأسوأ. هناك من هلل. إنه اغتيال حلال. من يحمي أي أحد من التحريض، من التواطؤ، من التكفير، من التعصب، من فقدان العدل. رمزية استنكار ناهض على درج قصر

العدل ورقة نعوة للعدل ذاته. دولة بكل مؤسساتها غير قادرة على حماية مواطن وحيد مهدد. وتحقق معه لإثارة ما تعتبره «نعرات طائفية»، و«إهانة معتقد ديني». كلنا ناهض حنّز. كما كنا كلنا مع كل مظلوم مهوور. كل مشرقي هو ناهض حنّز شهيد ينتظر دوره».

ومن اليمن، أدان الناطق باسم أنصار الله محمد عبد السلام، «بشدة اغتيال الكاتب والصحفي الأردني ناهض حنّز، ونعتبر اغتيال الأحرار المناضلين ضد الهيمنة الأميركية خسارة لبلدانهم وخسارة لأمتهم، ويدّ الغر التكفيرية التي امتدت إليه بالقتل وسط العاصمة عمان الرادع».

تحقيق بدلا من ان يمثلك إنتاج التفاح الوفير لهذا العام نعمة على المزارعين، تحوّل نعمة لغياب أسواق تصريفه. الدولة عاجزة عن إيجاد حلول، يلجا بعض مسؤوليها إلى اللعب على الغرائز الطائفية، معتبرا زراعة التفاح «هارونية» وزراعة التبغ «شيعية»، وكأنه بذلك يؤهّن مقومات الصمود والاستمرارية لعن تبقّى من أهالي الجرد التي هجرتها الغالبية من سكانها. كيف لا وهي الوسيلة الأسهل التي تغنيهم عن أي خطة تحفظ كرامة المزارعين

إنتاج بلا أسواق و«لعي» مستمر: التفاح اللبناني وجهته

الأزمة التي لا قدرة للمزارعين على تحملها. وتقضي خطة الوزارة بـ 1- البحث على أسواق جديدة. 2- حل أزمة السوق المصرية حيث يعاني التفاح اللبناني منافسة في النوعية والسعر. 3- البحث بتعويضات للمزارعين. 4- شراء المنظمات غير الحكومية قسماً من المحصول اللبناني وتوزيعه ضمن السلة الغذائية للمنازحين السوريين. 5- العمل بالإجازة المسبقة للتصدير التي تمنع إستيراد منتجات خارجية لا تستوفي الشروط المفروضة. 6- البحث في تصدير 25% من الإنتاج المضروب بالبرد لاستعماله في الصناعات الغذائية. 7- البحث مع روسيا لفتح الأسواق وإلغاء التعريفات الجمركية البالغة

سوى لاستخدامه في الصناعات الغذائية. وبحسب الهاشم، يباع اليوم صندوق التفاح المعروف بـ 5 آلاف ليرة لبنانية فيما كلفته تصل إلى 10 آلاف ليرة، أمّا التفاح المضروب بالبرد، فلا يجد المزارع من يشتريه، وخصوصاً أن لا معامل للصناعات الغذائية لدينا، وما من سياسة تشجيعية للمزارع الذي يعيش وضعاً مأساوياً، وهناك نحو مليون إنسان مهياً للعيش تحت الحد الأدنى للفقر.

حلول «الزراعة»

موضوع تصريف إنتاج التفاح هو أولوية هذا ما تؤكده مصادر في وزارة الزراعة للأخبار، مشيرة إلى أن هناك مساعي لتخفيف

البرية مع سوريا) وبدء تراجع الأسعار، فخلال ست سنوات تراجع الكيلوغرام الواحد من 1200 ليرة إلى 300 ليرة. واستفحلت الأزمة منذ عام 2014 بعدما فرضت روسيا حظراً على المنتجات الأوروبية التي تحولت إلى الأسواق الأفريقية والعربية ومن ضمنها مصر، التي تعدّ المستورد الأكبر للتفاح اللبناني بنسبة 70%. هكذا أضيفت إلى مشكلة تراجع الأسعار أزمة تصريف الإنتاج، ومنافسة أجنبية حتى في السوق المحلية التي دخلها العام الماضي 2500 طن من التفاح الإيطالي (مُعفى من الرسوم الجمركية) وبيع بـ 2000 ليرة (سعر الجملة)، يضاف إليها هذا العام قضاء حبات البرد على نحو 80% من الموسم الذي لم يعد يصلح

الزراعية في العاقورة، ذكر كثيراً من اللبنانيين بأزمة تنكّر سنوياً من دون إيجاد الحلول الجذرية، ودفعتهم للتضامن افتراضياً على منصات مواقع التواصل. أمّا على أرض الواقع فقد استمر «اللعى» نفسه، إذ بعد ساعتين من إقفال المسلك الغربي لأوتوستراد جبيل بصناديق التفاح وأجسام المزارعين الجبيليين، فتحت القوى الأمنية الطريق أمام العابرين الذين استفادوا من التفاح الذي وزّع عليهم مجاناً، ودعا وزير الزراعة المعتصمين إلى اجتماع معه، اليوم، للبحث في الحلول، بحسب رئيس بلدية العاقورة منصور وهبي الذي اشترط أن تكون «حلولاً تضمن كرامة المزارع ولا تذلّه أكثر، وإلا فالتصعيد». مؤكداً أن العمل جارٍ لتأسيس هيئة رسمية لإتحاد بلديات التفاح (مؤلفة من 45 بلدة)

ستعمل على فتح صندوق تعاضدي للمزارعين لمواجهة الكوارث الزراعية، ورسم خطة عمل لامركزية لضمان كرامة المزارع، ويقائه في أرضه، بدل أن يتحوّل إلى مشروع مهاجر. أمّا مدير التعاونية الزراعية في العاقورة رشيد الهاشم، فيؤكد أن «هناك إجماعاً على شلّ البلد إذا لم تبادر الدولة التي لم تهتم يوماً بالمزارع إلى إيجاد حلول تعفيه من رسوم الشحن إلى روسيا أسوة بالدولة السورية، وإلزام المنظمات الدولية بشراء الإنتاج كما باقي دول النروج»، ويضيف: «المزارعون ليسوا مواطنين درجة عاشرة».

أزمة التصريف

تعدّ هذه السنة الأسوأ بين كلّ السنوات السابقة، إذ ارتفعت الكمية المنتجة من 90 ألف طن إلى 150 ألف طن، فيما تصريف الإنتاج يتراجع سنوياً، فبعدما ارتفع من 26 ألف طن عام 2003 إلى 85 ألفاً عام 2010، انخفض إلى 40 ألف طن العام الماضي، ولم يصدر هذا العام حتى اليوم سوى 14,800 طن فقط.

وبدأت الأزمة تلوح في الأفق منذ اندلاع الحرب السورية وتوقف التصدير البري (عبر الطرق الدولية

فيضان عقيقي

أشجار التفاح المثمرة متروكة برغم قرب انقضاء موسم القطف. هذه ليست مبالغة بل حال غالبية بساتين التفاح في الجرد اللبنانية، بعدما اختار المزارعون تركها لتتلفها الطبيعة، بدل تحمّل كلفة إضافية في قطفها، تُراكم خسارتهم نتيجة أزمة تصريف الإنتاج. فهؤلاء تكفيهم الديون المستحقة لمصارف لجأوا إليها لاقتراض ما يسعفهم في إنتاج التفاح، كان من المفترض أن يحولوا

ارتفع الإنتاج هذا العام إلى 150 ألف طن ولم يصدر حتى اليوم سوى 14,800 طن فقط

بدايته لدفع أقساط المدارس، وتأمين مصاريف المعيشة التي باتت أكثر من صعبة عليهم.

ملاحح الخبيبة التي ترتسم على وجوههم بعد رهن أراضيهم وقطع أشجارهم وتلف إنتاجهم، لم تترك أمامهم سوى الجلوس وتذكر حقب سابقة مزّت عليهم. فهؤلاء لم تعد تعينهم الدعوات للتمسك بأرضهم دون أي مقومات للصمود فيها. يجلسون تحت أشجار التفاح، احدهم يترحم على أيام الرئيس كميل شمعون ويتذكر كيف أجبر بحنكته السياسية الأميركيين على شراء التفاح في الخمسينات برغم أنهم رموه في البحر. آخر لا يعود بالزمن بعيداً ويقاطع رفيقه قائلاً «ما تروح بعيد، تذكر سنة 2003 لما (رئيس الجمهورية السابق إميل) لحدّ تحدّى الحريري، وأجرى مسحاً لكل بساتين التفاح وخضض يوماً كاملاً لعرض المنتجات في الشوارع اللبنانية، بيع بنتيجتها الموسم كاملاً؟».

أزمة متكررة

الأزمة الممتدة من عكار شمالاً إلى شبعا جنوباً انفجرت، صباح أمس. تحرك رمزيّ نظّمته التعاونية

هناك نحو مليون إنسان مهياً للميلش تحت الحد الأدنى للفقر (هيثم الموسوي)



تقرير

القمح المسرطن لا يقتل بعد التصدير!

المطحنة، أخذ عينات من القمح والطحين داخل المطحنة وإخضاعها لتحاليل تنوعت بين تحاليل السموم الفطرية والمعادن الثقيلة. وقد أثبتت التحاليل خلو بعض العينات من الشوائب أو وجودها بشكل لا يتعارض مع المسموح به، فيما بينت التحاليل لعينات أخرى وجود مواد بنسب قاتلة؛ منها مادة «الأوكراتوكسين» في خانة «تحاليل السموم الفطرية» ومادة «الكادميوم» في فحص تحاليل المعادن الثقيلة. وهذا الأخير يعرّض الإنسان لمرض الفشل الكلوي وارتفاع ضغط الدم. هذه المواد موجودة في مجمل عينات القمح الذي كانت تباعه إحدى المطاحن الأساسية الخمس في بيروت. هذا هو تعريف الكارثة. وجود مواد مسرطنة في مادة غذائية رئيسية. أما الكارثة الأكبر، فهي

تعود القضية إلى قرار قاضي الأمور المستعجلة في بيروت، جاد المعلوف، في نيسان الماضي بوضع «الأختام والشمع الأحمر على مطاحن لبنان الحديثة وتكليف أصحابها بتفريغها من الحشرات المشكو منها وإتلاف مخزون أي إهراء يتبيّن فيه وجود أي حشرات وإبقاء الأختام لحين توفر جميع شروط السلامة العامة والصحية داخل المطحنة»، بناء على شكوى عددٍ من المحامين والجمعيات الأهلية. يومذاك، تقدّمت خبيرة مكلفة من القضاء بفحص الواقع على الأرض ليتبين لها أن ما ناكله «قوارض ويعر فئران وصراصير وجردان ميتة». بعد التقرير، أحضرت الجهة المستدعي بوجهها تقريراً من وزارة الزراعة يفيد العكس! استمر الواقع بين أخذ وردّ، إلى أن جرى التكليف، خلال فترة الإصلاحات التي طلبت من أصحاب

النسبة ما هو مسموح به وما هو مقبول أصلاً، لتصبح سماً قاتلاً. وإذا ما أراد أحد مثلاً معرفة ما الذي يعنيه «القتل» بالأوكراتوكسين، فما عليه سوى «التعرّف» إلى هذه المادة المؤلفة من كلمتين «أوكرا والتي تعني نوعاً من العفن أو الفطريات، وتوكسين التي تعني المادة القاتلة، والتي تصيب القمح في مرحلة التخزين وفي مرحلتي الإنتاج والتوضيب أيضاً». وهذه المادة، بحسب التعريف البسيط، «معروفة بخطورتها وقد تؤدي إلى الوفاة، وخصوصاً أنها تسبب أمراضاً معدة؛ منها ورم في الكلى والكبد والمسالك البولية (...)». وهذه المادة موجودة بنسب قاتلة في القمح الذي كان مخزناً في عنابر مطاحن لبنان الحديثة، المقلّلة حتى الآن بقرار قضائي لعدم استيفائها الشروط المطلوبة.

راجانا حمية

«إن العينة (...) غير مطابقة للمواصفات المعتمدة لأن نسبة الأوكراتوكسين أعلى من المعدل المسموح به، علماً بأن التحليل لهذه العينة تكرر أربع مرات». هذه واحدة من عينات القمح، الموجودة في مطاحن لبنان الحديثة، والخاضعة، بأمر قضائي، لتحليل السموم الفطرية. لدى التدقيق في النتيجة الصادرة عن مختبر الفئران - مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية - يتبين أن نسبة «الأوكراتوكسين» فيها بلغت 10,8 ppb، علماً بأن النسبة المسموح بها هي بين صفر و 3 ppb. ورقم الثلاثة هو المعدل الأقصى المسموح به كي يكون القمح مقبولاً للاستهلاك. أما ما يجري في العينة التي كنا سناكلها خبزاً، فتتخطى

لم تطوّح حكاية مطاحن لبنان الحديثة بعد. ولعلّ آخر فصولها كان صدور نتائج تحاليل العينات التي ثبتت في بعضها وجود مواد مسرطنة بنسب عالية. لكن، بدل أن تكون هذه النتائج رادعاً لأصحاب المطاحن التي كانت تطعمنا «السرطان»، فقد كانت دافعاً لهم للطلب من قاضي الأمور المستعجلة في بيروت، جاد المعلوف، بالسماح لهم لتصدير هذا القمح إلى الخارج، لبيعهم هناك. وكان لهم ما أرادوا حيث قضى بالسماح بهذا الأمر، قبل أن تنقضه محكمة الاستئناف المدنية

تقرير

إحراق معمل الفرز في بعلبك: الخسائر مليون دولار

بنحو مليون دولار، قُدرت الخسائر اللاحقة بمعمل فرز النفايات في بعلبك الذي اشتعلت فيه النار قبل يومين، ما أدى الى تعطيله.

رئيس بلدية المدينة العميد حسين اللقيس صرح أول من أمس بأن هناك أدلة تؤكد أن الحادث ليس قضاءً وقدرًا، لافتاً الى أن كاميرات المراقبة كشفت محاولة شخص ملثم لتعطيل الكاميرات. ونفى في اتصال مع "الأخبار" أن تكون البلدية على علم بوجود توجه لدى أي جهة لتعطيل المعمل وإلحاق الضرر بالشروع الذي يخدم المنطقة.

رئيس اتحاد بلديات بعلبك نصري عثمان قال إنه لا يوجد لدى الاتحاد أي مخطط متكامل لإدارة نفايات المنطقة، لافتاً الى أن "معالجة النفايات تقوم على الحلول الفردية التي تتخذها كل بلدية للتخلص من نفاياتها".

ويستوعب المعمل يومياً 150 طناً من النفايات، 70 طناً تنتجها بعلبك والبقية من 10 بلدات مجاورة. وبحسب اللقيس، المعمل كان يقوم بفرز تصل نسبته الى 65%، تتوزع بين 55% تسميخاً (compost) و10% إعادة تدوير، فيما كان يجري طمر 35% في مكب الكيال في المدينة. وحتى تأهيل المعمل، تنوي بلدية بعلبك وضع نفاياتها من دون فرز في مكب الكيال، فيما أبلغت البلدات والقرى المجاورة بضرورة إيجاد حلول لنفاياتها. وبحسب تقديرات مدير المعمل سامر زهران، فإن قيمة الأضرار بحدود مليون دولار، واصفاً الحادث بأنه "جريمة بحق بعلبك ومنطقة البقاع الشمالي (...). ولها آثار سلبية على الصعيد البيئي والصحي والإنمائي". وشدد على ضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة بحق الفاعلين.

ولفت زهران الى أن "المجلس البلدي السابق كان قد أخبرنا بأنه كانت هناك نقطة حراسة على المعمل من قبل الجيش اللبناني ولكن تم إلزالتها". لافتاً الى أن كل المراسلات التي أجراها المجلس البلدي الحالي مع المعنيين لوضع نقطة حراسة للمعمل جوبهت بالرفض.

عند افتتاح المعمل في أيلول 2015، كان مجهزاً لاستيعاب 70 طناً فقط (نفايات بعلبك فقط)، خلال هذه الفترة تم تجهيزه وتوسيع طاقته الاستيعابية الى 150 طناً. وبحسب المعنيين، فإن المخطط كان يقضي بالعمل على توسيع القدرة الاستيعابية للمعمل ليتمكن من استقبال ما يزيد على 250 طناً، على أن يُقام مشروع مطمر صحي في العقار نفسه.

ولفت زهران الى أنه "لا تزال هناك منحة هبة لتطوير المعمل وتوسيعه وتجهيزه وإنشاء المطمر الصحي، لكن هذا الحادث قد يؤثر سلباً على تجاوب الجهات المانحة معنا".

مزايمة تزويد الطائرات بالوقود: النتائج المالية هزيلة

محمد وهبة



(هروان بو حيدر)

ما وراء الكواليس بين الشركات، وخصوصاً أن وجود تحالف بدير المنشآت لا يلغي أن كل الشركات التي تحصل رخصة مسوق ستواصل بيع وقود الطائرات في المطار. أي إن التحالف الخاسر لن يوقف بيع الوقود، ولكنه لن يستفيد من أرباح التزام تشغيل المنشآت.

على أي حال، قررت لجنة المناقصات قبول العرضين شكلاً، وفتحت العروض المالية لبيتين أن تحالف "ذي كورال أويل كومباني" ليمتد "قدم سعراً يبلغ 1,73 مليار ليرة، وأن شركة "الف مد" قدم 1,82 مليار ليرة، فأعلنت اللجنة إرساء التزيم مؤقتاً على "الف مد".

بالنسبة للتحالف الفائز، فإن ملكية الشركات على النحو الآتي: يرأس مجلس إدارة "الف مد" نقولا شماس وهي مملوكة من شركة "مديترانيان أويل شيبينك اند ترانسبورت كومباني" (مدكو)، "توتال فيناج ماركنتغ"، ولدى باتريك برزوكاويتش الفرنسي حصة رمزية من الاسهم. أما شركة "حيكتو"، فهي مملوكة من شركة "تيفرون اسيا باسيفيك هولدينجز ليمتد (تيفرون الخليج)"، غالب أحمد، ونديم الاسمر. وتوزع أسهم الشركة اللبنانية لخدمات الطيران الفنية على شركة "ب. ب. اسيا باسيفيك هولدينجز المحدودة" ويرأس مجلس إدارتها كريستيان روبرت تابت. أما بالنسبة الى شركة "وردية هولدينجز انك"، فهي مملوكة من شركة "بيريت العقارية"، شركة "النهلا ترايدينغ اند كونتراكتينغ ليمتد"، شركة "تراكو"، هنري مكريديج سركيسيان، ويرأس مجلس إدارتها السعودي سمؤال عبد الله بخش. واخيراً هناك شركة "فاست" التي تأسست في 2015/9/4 وملكيتها غير واضحة بعد.

وفي ما خص التحالف الثاني، فإن شركة "ذي كورال أويل" مملوكة من سعودي من عائلة العمودي ويديرها مصطفى بنت، فيما "هيكو" مملوكة من "بي بي هولدينغ" ويرأس مجلس إدارتها بشير البساتنة.

فان تحالف ست شركات بقيادة شركة "الف مد" بمزايمة تزيم إدارة وإستثمار وتشغيل المنشآت المخصصة لتزويد الطائرات بالوقود في مطار بيروت الدولي. ولأنه لم تكن هناك منافسة واسعة على هذه المزايمة، بل كان هناك تحالف مقابل مؤلف من شركتين، جاءت النتائج المالية هزيلة نسبياً، إذ إن سعر افتتاح المزايمة كان بقيمة 1,5 مليار ليرة، فيما حدّد الفائز سعره بمبلغ 1,82 مليار ليرة، يليه الخاسر بمبلغ 1,73 مليار ليرة.

وقد شاركت في المزايمة ثماني شركات هي الوحيدة التي يحق لها الاشتراك، لكونها تستحوذ على رخصة بيع وقود الطائرات في مطار بيروت. التحالف الفائز مؤلف من: "الف مد" قائداً للتحالف، "شركة خدمات النفط والطيران التجارية (فاست)"، الشركة اللبنانية لخدمات الطيران الفنية، "شركة توتال لبنان"، شركة جيت للتجارة - جيتكو. وعلى الضفة الثانية كان هناك تحالف بقيادة "ذي كورال أويل كومباني ليمتد"، وشركة منتجات الهيدروكربون (هيكو).

والسالت أن ستاً من الشركات المشاركة كانت لتلتزم عقد تشغيل المنشآت طوال 20 عاماً وتحمل رخص بيع الوقود في المطار، لكن التعديلات التي أجراها وزير الأشغال والنقل غازي زعيتر، فتحت الباب أمام دخول شركتين جديدتين هما "فاست" و"هيكو". وفي رأي الخبراء أن توسيع المناقصة للفوز بالصفقة لا يكون بفتح الباب أمام شركتين فقط، بل أمام الجميع، ولكن ما حصل هو أن احد الشروط الأساسية للاشتراك في المزايمة، وهو الحصول على رخصة مسوق وقود طائرات في المطار، جرى تعديله ليتلاءم مع وضعية هاتين الشركتين اللتين لا تملكان أي خبرة في هذا المجال. وقد سمح التعديل بمنحهما رخصة مسوق برغم أنهما لم تمارسا فعلياً عمليات تزويد

الطائرات بالوقود، خلافاً للقرار السابق الذي كان يحدّد الممارسة الفعلية لمدة 15 سنة في عمليات تزويد الطائرات بالوقود كشرط أساسي للحصول على الرخصة. إذا، الرخصة ضرورية للاشتراك في المزايمة، والحصول على الرخصة عدل. معادلة أدت إلى انقسام بين مجموعات التحالف السابق، الذي كان يدير المنشآت ويشغلها طوال الـ20 سنة الماضية، فخرجت "ذي كورال أويل" من التحالف، ودخلت "فاست" بدلاً منها، فيما تحالفت "كورال أويل" مع "هيكو". هذا الانشقاق نجم عن خلاف على المبلغ الذي سيدفع للمزايمة، إذ كانت "كورال" ترى أن المبالغ المحققة من المنشآت ستقلص مع ارتفاع عدد الشركات إلى ثمان بدلاً من ست، فضلاً عن أن استمرار المزايمة يتطلب أكثر من عارض.

وكان لافتاً أن بعض أصحاب الشركات تحدّث عن استئجار شركة "فاست" خزانات وقود طائرات من شركة "هيكو" الواقعة على السدرة، أي من الشركة التي تنافسها. هذا الأمر كان مؤشراً على أن هناك ترتيبات

التلفزيون

250 دولاراً/طن. لكن برغم ذلك، لا أرقام أو نتائج نهائية حتى اليوم.

هل من اهل؟

يبلغ عدد مزارعي التفاح 26 ألف مزارع من أصل 250 ألف مزارع لبناني، يفقدون يوماً الأمل في الاستمرار. انخفض عددهم على مدار السنين، بعضهم باع أرضه ونزح بحثاً عن وظيفة في المدن، وبعض آخر فضل البحث عن زراعات تدعمها الدولة أو توليها بعضاً من اهتمامها. فمنذ عام 2001 تاريخ بدء العمل ببرنامج "كفالات" لضمان القروض والودائع لكل القطاعات الإنتاجية وحتى اليوم، مُنح 5000 قرض فقط. بالنسبة لرئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان الحويك يمكن الحل الآني والوحيد في: 1- إعادة فرض رسوم جمركية على المنتجات الزراعية الأوروبية التي ألغيت بموجب إتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي (كانت نحو 1500 ليرة على كل كيلوغرام). 2- إعادة التنافسية إلى المنتج اللبناني عبر دفع كلفة الشحن إلى الأسواق الخارجية. 3- إلزام المنظمات والجمعيات غير الحكومية على شراء التفاح بأسوة بباقي البلدان بدل أن تستوردها من دول أخرى.

ثلاث خطوات كفيلة بحسب الحويك بإنقاذ الإنتاج على أن يشمل الحل المستدام (رفضه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس الهيئات الاقتصادية عدنان القصار) العمل على إستحداث غرف زراعية مستقلة وظيفتها إنشاء معامل للصناعات الغذائية، تساهم في تصريف جزء من الإنتاج عبر التصنيع. إنشاء مصرف إنماء زراعي يقدم قروضاً للمزارعين لقاء وضع التفاح في البرادات، على أن يسدّوها بعد بيع الإنتاج، بدلاً من اللجوء إلى قروض المصارف التجارية ذات الفوائد المرتفعة. وتحديد سلم دعم متحرك للأسعار بدل "المقطوعة" التي تدفع لبعض المنتجات سواء بيعت بأسعار مرتفعة أو منخفضة.

يجب إتلاف المواد الملوثة بشكل لا يسمح بإعادة استعمالها

الصادرين عن وزير الزراعة الذين ينضان على ضرورة تأمين أعلى مستوى من الحماية للصحة الحيوانية والصحة العامة. وهذا يقضي بوجود خلّو المواد العلفية من الشوائب الحيوانية والنباتية وفق نسب معينة (...). كل هذا، «يستوجب الطعن»، بحسب نص استئناف القرار المخالف «لمواد قانونية جزائية» ووقف تنفيذها. وهو ما دفع برئيسة محكمة الاستئناف المدنية في بيروت الناظرة في قضايا العجلة، جانيت حنا، الى وقف تنفيذ البنود المتعلقة بالترخيص «ببيع النخالة وتصدير القمح إلى الخارج وبيع الطحين المشوب كعلف حيواني». قرار يبقى مؤقتاً لحين «بتّ طلب وقف التنفيذ في ضوء جواب المستأنف عليها وإبلاغ من يلزم».

«إتلاف» المواد الغذائية الملوثة أو المضرة بالصحة أو غير الصالحة للاستهلاك البشري بشكل لا يسمح بإعادة استعمالها أو تصنيعها. وتتكفل المادة 9 من المرسوم نفسه بالتتمة، فنص على أن كل مخالفة «لأحكام المرسوم يعاقب مرتكبها بالحبس حتى ستة أشهر وبغرامة (...) وكل من أقدم وهو عالم بالأمر على طرح مواد غذائية ملوثة أو فاسدة أو منتهية مدة استهلاكها أو على التعامل بها في السوق الداخلي والخارجي، يعاقب بالحبس (...)». وبناء عليه، تعدّ مخالفة هذه النصوص «جرماً جزائياً». وعلى هذا الأساس، طلبت الجهة المستدعية فسحه. ولا يتوقف الأمر هنا، فالقرار القضائي الذي يقضي ببيع الطحين في أرض المطحنة كعلف حيواني يخالف أيضاً مضمون القرارين

هكذا، صدر القرار بالتصدير. بمعنى آخر، تفسير القمح الملوث من الأراضي اللبنانية إلى الأراضي السورية. فما الذي يعنيه هذا القرار؟ وهل هو «مطابق» للمواصفات القانونية؟ وهل تقتل مادة «الأوكراتوكسين» اللبنانيين فقط، فيما السوريون أو غيرهم ممن هم خارج البلاد لديهم مناعة؟

كلها أسئلة مشروعة تحتاج إلى أجوبة غير جاهزة على أرض الواقع. أما في القانون، فالحديث يطول عن القرار «المستوجب فسحه لمخالفته أحكام المادة 109 من قانون حماية المستهلك أو لأحكام المادتين 5 و9 من المرسوم الاشتراعي رقم 91/83 وللقرارين 1/159 و1/160 الصادرين عن وزير الزراعة العام الماضي»، بحسب ما ورد في «الاستحضار الاستئنافي»

الذي تقدمت به الجهة المستدعية. لماذا الفسخ؟ أولاً لأن هذا القرار يخالف المادة 109 من قانون حماية المستهلك التي تمنع «الإتجار بمواد غذائية فاسدة أو ملوثة أو منتهية مدة استعمالها أو التعامل بها (...) تحت طائلة العقوبة بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات وبالغرامة من مئة مليون الى ثلاثمئة مليون ليرة». أما المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم 71، فتتص على

على الخلاف

المنظمات النسوية «النضال» بتمويل دولي

بصراحة، يعترف مدير إحدى الـ NGOs، في تقرير لمركز «دعم لبنان» بـ«أن نموذج الإدارة الحالية للمنظمات أشبه بنموذج إدارة الأعمال التجارية: أي البحث أولاً عن مصادر تمويل ثم العمل على تنفيذ المشروع». هذا الواقع المعروف لدى الجميع يرويه ناشطون وناشطات في 36 منظمة نسوية غير حكومية في تقرير بعنوان «لمحة عامة عن الأطراف الفاعلة في مجال الجندر وتدخلاتها في لبنان». واقع المنظمات النسوية هو نموذج يمكن تعميمه لطريقة عمل معظم منظمات «المجتمع المدني» القائمة على معادلة بسيطة: التمويل من ثم القضية

أيضا الشوفي

منذ أيام، بدأ مركز «دعم لبنان» سلسلة من النقاشات بعنوان «قهوة الجندر» بهدف إنشاء فضاء غير رسمي للنقاش حول مواضيع ذات صلة بالجندر في لبنان. خصصت الجلسة الأولى لمقاربة مسألة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية من منظور جندي، وتحديد غياب هذه الحقوق عن برامج منظمات «المجتمع المدني»، وعدم ربط قضايا الجندرية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية. في الواقع، إنطلقت الجلسة من نقطة مثيرة: جزء كبير من النساء اللواتي يعملن في منظمات نسوية ترفع قضايا المرأة وحقوقها، ليس لديهن ضمان اجتماعي أو عقد عمل، وبالطبع ليس لديهن نقابة.

توزع النقاش بين مسالتين: عدم اهتمام المنظمات النسوية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية وربط الأمر بإشكالية أساسية تعاني منها منظمات «المجتمع المدني» ككل ولا تنحصر فقط بالمنظمات النسوية، هي بمدى قدرة المنظمات على تحديد

أجنداتها وعلاقتها مع الجهات المانحة.

يدرك الحاضرون أن «النظام العالمي بطبيعته اقصائي ويميز كل الفئات الضعيفة والمهمشة وهذا خلل في طبيعة النموذج التنموي القائم»، على ما يقول زياد عبد الصمد، المدير التنفيذي لشبكة المنظمات غير الحكومية العربية للتنمية. لكن إذا كان النظام «بطبيعته اقصائياً وتمييزياً» فهل تدخلات منظمات المجتمع المدني تمس بالنظام؟ الإجابة الصريحة منهم هي أنه ليس من السهل المس بالنظام. نستنتج إذاً أنه طالما تتجنب المنظمات المس بالنظام فهذا يعني أنها لن تغير شيئاً جوهرياً، إنما ستقتصر تدخلاتها على القشور.

في مداخلتها، تلفت المحامية منار زعبيتر من التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني، الى ضعف موجود لدى المنظمات النسوية في التركيز على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. برأيها أن «المنظمات التي ترفع الصوت ضد العنف الاسري لا تربط القضية مع الحقوق



بإمكان المتطلبات المهنية المساهمة تحريك منظمة شعبية التوجه ومناقشة إلى مجرد منظمة مختصة في تزويد الخدمات (هيلم الموسوي)

المتمثل في الشراكة بين القطاعين العام والخاص. «الممولون هم الذين يفرضون أجنداتهم على المنظمات وليس نحن من نستطيع أن نضع أجندتنا. من لديه القدرة اليوم على وضع أجندته؟» هذا السؤال الذي طرحته إحدى المشاركات في النقاش يتعمق فيه تقرير صادر عن مركز «دعم لبنان».

تحول الحركات النسوية النضالية إلى «منظمات»

يبحث التقرير في «الأطراف الفاعلة في مجال الجندر وتدخلاتها في لبنان»، ليجري نقداً واقعياً للمنظمات النسوية مبني على مسح أجري عام 2015 شمل 36 منظمة تعنى بشؤون

العنف الجنسي، وعلى سبيل المثال يعد الفقر أحد أهم أسباب الزواج المبكر. تشرح زعبيتر كيف تحولت المنظمات إلى مؤسسات لديها ضعف في امتلاك خطاب وغياب في الرؤية لقضايا النساء ضمن المنظومة السياسية، معتبرة أنه يجب إعادة بناء حركات اجتماعية.

ما حاول المشاركون التعبير عنه في النقاش «بطريقة ملطفة» هو التالي: في «المجتمع المدني» الحالي لا قضايا، إنما trends تظهر فجأة وتختفي فجأة حسب التمويل المتوفر، من قضايا الدعارة وزواج القاصرات ومكتومي القيد وصولاً اليوم إلى trend المنصوص عليه في أجندة 2030 للتنمية المستدامة

الاقتصادية والاجتماعية برغم أهمية هذا الربط. فالفقر والبطالة يزيدان من العنف الممارس ضد النساء وتحديداً



في «المجتمع المدني» الحالي لا قضايا إنما trends تظهر وتختفي فجأة حسب التمويل المتوفر



مؤشر

انتشار الليرة في السوق يرتفع والعملة الأجنبية على حالها منذ عام

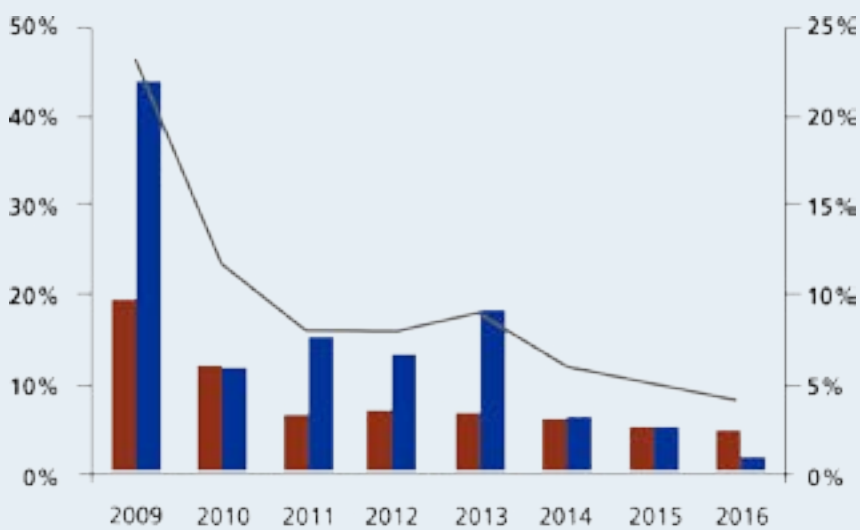
أشار تقرير لـ HSBC عن المصارف اللبنانية إلى ارتفاع في انتشار الليرة اللبنانية، مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي 86 نقطة أساس (0,86%)، فيما لم تشهد العملات الأجنبية أي تبدلات.

وأضاف التقرير أن ودائع القطاع الخاص في المصارف المحلية ارتفعت حوالي 0,8 مليار دولار منذ حزيران الماضي. في المقابل، لم ترتفع نسبة الودائع بين حزيران 2015 و2016 إلا 2%. كما بقي نمو ودائع غير المقيمين مكبوحاً منذ حزيران 2016. وكان هذا العام أحد أبطأ الأعوام على نمو تلك الودائع خلال السنوات الخمس الماضية. جدير بالذكر أن ودائع غير المقيمين تشكل 21% من مجموع الودائع في المصارف اللبنانية.

ويتوقع HSBC أن يستمر نمو ودائع غير المقيمين على وتيرته البطيئة خلال الفترة المقبلة، ما سيكبل قدرة المصارف على تحقيق صافي

إيرادات الفوائد. ويذكر أنه رغم انخفاض ودائع المصارف من الزبائن، ارتفعت توظيفاتها في المصرف المركزي بحوالي 2,3 مليار دولار منذ حزيران 2016. وجاءت هذه النسبة المرتفعة من التوظيفات على حساب الأصول الأجنبية التي انخفضت إلى 0,8 مليار دولار خلال تلك الفترة. وتشير النشرة الأسبوعية لبنك بيبيلوس إلى أن هذه العمليات هدفها تمويل العجز المالي، وأنه بحسب ميزانية المصرف المركزي فإن الجزء الأكبر من التوظيفات كان لتمويل شراء سندات دين حكومية ارتفعت بنسبة 12% مقارنة بالأشهر الماضية. كما يذكر أنه ارتفع احتياطي العملات الأجنبية في مصرف لبنان حوالي 2,1 مليار دولار خلال الشهر الجاري.

وارتفعت القروض حوالي 3% العام الجاري، فيما بقيت على حالها خلال الربع الثاني من 2016 عام، وانخفض معدل القروض للمؤسسات إلى 46% خلال حزيران 2016، مقابل 47% العام الماضي.



إيداعات المقيمين ■ إيداعات غير المقيمين

إجمالي الإيداعات

• الرقم يمثل كل مليون دولار من إجمالي الإيداعات

أو تمثيله، إذ إن المنظمات عملت كمرزوة خدمات للنساء معتبرة إياهن الجهات المستفيدة مما توفره من خدمات، بدلا من أن تعمل معهن كشريكات متساويات معها، مرسخة بذلك فكرة الهرمية.

إلى موظفين ماهرين، وبالتالي بروز الحاجة إلى تمويل مستدام من أجل توفير حسن سير عمل المنظمة. يصل التقرير إلى ملاحظة مهمة: أثر الطابع المهني على علاقة المنظمات بمجتمع النساء الذي تعمل على مساعدته

على التمويل الدولي، وفق ما خلص إليه المسح. فقد أعلنت 29 منظمة أنها تحظى بتمويل جزئي أو كلي من الخارج، في حين أن عدداً من المنظمات الأخرى تعتمد على رسوم الخدمات والعضوية، كما على أموالها الخاصة لتمويل بشكل كلي أو جزئي أنشطتها. إلى ذلك، صرحت منظمة واحدة فقط أنها تحظى حصرياً بتمويل وطني إلى جانب الهبات، وأعلنت منظمة واحدة أن بإمكانها أن توفر استدامتها الذاتية، إذ إن استراتيجيتها الاقتصادية الذاتية تشكل مصدر تمويلها. الجدير بالذكر هو توثيق التقرير إدارة منظمة واحدة حالياً مشاريع تحظى بتمويل من 15 جهة مانحة مختلفة؛ وعليه، "يسلط اعتماد المنظمات المحلية إلى حد كبير على التمويل الدولي الضوء على العلاقة المعقدة القائمة بين المانحين الدوليين والفاعلين المحليين. فمن شأن ذلك بدوره أن يثير تساؤلاً بشأن التأثير المزعوم لما تعتمد الجهات المانحة من لغة وسياسات على كيفية تحديد المنظمات لهويتها ولجمال عملها". يعطي ممثلو المنظمات مثال العنف القائم على النوع الاجتماعي لايضاح كيف أن موضوعاً محدداً قد يجذب كل مصادر التمويل.

مع تصديق لبنان عام 1997 على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بدأت المنظمات غير الحكومية تنخرط في العديد من الشبكات الدولية، ما ساهم بالتالي ببروز منظمات مراعية لمتطلبات تنفيذ المشاريع إذ تعدد إلى استهداف النساء من خلال الإستجابة لإحتياجاتهن وتحقيق حقوقهن. هكذا حلت المنظمات المستهدفة لجوانب محدّدة من قضايا المرأة تدريجياً محل المنظمات النسوية، أو المنظمات التي تعتمد نهجاً نسوياً واضحاً.

يستخلص السرد التاريخي وصولاً إلى اليوم، الإشكالية الكبرى التي فتكت بـ "المجتمع المدني" والمتمثلة بأثر الأجندات الدولية المنفذة عبر الجهات المانحة على المشهد المحلي. يقول التقرير أن هذا الأثر بقي متفاوتاً. فالأجندات الدولية أحدثت حساً من المنافسة وسجالاً بين المنظمات النسائية، سعياً للحصول على تمويل ما عاق جهود تحقيق أي عملية تنسيق وإنجاز أي عمل جماعي متفق عليه، كما أنتجت مشاريع قصيرة الأمد وغير قابلة للاستدامة لإرتهاؤها بتوافر التمويل، من جهة، وأضفت طابعاً مهنياً على عمل كان في السابق تطوعياً صرفاً.

وعليه يسعى التقرير للإجابة على سؤالين أساسيين يوجهان للمجتمع المدني: "إلى أي مدى تساهم توجهات التمويل في تحديد ملامح تصميم المشاريع على المستوى المحلي؟ وهل المشاريع القصيرة الأمد والمتمحورة حول توفير الخدمات تساهم في تنقية التغيير الاجتماعي الذي يمكن لهذه المنظمات إحداثه؟"

15 جهة مانحة تموّل منظمة واحدة!

إنطلاقاً من هيكليات تمويل المنظمات المحلية يتبين أن هناك أنواعاً مختلفة من الجهات المانحة في مجال القضايا النسوية، وبشكل أساسي وكالات الأمم المتحدة، والسفارات الأوروبية، والمؤسسات الدولية، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية الدولية، وشركات القطاع الخاص الأجنبية (مثل شركة روش للصحة) وشركات خاصة لبنانية. وعند تحليل هيكليات تمويل المنظمات النسوية في لبنان، يبدو أن هذه الأخيرة تعتمد إلى حد بعيد



المرأة. إلا أن هذا النقد الذي يستهدف المنظمات النسوية، يمكن تعميمه كنموذج واضح عن طريقة عمل جميع منظمات المجتمع المدني والـ NGOs.

في استعراض تاريخي موجز لتحوّل الحركات النسوية النضالية إلى "منظمات"، ينطلق التقرير من أن المنظمات النسائية اللبنانية بلغت ذروتها بعد انتهاء الحرب الأهلية. وقد صادفت هذه الفترة مع انتهاء حقبة الحرب الباردة التي تميزت بضخ أموال خارجية ضخمة للمنظمات غير الحكومية اللبنانية بغية تنفيذ سياسات ما بعد مرحلة الحرب الباردة كـ "إرساء الديمقراطية" و"الحكومة الرشيدة".

منظمات منفذة لسياسات الجهة المانحة

الاستراتيجيات الطويلة الأمد وما ينتج عنها من حالة لا استقرار تساهم في تغذية ثقافة المنافسة التي تنظر إلى المنظمات على أنها "شركات" (...) فممارسات التمويل التي تعتمد عليها الجهات المانحة تساهم في تأجيج الفجوة بين المنظمات عبر تجزئة التمويل والمشاريع والمبادرات. فالمشاريع القصيرة الأمد أثرها محدود ولا تحدث أي تغيير مجتمعي، وهو ما يدركه جميع العاملين في المنظمات وفق اعترافاتهم في التقرير: حتى أن مدير إحدى المنظمات اعتبر أن "نموذج الإدارة الحالية للمنظمات أشبه بنموذج إدارة الأعمال التجارية: أي البحث أولاً عن مصادر تمويل ثم العمل على تنفيذ المشروع".

يخلص التقرير إلى نتيجتين أساسيتين: الأولى مفادها أن لا شراكات متوازنة بين المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة. إذ أن وكالات التمويل قلما تشرك شركاءها المحليين في بلورة السياسات. وفي هذا الصدد أظهر العمل الميداني أن "بإمكان المتطلبات المهنية المساهمة تحويل منظمة شعبية التوجه ومناضلة إلى مجرد منظمة مختصة في تزويد الخدمات. كما أن من شأن القيود التي تفرضها الجهات المانحة أن تقوض استقلالية المنظمات المحلية وملكيتهما لما تقوم به من تدخلات". لتصبح مجرد منظمات منفذة لسياسات الجهات المانحة. والنتيجة الثانية تتعلق بتغليب المشاريع القصيرة الأمد على

مصادر التمويل

"شيلد"، كفى عنف واستغلال. ■ المنظمات التي تعتمد على مصادر التمويل الوطني والمنح والهبات الوطنية: المجلس النسائي. ■ المنظمات التي تعتمد على المنح ومصادر التمويل الوطنية، ورسوم العضوية، والهبات: جمعية الشابات المسلمات وباحثات - تجمع الباحثات اللبنانيات. ■ المنظمات التي تتمتع باكتفاء ذاتي: تجمع النهضة النسائية.

بعض مصادر التمويل الخاصة بالفاعلين في مجال الجندر الذين تم مسحهم في التقرير: ■ المنظمات التي تعتمد حصراً على مصادر التمويل والهبات الدولية: مشروع ألف، أبعاد: مركز الموارد للمساواة بين الجنسين، نساء رائدات، مجموعة أبحاث والتدريب للعمل التنموي، جمعية موزايك/ Mosaic، اتحاد النسائي العربي الفلسطيني/ PAWL، المؤسسة العربية للحريات والمساواة، عدل بلا حدود، منظمة

أما في ما يتعلق بنوعية التدخلات فيظهر أن مسألتي النوعية والتنمية الاجتماعية تشكلان مجال التدخل الرئيسي لدى المنظمات حيث صرحت 27 منظمة أنها تعتمد على النوعية. ويدل ذلك وفق التقرير على "مستوى عالٍ من المهنية في صفوف موظفي هذه المنظمات، إذ إن تنفيذ هذه الأنشطة يتطلب امتلاك مهارات عالية. كما يدل أيضاً على التوجه العام السائد ضمن منظمات المجتمع المدني بالتحوّل إلى طابع المنظمات غير الحكومية". إلا أن التقرير ما يلبث أن يوضح الأثر السلبي لهذا الطابع المهني إذ ساهمت مطالب الجهات المانحة (مثل رفع التقارير المالية واللوجستية) بزيادة الحاجة

ملك وأسواقه



«عوده» يطلق روبوت الذكاء الاصطناعي

أعلن بنك عودة إطلاق روبوت «نوفوت» الذي يشكّل بحسب البيان الصادر عن المصرف «ظاهرة أولى في المنطقة وآخر تجربة موضوعية في خدمة العملاء».

«نوفوت» هو عبارة عن «بيببر روبوت» (Pepper robot) على شكل إنسان، وسيتمكّن الترحيب بالعملاء وتوجيههم داخل فروع بنك عودة، والترتيب لخدمات المصرف ومنتجاته. يؤدّي «نوفوت» حركات جسدية مثيرة للدهشة وله نبرة صوت ودودة، وقد تمّ تصميمه ليتنقل على نحو مستقل، ما يساهم في جعل تجربة العملاء في الفرع تجربة تفاعلية وحديثة. كما يتمكّن هذا العضو الجديد في فريق عمل بنك عودة بميزة الإحساس،

السياسية والاقتصادية والاجتماعية. يتميز المقر الجديد بموقعه الاستراتيجي على الأوتستراد، وقربه من المراكز التجارية الكبرى والمجمعات السكنية في المنطقة. وهو يوفر للزبائن مجموعة من أحدث المنتجات والخدمات المصرفية، ضمن مساحة مريحة وعصرية. في المناسبة، أشار الدكتور فرنسوا باسيل إلى أننا نتطلع بأمل كبير إلى المساهمة في تعزيز دور المدينة كمركز تجاري وسياحي ومقر لأهم الصناعات وأكبر المشاريع الاستثمارية.



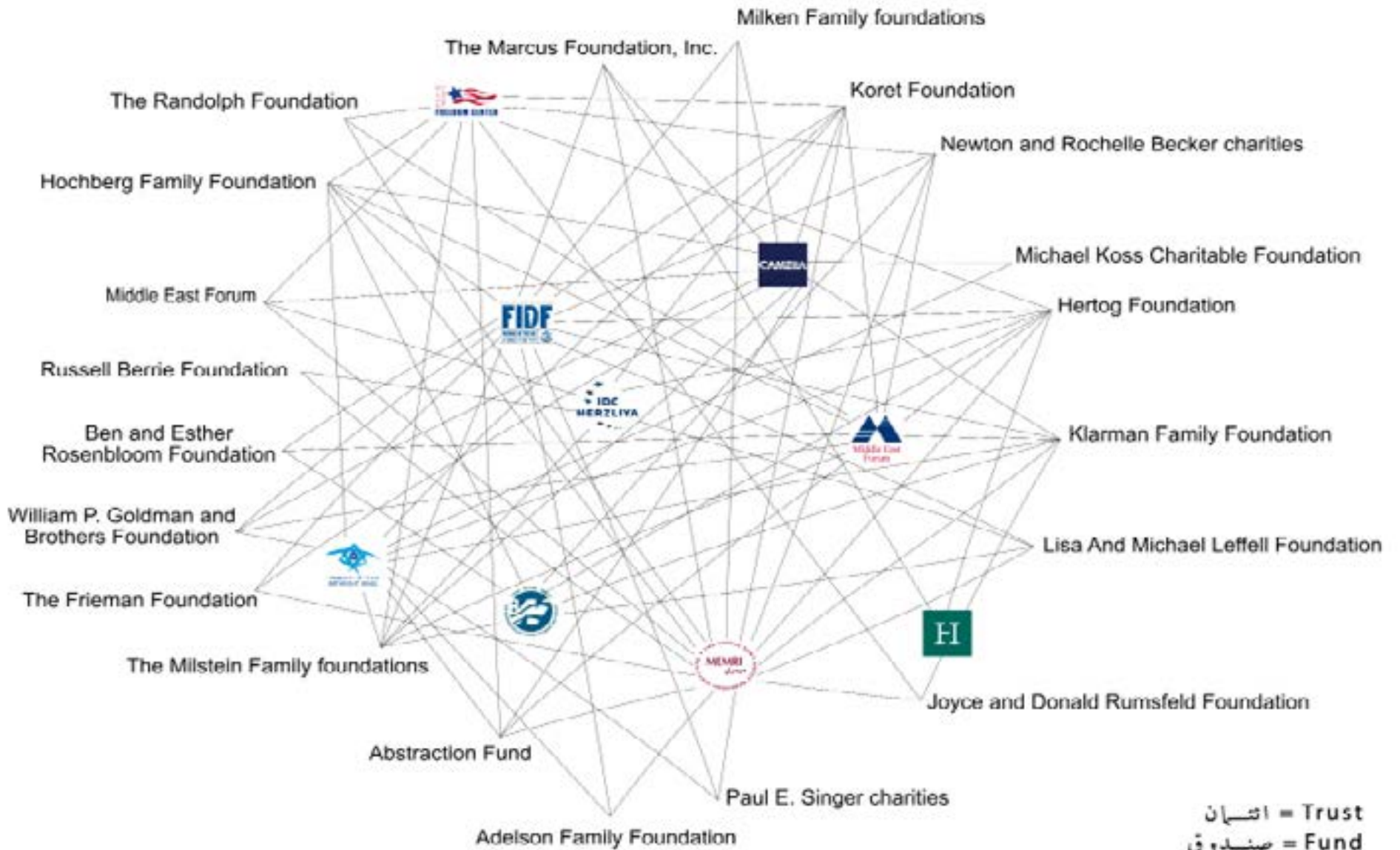
فهو يتعرّف إلى الوجوه، ويتكيّف مع الأذواق والعادات، ويحدّد المشاعر. ويسمح له ذلك باختيار السلوك المناسب لكل حالة. يذكر أن «نوفوت» موجود حالياً في فرع بنك عودة الإلكتروني في باب إدريس.

قرض لليخوت من بنك لبنان والخليج

أطلق بنك لبنان والخليج ش.م.ل. قرض اليخوت LoanYacht الذي قد يصل سقفه لغاية 1,500,000 دولار أميركي مع مدة سداد لغاية 5 أعوام ونسبة تمويل تصل لغاية 70% من قيمة اليخت. أما بطاقة اليخوت Yacht Card فتقدّم لحاملها فرصة الاستفادة من فوائد برنامج المبالغ والمكافآت، إضافة إلى الدخول مجاناً إلى أكثر من 500 صالة انتظار في المطارات في أكثر من 300 مدينة في العالم والاستفادة من عروض على السفر إلى أكثر من 55 وجهة سياحية على معظم شركات الطيران العالمية. كما تحوّل البطاقة صاحبها الحصول على خدمات الرعاية كالتأمين الصحي والتأمين على السفر، وخدمات الحماية من الاحتيال، وعرض MasterCard، وتخفيضات على الشحن.

مقر جديد لـ «بيبيلوس» في البقاع

دشن بنك بيبيلوس الجمعة الفائت المقر الجديد لمديريته الإقليمية لمنطقة البقاع وفرعه الثاني في مدينة زحلة بحضور رئيس بلدية زحلة المعلّقة السيد أسعد زغيب، ورئيس مجموعة بنك بيبيلوس الدكتور فرنسوا باسيل، وحشد من الفاعليات



ثقة = Trust
صندوق = Fund
وقف = Foundation

(1) بعض ممالي مبادرة أصدقاء إسرائيل / FII واللجنة الأميركية اليهودية / AJC



(2) الشخصيات الأميركية الأساس الداعمة للوبي إسرائيل ومنظماتها في أوروبا

Jewish Committee - AJC «مبادرة حلفاء إسرائيل» / Friends of Israel Initiative - «إسرائيل» / FII «المؤسسة الأوروبية للديمقراطية» / European Foundation for Democracy - EFD، وغيرها في ذلك.

الفصل الثالث خصص للحديث في نمو «علاقات الاتحاد الأوروبي التجارية مع إسرائيل» مع التركيز على تجارة الأسلحة ودور اللوبي الصهيوني في تقويتها. الفصل الرابع «تجريم المقاومة»، خصص للحديث في الحملات على حركة «حماس» و«حزب الله» وإيران وتحريض دول الاتحاد الأوروبي على عزل الفلسطينيين، بل وحتى على دعم العدوان العسكري عليهم. الفصل الخامس «إسكات الأصوات المخالفة»، ومنع أي انتقاد لإسرائيل وأخيراً إلقاء اللوم على المسلمين المتطرفين، موظفين ما يسمى «معاداة اليهود الجديدة»/ The New Anti-Semitism. البحاثة يشددون على أن اليمين الأوروبي المتطرف تحول أخيراً من معاداة اليهود إلى معاداة الإسلام ووجد في إسرائيل حليفاً، وهو ما رحب به قادة كيان العدو والحركة الصهيونية.

هذه النقاط الرئيسية التي ذكرناها أنفاً تشكل أسس البحوث المتقضية، والتي بينت للبحاثة مدى توغل أفراد وعائلات ومنظمات أوروبية وأميركية في الاتحاد الأوروبي مشكلين لوبيات صهيونية مؤيدة لكيان العدو وسياساته العدوانية والعنصرية على نحو مطلق. أما عددها وأسماؤها فيتجاوز حجمها المساحة المخصصة لهذا العرض، لكننا أخذنا ثلاثة مصورات من النص الأصلي وعرضناها، بعد تعريب ما رأيناه ضرورياً منها، تحوي أسماء المنظمات والهيئات والعائلات والأفراد من أوروبا والولايات المتحدة المنخرطين في اللوبي الصهيوني، وتبين في الوقت نفسه مدى تعقد شبكة علاقاتهم بعضهم ببعض، وبمؤسسات في داخل كيان العدو ما يجعل البحث فيها أمراً على جانب كبير من الصعوبة والتعقيد أنجزه البحاثة على نحو موفق للغاية.

لكن هذا المؤلف يحوي معلومات وجداول عديدة ذات علاقة، أجهد البحاثة في جمع المعلومات التي تحويها والتأكد من صحتها. إلا أن المساهمين فيه ذكروا القارئ بأن ما يحويه تقريرهم هو المعروف فقط، أما المخفي فقد يكون أعظم بكثير.

الحدث

موسكو تردّ هجوماً واشتدت: «البنتاغون» أفشك التعاون و«الهدنة»

يظهر مع مرور الوقت على انهيار اتفاق «الهدنة» ان المماثلة الأميركية في تنفيذ مقتضيات الاتفاق تراقت مع «حرب» إرادات داخلية بيت البيت الأبيض ووزارة الدفاع. كان عنوانها الأبرز هو «التعاون العسكري مع روسيا». على الألف. هذا ما أراد سبيل التصريحات الروسية أمس أن يؤكد. كذلك، بدا واضحاً أن موسكو غير متمسكة بهدنة لا يعمل ضمن مقتضياتها الشريك الأميركي... وهي تدعم جهود الجيش السوري لمحاربة الإرهاب في حلب وباقي المناطق»

لم يَمزّ الهجوم الذي قادته واشنطن في مجلس الأمن ضد روسيا أول من أمس، دون تصعيد مقابل من موسكو. ويرغم اللهجة «الحريصة» على ضرورة الحفاظ على اتفاق وفق إطلاق النار في سوريا، كقاعدة أساسية لمسار الحل السياسي هناك، لمحت موسكو مباشرة إلى الخلاف الجذري بين إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، ووزارة الدفاع (البنتاغون) وداعميها، حول التعاون العسكري مع روسيا، الذي يُعدّ أساساً لنجاح اتفاق «الهدنة» والمضي نحو حل سياسي في سوريا. ويبدو أن موسكو تحمّل «البنتاغون» مسؤولية فشل «الهدنة»، ومن خلفها التعاون

المأمول ضد «جبهة النصرة» و«داعش» في سوريا، وهذا ما أشار إليه وزير الخارجية سيرغي لافروف، إذ رأى أن العسكريين الأميركيين ربما كانوا «لا يصغون إلى الرئيس باراك أوباما بشكل مطلق»، معرباً عن استهجانته من ردّ فعل نظيره جون كيري، على طلب روسيا إجراء تحقيق في استهداف قافلة المساعدات في ريف حلب، مرجحاً أن يكون كيري يصرح تحت «ضغوط شديدة من جانب الآلة العسكرية الأميركية». وقال إن من المبكر اعتبار الاتفاق الروسي - الأميركي «مبتأ»، مؤكداً في مقابلة مع قناة «إن تي في» الروسية بُثت أمس، التزام بلاده الحل السياسي. ورأى أن خطوات واشنطن تدل على نيتها طرح شروط إضافية للبدء في تنفيذ الاتفاق، وهو «أمر مرفوض»، مضيفاً أن «الاتفاق بشكله النهائي يعطي الأولوية لفصل المعتدلين عن الإرهابيين». وأضاف أنه لم يعد واثقاً من استعداد واشنطن لاستهداف «جبهة النصرة»، مضيفاً أن ما يجري هو حلقة مفرغة «عندما توجه روسيا أو الطيران السوري ضربات إلى مواقع النصرة، يبدؤون بالصراخ ويتهموننا بأننا نضرب المعارضة الوطنية وندفعها بذلك إلى أحضان النصرة». وذكر بأن «واشنطن طلبت عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي بهدف تشتيت الانتباه عن الضربات الجوية للتحالف الدولي على مواقع القوات السورية في دير الزور». الهجوم المعاكس ضد واشنطن، صاحبه آخر ضد المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، إذ أعرب لافروف عن أسفه لانجرار دي ميستورا وراء مطالب «مجموعة الرياض» ليعود و«يلقي بالمسؤولية على الروس والأميركيين... إنه موقف

أنقرة ترحب بانسحاب «الوحدات» الكردية من منبج

رحّب المتحدث باسم الحكومة التركية نعمان قورتولوش، ببدء انسحاب قسم كبير من «وحدات حماية الشعب» الكردية من مدينة منبج نحو شرق نهر الفرات. وأوضح خلال مؤتمر صحفي في قصر شانقايا في أنقرة، أن بلاده تخوض عملية «درع الفرات» لضمان عدد من «الخطوط الحمراء» بالنسبة إليها، وتمثل في «حماية مدنها وحدودها من التنظيمات الإرهابية» ودعمها لوحدة تراب سوريا، ومعارضتها لتقسيمها وتجزئتها إضافة إلى أنها «لن تتسامح حيال أي حزام يسعي «ب ي د» (حزب الاتحاد الديمقراطي) إلى تشكيله في المنطقة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن بلاده «لا تعارض الوجود الكردي شمال سوريا». وحول وجود عمليتين في مدينة الرقة السورية والموصل العراقية ضد تنظيم «داعش»، شدد على أن الموقف التركي يتمثل بأن «تكون العناصر المحلية في المدينتين هي العمود الفقري للعمليات»، لافتاً من جديد، إلى «أهمية عدم مشاركة (ب ي د) في الرقة». وعلى صعيد آخر، حضر وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون، الذي يقوم بزيارة لتركيا ومخيمات اللاجئين، عرضاً لمقاتلين تدريبهم قوات «التحالف الدولي» على «كشف العيوب النافسة وتدميرها» في ولاية غازي عنتاب جنوبي تركيا. ورافق جونسون في زيارته السفير البريطاني في تركيا، ريتشارد مور، والمبعوث البريطاني الخاص إلى سوريا، غاريت بايلي، حيث اطلع من مسؤولين في سفارة بلاده على معلومات عن برنامج التدريب. إلى ذلك، أوضحت وسائل إعلام تركية أن «26 شاحنة أممية محملة مساعدات إنسانية» انطلقت أمس، من الحدود التركية - السورية باتجاه مدينة إدلب، بعد «انضمام 6 شاحنات جديدة قادمة من منطقة ريجانية» بولاية هاتاي التركية، إليها.

(الأخبار)



لاريجاني خلال استقباله هدية عباس: «حك الأزمّة يكمن في الخيار السياسي» (تسنيم)

الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، عدم وجود جدوى من عقد اجتماع جديد في مجلس الأمن، مشيرة إلى أنها قد تتحول إلى «استعراض روسيا. ليعود نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، ويقول إن مسؤولين أميركيين يعولون من خلال حديثهم عن وجود خطة بديلة (ب) حول سوريا، على حل عسكري يلي انتخابات البيت الأبيض. وشدد أثناء اجتماع اللجنة الشؤون الدولية في المجلس الفيدرالي الروسي، على رفض بلاده مواصلة الحرب، كبديل من الاتفاقات المبرمة مع الجانب الأميركي، مضيفاً أنه «لا يزال هناك أمل في تطبيق الاتفاق».

لافروف: انجرار دي ميستورا وراء «مجموعة الرياض» موقف عديم المسؤولية

عديم المسؤولية»، موضحاً أن «هذه المجموعة تعمل منذ أيار الماضي على تخريب عملية التفاوض». وبدورها، رأت المتحدثة باسم

اليمن

تعزيزات كبيرة إلى نجران بعد خطاب الحوثيين: تغيير في طبيعة المعارك؟

فيما تمضي القوات اليمنية بعملياتها القتالية في الداخل السعودي، يبدو أن خطاب زعيم «أنصار الله»، السيد عبد الملك الحوثي، لسكان المناطق الجنوبية في السعودية كان له وقع لدى الرياض التي أرسلت تعزيزات إلى نجران. هي الأولى من نوعها للاحية الحجم والمستوى

نجران - يحيى الشامي

شهدت الجبهات الحدودية في الداخل السعودي، خلال الشهرين الأخيرين، ارتفاعاً ملحوظاً في العمليات القتالية التي تنفذها القوات اليمنية على تخوم المعسكرات والمواقع الرقابية الحدودية في كل من عسير وجيزان ونجران، وخصوصاً في عمليات القنص والكمائن ضد

المناطق الجنوبية للمملكة»، ما يعكس قلقاً سعودياً من الدعوات التي تضمنها الخطاب، وقد يشير إلى منحنى جديد قد تأخذه المعارك في جبهات الأراضي الجنوبية خلال الأيام المقبلة. وكان الحوثي قد أبدى الاستعداد للبدء لهؤلاء السكان في مواجهتهم للنظام السعودي. وقد وثق «الإعلام الحربي» خلال مدة زمنية لا تتجاوز 40 يوماً أكثر من 77 عملية قنص، حصد معظمها ضباطاً وقيادات عسكرية سعودية أثناء تآديتهم مهامات رقابية في محيط مواقعهم العسكرية أو أبراج الرقابة الإسمنتية المحيطة بالمعسكرات وغرف العمليات العسكرية، مشيراً إلى أن العمليات جاءت عقب عمليات تنصت ومراقبة قامت بها فرق قتالية متخصصة. وأضاف المصدر أن عمليات القنص تستهدف بشكل رئيسي ضباطاً وقيادات عسكرية سعودية. ومن المرجح أن تكون حصيلة القتلى في صفوف الجيش

السعودي نتيجة عمليات القنص، قد تجاوزت الرقم المعلن رسمياً من الجانب السعودي، ولا سيما أن الرقم محصور بما وثقته عدسة «الإعلام الحربي» بين شهري تموز وأب الماضيين.

وثق «الإعلام الحربي» خلال 40 يوماً أكثر من 77 عملية قنص

ونأتي عمليات الكمائن التي ينصبها المقاتلون اليمنيون على طرق وخطوط إمداد الجيش السعودي في الدرجة الأولى من العمليات «الناجحة»، للاحية عدد ما توقعه في صفوف القوات السعودية، غير أن الحصول على نتيجة دقيقة صعب جداً في ظل سياسة التكتّم الكبيرة التي

يفرضها النظام السعودي على خسائر جيشه في معاركه مع اليمنيين، لكن المصادر الميدانية اليمنية المطلعة، تفيد بأن خسائر الجيش السعودي في الأرواح بلغت «أرقاماً قياسية». وتؤكد المصادر أن متوسط ما ينفذه المقاتلون اليمنيون من كمائن ضد القوات السعودية يصل من أربع إلى خمس عمليات يومياً وغالبيتها يجري تنفيذها ضد أطقم عسكرية وناقلات جند. وتشير المصادر إلى وقوع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة في حالة نجاة البعض ممن كانوا على متن الآليات العسكرية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه العمليات تأتي على فترات متقطعة وتترامن مع التوسع الميداني من قبل القوات اليمنية على الأرض داخل العمق السعودي، ما يعطي الفرق اليمنية المتخصصة بعمليات القنص والكمائن بيئة قتالية خصبة لهذا النوع من معارك الاستنزاف ويفسر في الوقت نفسه الارتفاع الكبير في أعداد القتلى في صفوف الجيش السعودي.

مشهد ميداني

إفصال ملف «الوعر» في أسابيع... والفوطة تحت النار

الخارجون من الحي سلكوا طريق دوار المهندسين من قلب الحي، باتجاه الريف الشمالي، ليصلوا إلى قرية الدار الكبيرة، تحت إشراف ومتابعة وزير المصالحة الوطنية علي حيدر ومحافظ حمص طلال البرازي. الإحصائيات الحكومية تقدر عدد المسلحين الخارجين من الحي

بـ 750 مسلحاً، منذ بدء المفاوضات على إنهاء الوجود المسلح في الحي المشتعل، ليبقى اليوم عدد مماثل من المسلحين، يعتقد بخروجهم خلال جدول زمني يصل إلى 6 أسابيع، بحسب الوزير حيدر. وشدد حيدر في حديث لـ «الأخبار» على حرص الحكومة السورية على إنجاز الملف، تحت إشرافها المباشر، بعد مراهقات

على أن مشروع تسوية الوعر قد عطل إلى غير رجعة. ولفت إلى ضرورة الذهاب إلى الخطوات التالية التي لا تحتاج إلى وقت أطول من 6 أسابيع، في حال عدم وجود عراقيل جديدة. وذكر الوزير حيدر أن المسلحين

غيروا وجهتهم من ريف ادلب نحو الدار الكبيرة، بعد إرباكهم إثر موقف فريق الأمم المتحدة العامل في سوريا، ما أدى إلى إعادة حساباتهم وإجراء اتصالاتهم، قبل اختيارهم الوجهة الجديدة. وأضاف: «لا مشكلة لدينا في تغيير الوجهة. كما لا تشغلنا إحصائيات أعداد المسلحين التي يعتمدونها، بقدر ما نهتمنا دقة التنفيذ. كنا نتمنى أن يكون موقف الأمم المتحدة إيجابياً من إتمام اتفاق

حي الوعر». وحول استياء الشارع الحمصي من عدم حدوث أي انفراج في ملف المخطوفين مع متابعة إنجاز تسوية الوعر، فقد أكد حيدر أن ملف المخطوفين أساسي ومفتوح حتى اللحظة، رابطاً إنجازها بإتمام المرحلة الثالثة من الاتفاق. وتابع: «نحن حريصون على أن نحصل على الحد الأقصى من المعلومات حول المخطوفين الموجودين في

الوعر، أسوة بما جرى في حمص القديمة سابقاً، من إطلاق عدد من المخطوفين». ولفت إلى أن الملف يمكن حسمه قبل حسم المرحلة الأخيرة من الاتفاق، بدخول الدولة والمؤسسات الحكومية إلى الحي.

الريف الجنوبي للقنيطرة استهدافاً كثيفاً عبر سلاح المدفعية والصواريخ الموجهة، في بداية عملية جديدة تسعى إلى استعادة التل على يد الجيش، وحماية خطوط دفاعاته الممتدة قرب الشريط المحتل.

ملف المخطوفين حازر

في مشهد تكرر خلال الفترة الأخيرة خرج 121 مسلحاً من حي الوعر غربي مدينة حمص، برفقة أسلحتهم الشخصية، فيما خرج 10 آخرون من غير سلاح، إضافة إلى 135 مدنياً من

تواصلت استعدادات الجيش لشنّ عملية في ريف حماة

ذويهم، باتجاه قرية الدار الكبيرة في الريف الشمالي. وكان تغيير جديد قد طرأ على وجهة الدفعة الجديدة من المسلحين الخارجين من الوعر، بعدما أعلنوا قبل أيام رغبتهم في الخروج إلى ريف ادلب، فيما لحقوا بمن سبقوهم إلى القرية الواقعة شمال غرب مدينة حمص. المدنيون

من قطاع أحياء حلب الشرقية، عن منطقة السكري، عبر اختراق مواقع المسلحين بين الحيين. يأتي ذلك مع استمرار العمل على التقدم في حي العامرية، جنوباً، بهدف حصار حي الشيخ سعيد بالكامل، بهدف تسهيل سقوط حي العامرية لاحقاً، وتأمين طريق الراموسة على نحو أكبر، والتقدم في عمق أحياء حلب الشرقية. العمليات المذكورة ترافقت مع غارات مكثفة لسلاح الطيران الروسي السوري المشترك، فيما أصدرت قيادة العمليات العسكرية في حلب بياناً تدعو فيه الحلبيين إلى «تجنب الاقتراب من مقار أو جمعيات أو تحركات المجموعات المسلحة في الأحياء الشرقية، لمدينة حلب، وذلك حفاظاً على أمنهم وسلامتهم».

وفي ريف حماة، بدأت استعدادات الجيش على قدم وساق لشن عملية عسكرية كبيرة، بعد وصول وحدات الدعم للجيش السوري، التي بدأت بالحشد مع استمرار التمهيد المدفعي على بلدات معان وصوران وطيبة الإمام، ضمن قوس ناري يضمن تقدم القوات. وتركز الاستهداف الجوي على خطوط إمداد المسلحين، لمنع حصول أي تعزيز لجبهات القتال.

وفي سياق متصل، سجل سقوط 5 قذائف هاون على الأحياء السكنية، في بلدة حضر، الواقعة في ريف القنيطرة، مصدرها مناطق سيطرة المسلحين، فيما شهد تل الحميرية في

ما زالت جبهات حلب تراوح مكانها منذ يوم أمس. بينما شهدت الفوطة الشرقية معارك في بلدة تل الصوان القريبة من دوما. فيما تنتظر الفوطة الغربية عملية عسكرية «إن لم ينجز ملف التسوية» فيها. أما حي الوعر الحمصي، فكان يشهد إنجاز اخراج دفعة جديدة من المسلحين

مرح ماشي

بدا تثبيت القواعد العسكرية للجيش السوري ضمن بلدة تل الصوان، التابعة لناحية دوما، في الفوطة الشرقية، أصعب من المتوقع، على الرغم من تقدم القوات البرية مسافة 800 متر في عمق القرية والسيطرة على عدد من المزارع. مصادر ميدانية رفضت القول إن العملية فشلت في القرية، بل أكدت أن المحاولات مستمرة والعملية قائمة للسيطرة على المنطقة من أكثر من محور، فيما شهد محور الریحان - طريق المعامل اشتباكات عنيفة بين الجيش والمسلحين، كما شن سلاح الجو غارات عدة على مواقع المسلحين في خان الشيخ والدرخبية في الفوطة الغربية، مع استهداف مدفعي مستمر لمواقعهم. ولفت مصدر ميداني إلى أن القرى الأخيرة الواقعة تحت سيطرة المسلحين في الفوطة الغربية مقبلة على ما هو جديد، إذ إن عملية عسكرية يجري الإعداد لها، إن لم يتوافق على مصالحة مشابهة لمصالحة داريا، في ظل رغبة بعض المسلحين في تسليم أنفسهم، ونية بعضهم الآخر الخروج من المنطقة نحو مناطق أخرى.

وفي حلب، تصاعد الطور التمهيدي لمعارك الأحياء الشرقية بعد تقدم الجيش في حي الشيخ سعيد جنوب حلب. وتركزت محاولات الجيش على فصل الحي الواقع في الجهة الجنوبية

الحملة العسكرية التي يقودها «التحالف الدولي» في سوريا، على اعتبار غياب أساس قانوني لها، لكونها تجري دون طلب رسمي من دمشق. ورأى أن التصريحات التي قالت إن الحكومة السورية فقدت شرعيتها «عاطفية»، منتقداً قيام دول بينها فرنسا، على «تسليم السفارات السورية إلى أيدي المعارضة، محددة بنفسها من يحق له تمثيل بلاده على الصعيد الدولي».

وأكد بوعدانوف أن بلاده تدعم جهود الجيش السوري لمحاربة الإرهاب في حلب وباقي المناطق، موضحاً أن «الحديث لا يدور عن عملية ضد أحياء في حلب، بل عن أهداف، والهدف هو القتال ضد الإرهابيين، وسندعم الحكومة السورية لأنه يجب محاربة الإرهابيين حيث يوجدون». كذلك، ندد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، بـ «النبرة والخطاب غير المقبول» للسفيريين الأميركيين والبريطانيين في الأمم المتحدة، اللذين وصفا تصرفات بلاده بـ «البربرية».

وعلى صعيد آخر، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، خلال استقباله رئيسة مجلس الشعب السوري هدية عباس، إن بلاده كانت ولا تزال تؤمن بأن «حل الأزمة السورية يكمن في الخيار السياسي وليس العسكري»، منتقداً التعامل الغربي «المزدوج» مع «الإرهاب في المنطقة». ومن جانبها أشادت عباس بالدعم الإيراني لبلادها على مختلف الصعد، موضحة أنه جرت مناقشة قضايا مهمة، منها «مكافحة الإرهاب» الذي تعاني منه سوريا، مشيرة إلى مسؤولية الولايات المتحدة عن دعم الإرهابيين من خلال استهداف القوات السورية. (الأخبار، أ ف ب، تاس)

علي حيدر: إفصال الملف لا يحتاج إلى أكثر من 6 أسابيع (أ ف ب)



واشنطن تصعد هجماتها ضد «القاعدة»... وتركز على المناطق الشمالية

صنماء - رشيد الحداد

برغم تصاعد الهجمات التي تشنها الطائرات الأميركية من دون طيار على عناصر تنظيم «القاعدة» في اليمن، منذ مطلع العام الجاري، والتي قتلت العشرات من عناصر التنظيم المتطرف، ارتفع عدد هذه الهجمات في الشهر الجاري إلى أعلى المستويات. ونفذ الطيران الأميركي من دون طيار الأسبوع الماضي ثلاث هجمات ضد عناصر تنظيم «القاعدة» في محافظة مارب الموالية لـ «التحالف»، أودت بحياة سبعة من عناصر التنظيم، منهم خمسة قتلوا في غارة جوية شنتها «الدرونز»، يوم الجمعة الماضي، استهدفت سيارة القيادي في التنظيم المتشدد، أبو خالد الصنعاني، وأربعة من مرافقيه، بالقرب من مقر شركة النفط والغاز، وذلك بعد أشهر من مقتل القيادي في التنظيم جلال بلعدي المعروف بـ «حمزة الزنجباري» في شباط الماضي إثر غارة جوية استهدفت

سيارته في ضواحي مدينة زنجبار، عاصمة محافظة أبين. ومعلوم أن عناصر من تنظيم «القاعدة» في اليمن، ينشطون على جبهات الحرب الدائرة إلى جانب المجموعات المسلحة الموالية لحزب «الإصلاح» الإسلامي، وقد رصدت تحقيقات صحافية غربية، منها تحقيق لشبكة «بي بي سي» مشاركته على جبهات التحالف السعودي في تعز خصوصاً.

وفيما كان «التحالف» بقيادة الإمارات قد أعلن قبل أشهر حملة على التنظيم في محافظة حضرموت الجنوبية، أصبحت هجمات الطائرات الأميركية من دون طيار تركز على التنظيم في المحافظات الشمالية، بعدما كانت الغارات في السنوات الماضية في معظمها على محافظات جنوبية. وفيما تعرضت شاحنة محملة بالأسلحة للاستهداف من قبل طائرة أميركية، قبل أيام، غربي مدينة مارب يعتقد أنها تابعة لعناصر «القاعدة»، قتل مسلحان اثنان في غارة شنتها طائرة من

دون طيار مساء الثلاثاء الماضي على سيارة من نوع «هابلوكس» كانا يستقلانها في الأطراف الشرقية للمحافظة نفسها، ما أدى إلى احتراق السيارة وتفحم جثتي المسلحين اللذين كانا على متنها، بحسب المصادر. كذلك، قتل الخميس الماضي ثلاثة عناصر

تراجعت الضربات الأميركية في محافظات الجوف وأبين وحضرموت

من تنظيم «القاعدة» في منطقة الصومعة في محافظة البيضاء (شمال) في غارة مماثلة. وفي أبلول الجاري، قتل ستة أشخاص يُعتقد أنهم ينتمون إلى تنظيم «القاعدة» بغارة جوية لطائرة أميركية من دون طيار، استهدفت تجمعاً لعناصر التنظيم في وادي عبيدة في محافظة مارب، كما قتل خمسة من عناصر التنظيم في غارة نفذتها طائرة من دون طيار

التي يشنها الطيران الأميركي من دون طيار، تبين أن معظم تلك الهجمات جرت في محافظتي مارب وشبوة والبيضاء، بالإضافة إلى تراجعها نسبياً في الجوف وأبين وحضرموت.

وكشف الرصد الأولي تصاعد الهجمات الأميركية ضد تنظيم القاعدة من ثلاث هجمات كمعدل شهري إلى خمس غارات في شهر حزيران، لترتفع إلى سبع هجمات في أبلول الجاري. وفي أب الماضي، نفذ الطيران الأميركي خمس عمليات جوية شملت حيان شبوة واستهدفت نقطة مسلحة لعناصر التنظيم في مدينة عزان لتسفر عن مقتل أربعة عناصر، كما نفذ عمليتين مماثلتين، إحداها حدثت في الأطراف الشرقية لمدينة عتق عاصمة محافظة شبوة والأخرى في منطقة حيان في المحافظة نفسها، وأدت إلى مقتل عدد من عناصر التنظيم، وشن الطيران الأميركي في الشهر نفسه غارتين على منزل قيادي في تنظيم «داعش» في وادي عبيدة شرق مارب.

استهدفت سيارة كان يستقلها عناصر للتنظيم في منطقة رادع في محافظة البيضاء منتصف أبلول الماضي. وبرغم انخفاض نسبة «الأخطاء» التي يرتكبها الطيران الأميركي والتي أودت سابقاً بحياة أكثر من 200 مدني عام 2012 في عدد من المحافظات، لا تزال تلك الهجمات ترتكب جرائم بحق المدنيين، إذ تسببت غارة خاطئة لطائرة أميركية من دون طيار في الرابع من أبلول الجاري بمقتل وإصابة تسعة مواطنين، بينهم نساء وأطفال في غارة استهدفت منزلاً في منطقة بلعواش أسفل مديرية وادي عبيدة والأشرف في مارب، يقطنه نازحون قدموا من منطقة وائلة في محافظة صعدة. وكان الطيران الأميركي قد استهدف في تموز الماضي سيارة في منطقة آل مهتم في وادي عبيدة والأشرف في مارب، بغارة جوية، ما أدى إلى سقوط سبعة جرحى؛ بينهم أربعة أطفال. ومن خلال رصد ومتابعة الهجمات

الجيش الإسرائيلي يخضع للتيار الديني الصهيوني

بات من المؤكد أن المجتمع الإسرائيلي هو الأكثر تأثيراً في الجيش. بدلاً من أن يكون الأخير هو العامل المبلور لهوية الأول. بدلالة نتائج عدة. آخرها خضوع قيادة الأركان لطلبات التيار الديني الصهيوني المتشدد

علي حيدر

خضع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي ايزنكوت، للتيار الديني الصهيوني المتشدد، وأصدر أمراً جديداً ينظم «الخدمة المشتركة» للرجال والنساء في الجيش. بموجب هذا الأمر، الذي أتى بعد سنوات من المداولات الداخلية، يُمكن للجنود المتدينين الامتناع عن الحراسة أو السفر في السيارات مع مجندات،



للجنود المتدينين طلب تحريرهم من أداء مهمة مع مجندات

وعلى قادتهم الانصياع لذلك. كذلك يمكنهم الاستعفاء من التدريبات التي تشمل تلقى تدريب على أيدي نساء.



هذه الخطوة تسلط مرة جديدة الضوء على قضية دور الجيش في المجتمع الإسرائيلي، وتكشف عن حقيقة فشل مشروع «بوتقة الصهر» الذي راهن عليه «الأباء المؤسسون



ما يحدث ينبغي أن الجيش استظام إعادة قبولية المجتمع الإسرائيلي (أي بي ايه)

بدلاً من أن يكون الجيش هو العامل المبلور لهوية المجتمع. بالمقارنة مع ما كانت عليه الأوامر

العلمانية. لكن ما حدث، مع ما سبقه من خطوات وأحداث، يؤكد أن المجتمع هو الأكثر تأثيراً في الجيش

لدولة إسرائيل، بأن يساهم الجيش في إعادة صياغة وقولبة المجتمع الإسرائيلي وفق مبادئ الصهيونية

السابقة، كانت هذه الخصوصية للجنود المتدينين لا تشكل ذريعة للتحرر من أداء أي مهمة. ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية عن قادة خدموا في الجيش سابقاً قولهم إن «الأمر السابق منح كل قائد حرية التفسير، أما وفق الأمر الحالي، فيمكن للجنود المتدينين طلب تحريرهم من أداء مهمة مشتركة مع مجندات، وسيكون على القيادة الانصياع لطلب الجنود».

في هذا الإطار، رأى المعلق العسكري في «هارتس»، عاموس هرنيلين، أن أمر الخدمة المشتركة الذي أصدره ايزنكوت يعكس محاولة منه ومن القيادة العليا للجيش للعثور على نقطة توازن بين توجهين متناقضين مبرزا الجيش خلال العقد الأخير؛ فمن جهة هناك تزايد في نسبة الجنود والقادة المتدينين في الوحدات الميدانية، والثاني يتصل بفتح المناصب والوحدات أمام المجندات، وهو ما قد يؤدي إلى احتكاك بينهما. وكما هو معروف، فإن إسرائيل تلزم النساء بالخدمة في الجيش كما حال الرجال، «النساء سنتين، والرجال بخدمون ثلاث سنوات». وخلال العقود التي تلت الدولة، تم الحفاظ على فصل معين بين النساء والرجال، وخلال غالبية المدة السابقة، فضلت قيادة الجيش السير بين النقاط والامتناع عن صياغة وتطبيق شروط ملزمة، وهو ما أدى إلى مواجهة أكثر من «ورطة»، من ضمنها فصل جنود متدينين بسبب مقاطعتهم مراسم غنت فيها نساء، وهو ما يعتبر أمراً محرماً لدى اليهود المتدينين.

وجهة نظر

مقطعة الإعلام في فلسطين حلم التحرير مكبّ بالقمع

عبد الرحمن نصار

من غير المعقول أن شعباً قدم نماذج كإبراهيم طوقان وغانسان كنفاني وناجي العلي، يغصّ اليوم بنماذج معاكسة في قمع الحريات تصل في بعض الشهور - وفق إحصاءات نقابية شهرية - إلى ما يزيد على قمع الاحتلال الإسرائيلي. في الأوس، كان الإعلامي نزار بنات في الضفة المحتلة «يزور» سجون الأمن الوقائي»، وقبلة تعرض الصحافي محمد عثمان في غزة لـ«الشبح» في سجون «الأمن الداخلي». الذي بات مرادفاً لأجهزة السلطة القمعية - فضلاً عن سيل من الدعاوى على زملاء كهاجر حرب وأمجد ياغي وآخرين. تحت عناوين مختلفة، غالبيتها ترتبط بما يسمى في الصحافة فنّ التحقيقات الاستقصائية. مهما تكن الملاحظات المهنية على فحوى وأسلوب إعداد تلك التحقيقات، فإنه لا توجد جهة تحكيم حقيقية مقتدرة في أصول المهنة يمكن الرجوع إليها للفصل واللبث، ولا حتى المحاكم أو النيابة العامة التي صارت أداة بيد الأجهزة الأمنية، تستطيع أن تحكّم نصوصاً قانونية واضحة في ما تسمى جرائم المطبوعات أو الجرائم الإلكترونية إذا كان قد وقع الجرم، وهذا ما يخفي الساحة لوجهة النظر الأمنية التي يعرف عنها فلسطينياً - كما عربياً - أنها لا تمتلك الحد الأدنى من فهم حقيقة أن رجل الأمن الشريف مهمته الأولى والمقدسة هي حماية المجتمع من الفساد الذي ينخر أعمده، لا حماية ذلك الفساد من حيث يعلم أو لا يعلم.

حماية الفساد في الضفة وغزة، بوابتها الأولى، أن «التحقيقات» الأمنية كانت تتعامل مع الصحافي على أنه صاحب جرم ومشتبه فيه، أو على الأقل «مشاغب» فتح على نفسه بوابة لـ«وجع الراس»، ثم تأتي مرحلة إجباره على الكشف عن مصادر إعداد موضوعه والمتحدثين فيه أو المشار إليهم بالاتهام،

حالات كثيرة من هذا القبيل. لكن كل هذا لا يبرر للطرفين الاعتداء على كرامة وحرية أي فلسطيني «يرابط» داخل حدود بلاده، وجعل الصحافي يعيش هواجس الرعب من أي محاولة لكشف التجاوزات. حتى لو أخطأ أحد الصحافيين، على الأقل، يمكن التعامل معه بالصيغ القانونية التي تركتها بيننا سنوات من الحكم البريطاني والمصري والأردني والإسرائيلي والسلطوي، السيئي الذكر جميعاً، هذا إذا كنا نتحدث عن سلطات حاكمة تحترم قيمة حكمها الأساسية، وهي مستوى مقبول من العدل، أو عن شبه دولة، لشعب نصفه مشرد ونصفه الآخر بين القتل والحصار.

ومن واقع تجارب الزملاء في إجراء عدد من التحقيقات التي حرّكت الرأي العام بشدة، كشفت الأيام عن «كوتات» صحافية فلسطينية متصلة بالعصابات السياسية التي تحكّم بسعادة تحت «بسطار» الإسرائيلي وجبروته، وهمّها جميعاً منع الحقيقة من الوصول إلى الجمهور، وحرّف بوصلة الصراع عبر ربطها بمشكلات الإقليم أولاً وحسابات المصالح الفصائلية ثانياً.

أخيراً، يزيد عتبنا على حال الحريات في غزة أكثر من غيرها، ففيما الجمهور ومعه الأمن يلاحق بغضب أو بسخرية أغاني لشاب «هاو» تتحدث عن «الخبيزة» و«البنطلون»، يضعف الأخير اسمه وهيبته بتكرار الاستدعاءات ليل نهار في كل صغيرة وكبيرة. والمصيبة أنه إذا أقررنا بأن القطع قد حرّته المقاومة من اليد الإسرائيلية، وأن النموذج القائم حالياً هو ما تبشرنا به الأيام إذا انقلبت موازين القوى في المنطقة وباتت فلسطين أقرب إلى التحرير، فإن تحوّل فلسطين إلى قطر عربي قمعي جديد، هو آخر أحلام هذا الشعب المهور، الذي - بلا شك - سيكون أول المهاجرين من بلاده المحررة... إن كتب لنا أن نعيش مع ذلك الجيل.

إن تصديقنا حقيقة أن المشروع الأساسي الذي تحمله الحركتان الكبريان على الساحة: حركة «التحرير الوطني الفلسطيني - فتح»، و«حماس» التي تقدم نفسها على أنها أيضاً مشروع تحرري، بات تصديقاً مرهوناً بالنجاة من مقصلة قمع هذين التنظيمين، اللذين قهرا الناس وأوصلا القضية الفلسطينية إلى نهايات لم يكن شهداؤها وجرحانا وأسرانا يحملون بأن نطأها في أسوأ السيناريوات، وفي أحسن الأحوال بات «الاعتراف بالخطأ» فضيلة كبرى يتكرومون بها علينا كل عقد من الزمن، دون العمل على تصويب ذلك الخطأ.

لأسف، بتنا نخشى سؤال أنفسنا عن حقيقة رغبتنا في تحرير فلسطين ومستقبلها بعد هذا التحرير، بل صرنا نقبل بقاء الحركة الأولى ليس لأنها تسعى فعلاً للوصول بنا إلى دولة، إنما لأن غيابها - على سوتها - سيرمي بالآلاف العائلات إلى خيارات الجهول، الذي أثبتت التجربة أننا نغرق معه في دوامات من الضياع اللامتناهي، فيما تنشبت بالثانية كونها حائط الصد الأخير أمام مجازر إسرائيلية حتمية إذا انكسرت قواها وتلاشت.

برغم ذلك، نقرّ بأن لـ«حماس» هامشاً في الحريات أوسع من «فتح»، لكنها لم تتخط بعد ما يسميها أحد الزملاء «عقدة مرسي»، في ظل قناعتهم بأن الإعلام كان له الدور الأكبر في إسقاط محمد مرسي عن الرئاسة قبل خطوة العسكر. لذلك يخافون تكرار هذه التجربة، وياتوا يستشعرون تحوّل النقد في أي قضية مهما كان عنوانها إلى أنه «تحرير»، يجب وضع حدّ له. أما «فتح»، فإنها ترفض أي انتقاد عن حالة الخنوع التي تعيشها أمام العدو، فيما تمثل الأجهزة الأمنية في الضفة والعصابات المحيطة بها، حالة من الصراع تنعكس بدورها على الإعلام، وهو ما صنع صحافيين يعملون كـ«بعبع» لتخويف زملائهم وإرسال التهديدات إليهم بالإيذاء أو بالقتل، وقد وثقت

تقرير

الأردن يدشن عهد الغاز الإسرائيلي: صفقة استيراد بـ10 مليارات دولار

الملك عبد الله خلال
تدريبات كنيّة أردنية
مشاركة في نيروبي
امس (أضرب)



والأردن والمنطقة كلها». ولفت شطاينتنس إلى أن هذا اليوم هو «يوم تاريخي لدولة إسرائيل، كونها تصبح للمرة الأولى دولة مصدرة للطاقة والغاز الطبيعي، ولا شكوك

وتقول الشركة الأردنية إنها ستوفر نحو 300 مليون دولار سنوياً. مقارنة - في حال استوردت الغاز الطبيعي المسال عند مستويات خام برنت 50 - 60 دولاراً، فيما «تزداد الوفورات مع ارتفاع أسعار خام برنت».

وكان الأردن قد وقع في أيلول 2014 «خطاب نوايا» مع «نوبل إنيرجي»، علماً بأن الأخيرة تعاقبت سابقاً مع شركتي «البيوتاس» العربية و«البرومين» بهدف تزويد مصانع الشركتين في منطقة غور الصافي بالغاز الطبيعي، كذلك فإن هنالك خططاً للتعاقد مع كل من مصر وقبرص واليونان والسلطة الفلسطينية، إضافة إلى تركيا، في المجال نفسه.

(الأخبار)

والأردن والمنطقة كلها». ولفت شطاينتنس إلى أن هذا اليوم هو «يوم تاريخي لدولة إسرائيل، كونها تصبح للمرة الأولى دولة مصدرة للطاقة والغاز الطبيعي، ولا شكوك

تقول الشركة الأردنية إن الصفقة تسدّ 40% من احتياجات المملكة

لدي في أن اتفاقات مقبلة ستأتي مع دول إضافية، ومعها اكتشافات مقبلة». وأعرب الوزير الإسرائيلي عن اعتقاده بأن اتفاقات أخرى ستتحقق مع دول إضافية. في السياق نفسه، قالت مصادر أردنية إن «شركة الكهرباء الوطنية»

استمراراً للسلسلة الأردنية - الإسرائيلية. وقّعت المملكة اتفاقية لاستيراد الغاز من تل أبيب تفتح بها الأبواب العربية أمام سوق الحدو

وقّع الأردن اتفاقية لاستيراد الغاز من إسرائيل، في صفقة تصل قيمتها إلى 10 مليارات دولار. والاتفاق بين شركتي الغاز الإسرائيلية والأردنية هو الأول من نوعه للغاز الذي لن يُستخرج قبل أقل من أربع سنوات من حقل «ليفتان»، كذلك فإنها الصفقة الأضخم منذ اتفاقية وادي عربة في عام 1994.

وتعليقاً على هذا الحدث، رأى وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينتنس، أن «الاتفاق مع الأردن يشكل إنجازاً قومياً مهماً جداً بالنسبة إلى إسرائيل، ومحطة فارقة في تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل

استراحة

2398 sudoku

5	1	7	8	4		9	2	
4	6							
							4	
6			9	3		8		
	5	2				6	3	
		1		6	5			7
	4							
							8	4
8	3			2	6	5	1	9

حل الشبكة 2397

8	3	5	1	2	4	9	6	7
1	6	4	7	9	3	5	8	2
9	2	7	6	5	8	1	3	4
7	4	1	5	8	6	2	9	3
5	9	6	2	3	1	4	7	8
3	8	2	4	7	9	6	1	5
4	5	9	8	1	7	3	2	6
6	7	3	9	4	2	8	5	1
2	1	8	3	6	5	7	4	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2398

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

من مشايخ دولة الكويت (1840-1915) والحاكم السابع والمؤسس الحقيقي لها. في عهده ازدهرت الكويت تجارياً وشيدت فيها أولى المدارس والمستشفيات

1+4+5+7+6 = سهل العنب ■ 11+3+2+8 = خلاف مساء ■ 9+10 = والد

حل الشبكة الحاضية: والاس هارتلي

إعداد
نعم
مسمود

كلمات متقاطعة 2398

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- مرض وأشرف على النهاية - إسم حمله أمراء وملوك عرب - 2- بطل لبناني في سباق السيارات - 3- الأب - 4- خلاف أحدث - وكالة أنباء عربية - 5- عائلة بطل راحل من أبطال العالم في الشطرنج - عهر ومتاجر بالشرف - 6- طليق أو خارج حديثاً من الإعتقال - عاصمة أريتريا - 7- مضيق بين اسبانيا والمغرب يفصل بين قارتي أوروبا وأفريقيا ويصل البحر الأبيض المتوسط بالمحيط لأطلسي - ملكة - 8- نعم بالأجنبية - شك وسر - 9- أكبر موسيقيي الأندلس أخذ الغناء عن اسحق الموصلي في بغداد - كل ما يختص بالأب - 10- مخرج سينمائي مصري راحل من أصل لبناني

عمودياً

1- صحافي ومذيع أخبار تلفزيوني راحل - 2- للتمني - سفينة صغيرة - خصب - 3- خاصم في الكلام ودعم كلامه بالحجج والبراهين - إسم حمله العديد من ملوك فرنسا - 4- ضبع ذكر أو صغدع أو بحر - جماعات من الناس الذين يجمعهم رأي أو مذهب يمتازون به عن سواهم - 5- بيت كانوا يقيمونه أمام النيوت أو الخيام منزلاً للغرباء والضيوف - وضعاً خلصة - كان طلق الوجه - 6- ضد هجوم - علة - 7- أحقد وأغش - من عوامل الطبيعة في فصل الشتاء - للتأوه - 8- بحيرة روسية - أحرق وأبله - 9- متشابهان - نوتة موسيقية - مدينة فرنسية - 10- فنانة استعراضية لبنانية

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- جايمس بوند - 2- أوقيانيا - 3- كاراكاس - 4- يهرم - 5- تو - يم - ينطا - 6- رك - جال - 7- آسيا - البلج - 8- الكبار - 9- نو - بلوس - فا - 10- دير الأحمر

عمودياً

1- جاك تشاين - 2- اوهاو - ود - 3- يقزز - كيا - 4- ميامي - البز - 5- ساك - مر - كلا - 6- بنان - كابول - 7- ويسكي - لاسا - 8- نا - انجير - 9- أبطال - فم - 10- جزر الحوار

نتائج اللوتو اللبناني

4 39 29 27 23 20 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1443 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 2 - 20 - 23 - 27 - 29 - 39 الرقم الإضافي: 4

■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة: 35 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,902,772 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة: 1,388 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 47,981 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة: 19,914 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ **المرتبة السادسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 34,579,266 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة:
- الجائزة الفردية لكل ورقة:

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7848.**
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 848.**
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 48.**
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 175 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 398
● يومية أربعة: 4443
● يومية خمسة: 81935

إحراج كبير للاشتراكيين بعد الانتخابات المحلية

ربما تساعد النتائج الجيدة التي حققها التيار المحافظ في الانتخابات المحلية الإسبانية في غاليسيا والباسك، رئيس حكومة تصريف الأعمال في تعزيز موقعه السياسي. لكن من غير المرجح أن تلغي الطريق المسدود الذي وصلت إليه البلاد في تأليف حكومة جديدة



تعرض سانشيز لانتقادات قاسية من أعضاء أساسيين في حزبه بعد نتائج امس (ا ف ب)

مرت أشهر طويلة على رئيس الوزراء الإسباني المحافظ، ماريانو راخوي، من دون أن يتمكن من إقناع الأحزاب الثلاثة الكبرى في البلاد بالتحالف معه لتأليف حكومة، وذلك بعد دورتين تشريعتين لم تؤمنا الأغلبية المطلقة لأي تيار في إسبانيا. لذلك، كان التعويل كبيراً على الانتخابات المحلية في منطقتي غاليسيا والباسك لما تحمله من خصوصيات ورمزية تاريخية لتغيير الجمود السياسي في البلاد. في غاليسيا، حقق الحزب الشعبي فوزاً كبيراً في الانتخابات البرلمانية المحلية بنسبة 47,54 في المئة مؤمناً بذلك الأغلبية المطلقة في البرلمان المؤلف من 75 مقعداً، ليظهر أن فضائح الفساد التي طاولت

موقع «الاشتراكي» بدأ بالاهتراز منذ إخفاقه في تشكيل ائتلاف حكومي

«الشعبي» لم تؤثر إلى حد كبير في رأي الناخب. وليس المحافظون وحدهم من حققوا نتائج جيدة في غاليسيا، بل تمكن حلفاء الحزب المناهض للتشريف «بوديموس» من تجاوز «حزب العمال الاشتراكي الإسباني»، في كل من غاليسيا والباسك. وفي الباسك، فاز «حزب القومي الباسكي» بغالبية المقاعد، ولكن ليس بالأغلبية المطلقة، وهي نتيجة كانت متوقعة بصورة كبيرة. أما الحزب الوسطي «ثيودادانوس»، فأخفق في الفوز حتى بمقعد واحد في كلتا المنطقتين. لكن الخسارة الفعلية كانت لزعيم الحزب الاشتراكي، بيدرو سانشيز، الذي حولته النتائج من حزب أساسي إلى حزب ثانوي، أمام منافسه في الباسك، «بوديموس». وخسر الاشتراكيون 11 مقعداً في كلتا المنطقتين، ليكونوا بذلك أمام أسوأ نتيجة لهم منذ عام 1980.

وقد يجد سانشيز نفسه بعد هذه النتائج تحت ضغط كبير من داخل حزبه، وخصوصاً من أعضاء أساسيين في الحزب يبدون خيبة أملهم مما يرون أنه فتح المجال أمام راخوي لأن يحكم. في هذا الإطار، فقد دعا سانشيز، في مؤتمر صحفي، أمس، إلى عقد مؤتمر عام للحزب يصوتون خلاله على رئاسته. وقد عبّر الأمين العام للاشتراكي، سيراز لوينا، عن خيبة الأمل هذه، مساء الأحد، عند صدور النتائج، قائلاً إن «هذه النتائج غير إيجابية للاشتراكي، إنها نتائج سيئة في المنطقتين، ولقد كانت حملة انتخابية صعبة لنا».

وجاء إعلان سانشيز بعد اجتماع صباح أمس، في مقر «العمال الاشتراكي الإسباني» في مدريد، لمناقشة النتائج، تعرض خلالها رئيس الحزب لانتقادات من أكثر من نصف الأعضاء الدائمين للجنة الإدارية الفدرالية. من جانب آخر، فإن موقع الحزب الاشتراكي قد بدأ بالاهتراز منذ إخفاق سانشيز بالاتفاق مع كل من «بوديموس» و«ثيودادانوس»، بعد الانتخابات البرلمانية الأولى قبل أقل من عام، لتشكيل ائتلاف حكومي. وتلت ذلك انتخابات ثانية في حزيران الماضي، لم تعط نتائج مختلفة كثيراً عن الانتخابات السابقة، وأبقت البلاد في حالة جمود سياسي مستمر منذ تسعة أشهر، وذلك للمرة الأولى في تاريخها منذ التحول الديمقراطي قبل 40 عاماً.

وحاول ماريانو راخوي، بعد انتخابات حزيران، عقد تحالف مع «ثيودادانوس»، لكن هذا التحالف لم يتمكن من كسب الثقة في البرلمان. ومن الصعب أن تغير انتخابات غاليسيا والباسك الكثير في مدريد، مع أنها أضعفت موقع الاشتراكيين، لكن من غير المرجح أن تؤدي إلى تأليف حكومة بقيادة راخوي. بناء على ذلك، الاحتمال الأكثر ترجيحاً، بعد نهاية شهر تشرين الأول، هو توجه البلاد إلى انتخابات ثالثة في كانون الأول، أي بعد عام من الانتخابات الأولى التي كسرت الثنائية الحزبية بين «الشعبي» و«الاشتراكي» وأنتجت توزيعاً سياسياً مشتتاً في البرلمان. (الأخبار)

وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون بتسليم بقضاء الله وقدره ننعى إليكم المأسوف عليه فقيدنا الغالي المرحوم

سميح بديع دخل الله (أبو بديع)



والدته: الحاجة نديمة حسن أحمد زوجته: فاطمة حمود وكوثر مهدي

ابناه: بديع وعلي ابنته: ميساء

اشقاؤه: فؤاد، الحاج فوزي والحاج عصام

شقيقة: الحاجة فوزية زوجة ناظم خليل ابراهيم

والحاجة ليندا زوجة الحاج علي بهيج عطية

ضلي على جثمانه الطاهر ووري الثرى في جبانة بلدته قانا أمس

الإثنين الواقع فيه 26 أيلول 2016.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء في 27 و 28 أيلول 2016 في

منزل الفقيد الكائن في بلدته قانا،

ويوم الخميس في 29 أيلول 2016 من الساعة الثالثة حتى الساعة

مساء في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي -

الجناح قرب مديرية أمن الدولة.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

الأسفون آل دخل الله، آل أحمد، آل إبراهيم، آل حمود، آل مهدي، وآل عطية وعموم أهالي بلدات قانا،

حاريس، عيناتا، كوئين والمروانية.

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

إيفون أسعد سعد

زوجها: نخله حبيب جعلوك

ابنائها: حبيب وزوجته رولا

المعلوف وعائلتهما

جورج نخله جعلوك

إلياس وزوجته سلوى جعلوك

وعائلتهما

أولاد شقيقتها: المرحومة يسري

لطف يوسف وعائلاتهم

أولاد شقيقتها المرحومة أنيسة

جورج عبدالله وعائلاتهم

وانسباؤهم يعنونها إليكم

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء

27 الجاري في صالون كنيسة

مار إلياس، شذرا لغاية الساعة

الواحدة بعد الظهر ويوم الخميس

29 الجاري في صالون كنيسة

الصعود الإلهي للروم الأرثوذكس،

كفرحباب، غزير ابتداء من الساعة

الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية

السابعة مساء.

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على أساس تنزيل مئوي حده الأقصى 20% عشرون بالمئة على اسعار الادارة، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لموافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2016/9/22، لتنفيذ مشروع اشغال تعزيل وانشاء حيطان حماية على مجرى نهر بيروت في بلدة حمانا - قضاء بعيدا.

تجري عملية التلزم في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع في 2016/10/19.

فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة فقط للاشغال المائية

والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقتاً،

الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة

من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحددة لجلسة فض العروض - وفق نصوص

دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية

العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 22 ايلول 2016

المدير العام

الموارد المائية والكهربائية

د. فادي جورج قمير

التكليف 1817

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لبيع مواد غير

صالحة للاستعمال في دائرتي صيدا صور، موضوع استدراج العروض رقم

٤٨/7748 تاريخ 2016/8/12، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/10/28 عند

نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة

1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /20,000/ل.ل.

علماً بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول

ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق

«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/9/26

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس الدكتور رجي العلي

التكليف 1818

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون برئاسة القاضي وائل ابو عساف

يبلغ الى المنفذ عليه سلام جان فاخوري

الجهول محل الإقامة

عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئك

إعلانات رسمية

هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2016/16 انذاراً اجرائياً موجهاً اليك من طالب التنفيذ جان بسام فاخوري ناتجاً عن طلب تنفيذ اقرار بيع عقاري في العقار رقم 1007/ جديدة مرجعيون العقارية وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور امامها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومربوطاته علماً ان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان تضاف اليها مهلة المسافة ليصار بعدها الى متابعة التنفيذ بحق اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور التنفيذ محمد حرب

إعلان

قرر القاضي العقاري في النبطية بناءً للقرار 2016/51 اعادة تكوين صحيفة

لكل من العقارين 642 و1412 تبين

بالطريقة القضائية وتكليف الخبير جمال بردان والمساعد القضائي ايناس

شامية للكشف على العقار نهار السبت 2016/10/15 وتحديد نهار الاربعاء

2016/11/30 موعداً لجلسة المحاكمة

ولكل ذي مصلحة او حق بتقديم

اعتراضه ضمن المهلة الممتدة حتى تاريخ جلسة المحاكمة.

بأمر القاضي ماجد شريم

إعلان

قرر القاضي العقاري في النبطية بناءً للقرار 2016/52 اعادة تكوين محضر

تحديد العقار 407 زوطر الغربية بالطريقة القضائية وتكليف الخبير

جمال بردان والمساعد القضائي زينب شكرون للكشف على العقار نهار السبت

2016/10/29 وتحديد نهار الاربعاء 2016/12/7

موعداً لجلسة المحاكمة ولكل ذي مصلحة او حق بتقديم

اعتراضه ضمن المهلة الممتدة حتى تاريخ جلسة المحاكمة.

بأمر القاضي ماجد شريم

إعلان

قرر القاضي العقاري في النبطية بناءً للقرار 2016/53 اعادة تكوين محضر

تحديد العقار 411 زوطر الغربية بالطريقة القضائية وتكليف الخبير

جمال بردان والمساعد القضائي زينب شكرون للكشف على العقار نهار السبت

2016/10/29 وتحديد نهار الاربعاء 2016/12/7

موعداً لجلسة المحاكمة ولكل ذي مصلحة او حق بتقديم

اعتراضه ضمن المهلة الممتدة حتى تاريخ جلسة المحاكمة.

بأمر القاضي ماجد شريم

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب شريف محمد وفيق كالمو لمورثه

الأخبار

لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

03/662991



من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

رئيس القلم
محمد صبرا

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة بداية النبطية يدعو قلم هذه المحكمة برئاسة القاضي المناوب عباس جحا وعضوية القاضيين المناوبين وأئبل عبدالله وحسين الحسيني، علي وعبد المجيد محمد معين رضا غندور والمجهولي محل الإقامة الحضور اليه لاستلام الاوراق الأخرى والمسجلة برقم اساس 2016/69 بمادة ازالة شيوع للعقار رقم 458 النبطية الفوقا والمقامة عليكما من المستدعي دائي عرفات غندور بوكالة المحامي محمد قانصو وعلى كل منكما اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتباً مختاراً والا جاز ابلاغ كل منكما الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ التبليغ.

رئيس القلم
محمد صبرا

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة بداية النبطية يدعو قلم هذه المحكمة برئاسة القاضي المناوب عباس جحا وعضوية القاضيين المناوبين وأئبل عبدالله وحسين الحسيني، علي وعبد المجيد محمد معين رضا غندور والمجهولي محل الإقامة الحضور اليه لاستلام الاوراق الأخرى والمسجلة برقم اساس 2016/68 بمادة ازالة شيوع للعقار رقم 1876 النبطية الفوقا والمقامة عليكما من المستدعي رانيا غالب غندور بوكالة المحامي محمد قانصو وعلى كل منكما اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتباً مختاراً والا جاز ابلاغ كل منكما الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ التبليغ.

رئيس القلم
محمد صبرا

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة بداية النبطية يدعو قلم هذه المحكمة برئاسة القاضي المناوب عباس جحا وعضوية القاضيين المناوبين وأئبل عبدالله وحسين الحسيني، علي وعبد المجيد محمد معين رضا غندور والمجهولي محل الإقامة الحضور اليه لاستلام الاوراق الأخرى والمسجلة برقم اساس 2016/67 بمادة ازالة شيوع للعقار رقم 444 النبطية الفوقا والمقامة عليكما من المستدعي رامي غالب غندور بوكالة المحامي محمد قانصو وعلى كل منكما اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتباً مختاراً والا جاز ابلاغ كل منكما الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ التبليغ.

رئيس القلم
محمد صبرا

اعلان شطب

من أمانة السجل التجاري في الشمال بناءً لطلب المقدم بتاريخ 15 . 9 . 2016 صدر بتاريخ 2016/6/22 قرار عن حضرة القاضي المشرف قضى بشطب قيد التاجر هايزفاك كعكة جيان من السجل التجاري العام رقم 3009679 الاسم التجاري "الجاكي للتجارة العامة" رقم التسجيل المالي 3065800. للمتضرر مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر للاعتراض على هذا الإجراء. أمين السجل التجاري في الشمال انطون معوض

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب ميشال سليم سعد بالوكالة عن احد ورثة خليل خطار سندات بدل ضائع للعقارات 566 و 402 و 340 و 271 و 259 و 245 و 199 و 54 دوق.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت المحامية كرولين انطون انطون بالوكالة عن احد ورثة رومانوس نادر سندات بدل ضائع للعقارات 43 و 46 و 107 و 14 و 11 كفرنزينا و 215 بسبعل عن حصة البير ونورما نادر.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب ميشال كميل بوجوده بالوكالة عن مجد صقر سند بدل ضائع للعقار 4573 تنويرين الفوقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة بداية النبطية يدعو قلم هذه المحكمة برئاسة القاضي المناوب عباس جحا وعضوية القاضيين المناوبين وأئبل عبدالله وحسين الحسيني، علي وعبد المجيد محمد معين رضا غندور والمجهولي محل الإقامة الحضور اليه لاستلام الاوراق الأخرى والمسجلة برقم اساس 2016/73 بمادة ازالة شيوع للعقار رقم 445 النبطية الفوقا والمقامة عليكما من المستدعي حسن محمد فخري غندور بوكالة المحامي محمد قانصو وعلى كل منكما اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتباً مختاراً والا جاز ابلاغ كل منكما الاوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ التبليغ.

فيما يخرج بنصيب المستدعي بوجهه اسد أبي خليل القسم 45/3 والمستدعي بوجهه نجيب أبي خليل 45/4 وتضمينهم النفقات والرسوم بنسبة حصة كل منهم في الملك مهلة الاستئناف خلال ثلاثين يوماً تلي مهلة النشر. رئيس القلم كيونان كيوان

اعلان

صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية بموجب الطلب المقدم من المستدعي فيصل حبيب نحلة بواسطة وكيله المدني حسن حايك بتاريخ 2016/9/5 والذي يطلب بموجبه شطب قيد مؤسسته نهائياً من قيود السجل التجاري في النبطية والمسجلة برقم 1205/عام و 421/خاص تحت اسم: مؤسسة نحلة التجارية تاريخ 1993/1/21 المركز: على العقار 1302/حاروف العقارية وبتاريخ 2016/9/6 تقرير النشر الرقم المالي: 124577. مهلة الاعتراض عشرة ايام تلي اخر نشر أمين السجل التجاري في النبطية فاطمة فحص

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي جورج نصار بالوكالة عن احد ورثة فؤاد بولس سندات بدل ضائع للعقارات 23 و 35 و 37 و 38 و 45 و 49 و 51 و 56 و 70 و 104 و 105 و 109 و 531 و 699 و 930 و 1064 و 1067 و 1152 و 1164 و 1291 و 1302 و 1305 و 1310 و 1506 و 1895 و 1952 و 2046 و 2047 و 2147 و 2148 و 2176 و 2204 و 2234 و 2587 و 2592 و 2627 و 2947 فخرعقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي نبيل مختار الطياره بالوكالة عن احد ورثة المرحومين يوسف الرويهب والماس عازار سندات بدل ضائع للعقارات 17 و 23 و 96 و 133 و 158 و 406 و 544 و 557 و 558 و 570 وجه الحجر و 1616 و 1634 و 1682 و 1697 حمامات و 3 و 14 سلعاتنا و 375 و 44 و 122 و 137 و 274 و 348 و 349 و 356 و 634 و 646 كوبا و 535 وجه الحجر.

للمعترض مراجعة الامانه
خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي فهد طلال نصار بالوكالة عن المتربوليت افرام كريكافوس بصفته الولي العام على اوقاف الابرشيه سند بدل ضائع عن وقف فقراء اميون 1492 اميون الحق السطحي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت المحامية فطوم محمد مصطفى بالوكالة عن انطوان وريتا بالاوصاله عن نفسها وبوكالتها عن شربيل مخلوف سند بدل ضائع للعقار 889 راسكيفا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب غيث رومل ديب سند بدل ضائع للعقار B /4/5829 اميون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب بلال الكردي بوكالته عن احد ورثة محمد غسان مجذوب سندات تملك بدل ضائع 2 و 5 و 6 و 7 و 646 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 / 646 الحدادين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

اعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب نبيل بكور لموكليه مظهر خضر وظافر يونس ومحمد رشاد هاشم سند تملك بدل ضائع 23 / 4830 زيتون طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

اعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار طلبت نجاة فريد المصطفى عن ورثة عيسى يوسف عيسى المعروف بنسيم عيسى سند بدل ضائع للعقار 1196 بقرزلا

للمعترض 15 يوماً
أمين السجل العقاري

تبليغ فقرة حكيمه

من المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا والقاضيين نانسي القلعاني وزيين رباب، الى المستدعي ضدما اسد ونجيب نهرا ابي خليل المجهولي محل الإقامة، انه باستدعاء ازالة الشيوغ رقم 1683/2015، المقدم من المستدعي جورج إيميه كرم بواسطة وكيله المحامي مارون ثابت، صدر الحكم رقم 2016/360 تاريخ 2016/8/11 نهر الذهب العقارية قابل للقسمه بين الشركاء في الملك وبازالة الشيوغ فيه وفقاً لمشروع الافراز المقترح من قبل المساح طوني طعمه والحائز على موافقة التنظيم المدني تاريخ 2016/7/4 بحيث يخرج القسم 2/45 من نصيب المستدعي

محمد وفيق عبد اللطيف كالمو سني تملك بدل ضائع العقار 935 و 937 و سطلاني.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا

باسم حسن

اعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب جوزف الياس مورته الياس شفيق الياس شهادتي قيد بدل ضائع العقارين 4755 و 4249 جزين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا

باسم حسن

اعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب صادق محمد شعيب لموكلته رؤوفة محمد ابراهيم سند تملك بدل ضائع للقسم 32 من العقار 85 الدرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا

باسم حسن

اعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب غطاس سعيد نقولا نصورة لمورته سعيد نقولا نصورة شهادة قيد بدل ضائع العقار 561 كرخا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا

باسم حسن

اعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب احمد عاطف عفاره لموكليه جودت مصطفى السدا ومحمد سليم الزين سني تملك بدل ضائع للقسم 2 من العقار 1233 الدرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا

باسم حسن

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب علي نسيم احمد الحاج بوكالته عن تينا نبيل الخليل بصفقتها مشترية من ماهر عصمت بكداش 2400 سهم رقبة بموجب عقد بيع مسووح لدى عدل بيروت وجيه حاظون بالعدد 2011/1841 سند تملك بدل عن ضائع باسم البائع / ماهر عصمت بكداش 2400 سهم رقبة للقسم 23 من العقار 516 راس بيروت. للمعترض مراجعة الامانه

خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بيروت

حسين خليل

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت الهام عفيف عطعوط سند تملك بدل عن ضائع للقسم 8 من العقار 52 مصيطة

للمعترض مراجعة الامانه
خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب احمد عدنان عبد الوهاب (جزائري) لمورته محمود احمد عبد الوهاب الصغير سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورته محمود احمد عبد الوهاب الصغير بالعقار 257 زقاق البلاط

رئيس YOKOHAMA لبنان
مروان حويك
النايب
محمد قباني
رئيس YAZA
زياد عقل
أمين عام Roads For Life
رونّي ألفا
رئيس Kunhadi
فادي جبران

إعداد وتقديم
كريم الجميل
الأربعاء 21.45
OTV

CONCERN worldwide
Tender Reference: CWL/SHT/916/1238/1239/1240

Concern Worldwide intends to award a number of works contracts for the rehabilitation of Sub Standard Buildings throughout Akkar and with financial assistance from the European Civil Protection and Humanitarian Aid Operations (ECHO). The tender dossier is available from:

HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar
Or by email from: lebanon.tenders@concern.net and also published on www.daleel-madani.org The deadline for submission of tenders is 16h00 on October 11, 2016.
(Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to annul the bidding process and reject all offers at any time.)

دوري أبطال أوروبا

... وبدأ النزاع الألماني - الإسباني في دوري الأبطال



(أف ب)



تجدد حكاية الأثر من جديد حيث يتواجه الريال مع دورتموند مرة أخرى (الناضول)

تطلق منافسة جديدة بين الألمان والإسبان في دوري أبطال أوروبا لإثبات علو كعب أحدهما على الآخر. أولى المواجهات الكبرى بين بوروسيا دورتموند وريال مدريد، تليها أخرى بين بايرن ميونيخ وأتلتيكو مدريد

هادي أحمد

مرة جديدة يعود دوري أبطال أوروبا ليشهد منافسة قوية بين ألمانيا وإسبانيا. مواجهات لظالما كانت تحظى بحضور كبير أينما كان، في البلدين وخلف شاشات التلفزة حول العالم. كذلك ومنذ سنوات قليلة بدأت هذه المباريات تستحوذ على عناوين جديدة لا تقتصر على طرفي أي مواجهة فحسب، بل على الصراع الشامل بين الكرتين الألمانية والإسبانية. وتستعد المسابقة الأوروبية الأم ابتداء من الليلة لمواجهات بين البلدين، تبدأ بين بوروسيا دورتموند مع ريال مدريد، وتستكمل غداً بين أتلتيكو مدريد وبايرن ميونيخ، وبوروسيا مونشنغلاذباخ وبرشلونة.

عام 2013، كان الصراع كبيراً بين الألمان والإسبان، وتجلي بين كبار البطولتين المحليتين، حيث سحق بايرن في نصف نهائي موسم تاريخي، برشلونة وتغلب عليه 0-7 في مجموع مباراتي الذهاب (0-4 في ميونيخ) والإياب (3-0 في برشلونة). من جهته، سحق دورتموند ريال مدريد 1-4، في



تصارع الألمان والإسبان أخيراً على حكم الكرة العالمية

الدور ذاته أيضاً، ليتأهلا معاً ويشهد نهائي البطولة مواجهة ألمانية بحثة لأول مرة في تاريخها. تحمل هاتان المواجهتان ثقلها مهماً في تاريخ الصراع الكروي بين الفريقين، حيث انقلب تفوق الكرة على صعيد العالم من جهة إلى أخرى. سابقاً، حدثت عدة مواجهات ثارية بين الألمان والإسبان. وفي كل فترة تغلب الأية، ليكون النصر حليف أحدهما. في نهائي البطولة عام



الكرة الإسبانية

آخر زيارتين. وتأتي هذه المباراة مع تدهور مشوار النادي الملكي في "الليغا" خلال آخر مواجهتين، حيث خسر خلالهما أربع نقاط كاملة بالتعادل أمام فياريال 1-1، ثم تعادل يوم السبت الماضي أمام لاس بالماس 2-2، لتتوقف سلسلة من 16 انتصاراً متتالياً في الدوري. في عالم الأرقام، لا يملك الريال سجلاً جيداً في ألمانيا، إذ فاز أربع مرات خلال 30 مباراة رسمية، وخسر آخر ثلاث مباريات في ضيافة دورتموند.

والتعثر الحالي مع الإصابات التي عصفت به تضعه تحت ضغط أكبر، إذ إن غياب البرازيلي كاسيميرو بدأ تأثيره كبيراً، ناهيك عن تراجع مستوى نجم الفريق البرتغالي كريستيانو رونالدو. في المقابل، استعاد ماريو غوتزه مكانته عند جمهور فريقه، ومن المتوقع أن يلعب دوراً إيجابياً في المواجهة المنتظرة.

لن تكون هذه المباراة إلا عنواناً جديداً في سير الصراع الألماني الإسباني، بعدما اقتنص الألمان الترتيب على عرش أوروبا عام 2013، ثم استعادته فرق بلاد الأندلس في المواسم التي لحقت.

1974، توج بايرن بالبطولة على حساب أتلتيكو، ثم ما لبث أن عاد أتلتيكو بقيادة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني ليتغلب على البافاري في نصف نهائي الموسم الماضي. هذه الليلة، تتجدد حكاية الأثر من جديد حيث يتواجه الريال مع دورتموند مرة أخرى. لا تتشابه هذه الليلة مع ليلة فوز الأخير 1-4 في موسم 2012-2013، فالفريقان في حالتيهما غير متشابهتين على الإطلاق عكس ذلك الموسم.

دورتموند الذي يقدم حالياً أحد أفضل العروض في أوروبا بقيادة مديره توماس توكيل من خلال الكرة الجذابة والفعالة في الوقت ذاته والتي أنتجت انتصارات متتالية. 20 هدفاً في أربع مباريات متتالية بالتغلب على ليخيا وارسو البولوني في دوري الأبطال ودارمشتاد وفولسبورغ وفرايبورغ في الدوري الألماني.

في المقابل، يعي ريال مدريد بقيادة مديره الفرنسي زين الدين زيدان، أن مواجهة دورتموند على ملعبه لن تكون سهلة أبداً. ففي ملعب "سيغنال إيدونا بارك" الذي يعدّ فائلاً سيقاً بالنسبة إليه خسر في

برنامج الجولة الثانية في دور المجموعات

الثلاثاء:	الأربعاء:
- المجموعة الخامسة: موناكو الفرنسي - باير ليفركوزن الألماني (21,45)	- المجموعة الأولى: أرسنال الإنجليزي - بازل السويسري (21,45)
- المجموعة السادسة: بوروسيا دورتموند الألماني - ريال مدريد الإسباني (21,45)	- المجموعة الثانية: بشيكطاش التركي - دينامو كييف الأوكراني (21,45)
- المجموعة السابعة: ليستر سيتي الإنجليزي - بورتو البرتغالي (21,45)	- المجموعة الثالثة: بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني - برشلونة الإسباني (21,45)
- المجموعة الثامنة: دينامو زغرب الكرواتية - يوفنتوس الإيطالي (21,45)	- المجموعة الرابعة: أتلتيكو مدريد الإسباني - بايرن ميونيخ الألماني (21,45)
	- المجموعة الخامسة: روسدوم روسي - ايندهوفن الهولندي (21,45)

الصحف الكاتالونية: رونالدو شتم زيدان



قال زيدان إن رونالدو يجب أن يرتاح أحياناً (أف ب)

زيدان، إذ في استطلاع للرأي قامت به صحيفة "أس" المدريدية فإن 84% من مشجعي الفريق دعموا قرار المدرب الفرنسي بإخراج النجم البرتغالي في المقابل، فإن نجم الفريق الغريم أتلتيكو مدريد، الفرنسي أنطوان غريزمان، علق أيضاً على الحادثة وأعلن دعمه لرونالدو، حيث قال لبرنامج "إل ترانزيسيتور" على إذاعة "أوندا سيرو": "أحياناً، يجب أيضاً تفهّم اللاعب".

أنه يريد دائماً البقاء في الملعب، لكن يجب أن أفكر بكل لاعبي وتحديدًا بكريستيانو، لذا يجب إراحته من وقت لآخر. لكن برغم هذه الكلمات التي كان قد سبقها تصريح لزيدان قبل يوم واحد من المباراة يشيد من خلاله بلاعبه قائلاً: "ما يميز كريستيانو برغبته المتواصلة في اللعب على نحو جيد وتسجيل الأهداف، هذا الأمر لا يملكه جميع اللاعبين"، فإن الصحف المناوئة لريال مدريد حاولت اللعب على العلاقة بين الإثنين والسعي لإيجاد شرح بينهما. لكن اللافت في هذه المسألة أن جماهير "الميرينغيز" أعلنت وقفها إلى جانب

إذ بحسب صحيفتي "سبورت" وإل موندو ديپورتيفو الصادرتين في الإقليم فإن ما قاله "الدون" كان شتائم لمديره، وما عزز هذه الفرضية أن محطة "كواترو" رصدت حركة فم "سي آر 7" وخلصت إلى أنه كان يوجه الشتائم. وكان "زيرزو" قد برر بعد المباراة سبب إخراج رونالدو من أجل إراحته مباراة بوروسيا دورتموند الألماني في الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، حيث قال: "لدينا مباراة الثلاثاء، ويجب أن يرتاح من وقت لآخر. إنه يلعب بشكل جيد، مثل البقية، لكن يجب أن أقوم بخياراتي". وأضاف المدرب الفرنسي: "من الواضح

لم تكن الصحف الإسبانية على وجه الخصوص والأوروبية عموماً تحتاج إلى أفضل من لقطه استبدال الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، لنجم الفريق البرتغالي كريستيانو رونالدو، في المباراة أمام لاس بالماس التي انتهت بالتعادل 2-2 في المرحلة السادسة من الدوري الإسباني لكرة القدم ليسيل حبرها على هذه الحادثة التي تصدّرت الأغلفة وأثارت جدلاً واسعاً. الصحف الكاتالونية اهتمت تحديداً باللقطه حين خرج رونالدو غاضباً من الملعب وتمتم بكلمات على مقعد البدلاء لتصوب فيها على العلاقة بين الإثنين.

موندiale الفوتسال

خماسية ارجنتينية تنهي حلم مصر في موندiale الفوتسال

تلقي المنتخب المصري هزيمة قاسية من نظيره الأرجنتيني 0-5 في ربع نهائي كأس العالم لكرة الصالات المقامة حالياً في كولومبيا ليودع البطولة. وستكون الأرجنتين ممثلة أميركا الجنوبية الوحيدة في الدور نصف النهائي بعد خروج كولومبيا الدولة المضيفة والبرازيل والباراغواي في الأدوار الإقصائية. وبسط منتخب "التانغو" سيطرته على مجريات اللعب تماماً ونجح في التقدم بواسطة بابلو تابوردا (11). وأضاف الأرجنتين الهدف الثاني بعدها بدقيقتين عن طريق داميان ستازوني. وفي الشوط الثاني واصل المنتخب الأميركي الجنوبي أفضليته وأضاف ثلاثة أهداف حملت توقيع سانتياغو بازيلى (27) ولياندرو كوتزولينو (28) وجيراردو باتيستوني (33). ولم يقدم المنتخب المصري أي شيء، يذكر، باستثناء تسديدة قوية لإبراهيم إيكما تصدى لها الحارس الأرجنتيني نيكولاس سارمينتو منتصف الشوط الثاني. وتلقي الأرجنتين غداً في نصف النهائي مع البرتغال التي عانت الأمرين لتخطي عقبة أذربيجان 2-3. وجاءت أهداف البرتغال عبر دجيكو (7) وجواو ماتوس (17) وريكاردينيو (27). في حين سجل بولينيا (12) وإدواردو (34) هدفي أذربيجان. وكانت روسيا وإيران قد بلغتا الدور ذاته وستواجهان اليوم.

اصداء عالمية

لاودروب يدرّب بطل قطر

اصبح النجم الدنماركي السابق ميكائيل لاودروب مدرباً للريان بطل الدوري القطري خلفاً للاروغواياني خورخي فوساتي الذي انتقل لتدريب منتخب قطر.

وكان لاودروب على رأس المدربين المرشحين لقيادة الريان نظراً لخبرته السابقة في قطر حيث اشرف على لخويا محرراً معه لقبى الدوري والكأس، لكن الطرفين لم يتفقا على التمديد لموسمٍ ثانٍ بسبب الخلاف على بعض بنود العقد.

عقوبة السجن تهدد اورييه

اصدرت محكمة فرنسية حكماً على المدافع العاجي سيرج اورييه لاعب باريس سان جرمان الفرنسي بالسجن مع النفاذ لمدة شهرين بتهمة الاساءة لشخص يمثل النظام العام خلال مشاجرة مع الشرطة خارج باريس عند خروجه من نادٍ ليلي في 30 ايار الماضي. كما عاقبت المحكمة اورييه (23 عاماً) بغرامة قدرها 600 يورو كتعويض عن الضرر المادي والمعنوي، وكذلك 1500 يورو كتكاليف المحكمة. لكن القاضي لم يرفق الحكم بذاكرة ايداع اورييه في السجن، ما يعني ان بإمكانه المشاركة المباراة المقبلة لسان جرمان الاربعاء في مسابقة دوري ابطال أوروبا ضد لودوغورتس البلغاري. واستأنف اورييه الحكم بعد خروجه من الجلسة بحسب بيان لنادي باريس سان جرمان.

مناعب جديدة لإنتر

سيغيب الدولي البرتغالي جواو ماريو، لاعب وسط إنتر ميلانو الإيطالي عن فريقه لمدة أسبوعين، بسبب الإصابة في قدمه اليسرى، ما سيبعده عن مباراة إنتر أمام سبارتا براغ في "يوروبا ليغ"، ثم مع روما في الدوري الإيطالي، إضافة إلى ان الإصابة ستحرمه الالتحاق بمنتخب البرتغال الذي سيخوض غمار التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018.

تحقيق

«الفيفا» شريك إسرائيل في الأراضي المحتلة

جفعات زئيف على ملعب أقيم على أرض تابعة لعائلتين فلسطينيين من بلدة بيتونيا الفلسطينية المجاورة. ويضطر فريق كرة القدم في بيتونيا للقيام بتدريباته واللعب في بلدة مجاورة بسبب عدم وجود ملعب يلبي شروط «الفيفا»، إما بسبب الاستيطان وإما بسبب الجدار الفاصل الذي بنته إسرائيل، بحسب «هيومن رايتس ووتش».

وقال رئيس الإتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب لوكالة «فرانس برس» إنه طلب من الإتحاد الآسيوي لكرة القدم والإتحاد الأوروبي للعبة تولى القضية، معرباً عن أمله في حصول اتحاداه على دعم اللجنة التنفيذية للفيفا.

من جهته، أعرب الإتحاد الإسرائيلي لكرة القدم عن أسفه لـ «جر الرياضة من ملعب كرة القدم إلى السياسة»، ولكنه

6 أندية إسرائيلية تلعب في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة

ومن المتوقع أن يجري «الفيفا» محادثات حول هذه القضية في 13 و14 تشرين الأول المقبل خلال اجتماع للجنة التنفيذية.

وبحسب التقرير، فإن «الفيفا» عبر السماح بإجراء مباريات على هذه الأراضي، بنحرف في نشاط تجاري يدعم المستوطنات الإسرائيلية. وقالت مديرة مكتب إسرائيل وفلسطين في المنظمة ساري بشي في بيان: «يشوّه الفيفا لعبة كرة القدم الجميلة بإقامة مبارياتها على أرض مسروقة».

وأكدت بشي لوكالة «فرانس برس» أن بعض هذه المباريات تقام على أرض يملكها فلسطينيون من غير المسموح لهم بدخول المنطقة، بينما تقام مباريات أخرى على أرض تابعة لقرى فلسطينية صادرها الجيش الإسرائيلي ومخصصة حصرياً لاستخدام المدنيين الإسرائيليين.

وبحسب بشي، على أندية كرة القدم من أجل الإمتثال للقانون الدولي نقل مبارياتها إلى داخل إسرائيل.

وأكدت المنظمة الحقوقية أن أندية كرة القدم الإسرائيلية تمثل جزءاً من «صناعة كرة القدم المحترفة»، وأن الفيفا يدعم اقتصادياً نظاماً يستند إلى انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

وومن المتوقع أن يجري «الفيفا» محادثات حول هذه القضية في 13 و14 تشرين الأول المقبل خلال اجتماع للجنة التنفيذية.

وبحسب التقرير، يلعب نادي بيتار

منظمة «هيومن رايتس ووتش» تنهم الاتحاد الدولي لكرة القدم برعاية مباريات تجري في مستوطنات إسرائيلية على أرض مسروقة في الضفة الغربية المحتلة، داعية إلى إجبار نوادي كرة القدم الإسرائيلية في المستوطنات على الانتقال إلى مكان آخر.

وقالت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان، التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، في تقرير إن سنة أندية في الدوري الإسرائيلي تلعب في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة غير الشرعية بموجب القانون الدولي.

انهم «الفيفا»، برعاية مباريات لنادية إسرائيلية على اراض فلسطينية مسروقة (ا ف ب)



كأس الاتحاد الآسيوي

العهد في مهمة وطنية أمام القوة الجوية العراقية

عبد القادر سعد

يقف لبنان الكروي اليوم خلف فريق العهد في لقاءه المهم مع نظيره القوة الجوية العراقي في ذهاب نصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة القطرية الدوحة عند الساعة 19,00 بتوقيت بيروت. لقاء يعد الخطوة الأولى للعهد للتعويض عن نهائي المسابقة ليكون ثالث فريق لبناني يحقق هذا الإنجاز بعد النجمة والصفاء.

العهد وصل إلى قطر أول من أمس وأجرى تمرينه الأول قبل أن يجري الأخير أمس على ملعب المباراة، وتبدو صفوفه شبه مكتملة مع

شكوك حول مشاركة أحمد زريق الذي يعاني إصابة يعمل الجهاز الطبي في الفريق اللبناني على معالجتها قبل اعطاء الضوء الأخضر لمشاركة زريق. وسيحدد اليوم ما إذا كان نجم العهد جاهزاً للعب. فغياب زريق يعد ضربة كبيرة للعهد في مواجهته العراقية. فهو سجل الهدف الوحيد للعهد في لقاء الذهاب ضمن الدور ربع نهائي مع المحرق البحريني، كما أنه سجل الهدف الثاني في لقاء الإياب الذي فاز فيه العهد 2-0 وأدى دوراً أساسياً في فوز فريقه، لكن الأخبار الواردة من الدوحة ترجح مشاركة زريق في اللقاء، الذي سيغيب عنه

المدافع حسين الزين بداعي الإيقاف بسبب الإنذارات المتراكمة. ويمثل العهد في المباراة: محمد حمود، حسن بيطار، علي ضاهر، خليل خميس، نور منصور، علي حديد، حسين دقيق، هيثم فاعور، الأوغندي دنيس إيغوما، مهدي فحوص، عباس عطوي، التونسي يوسف المويهبي، محمد حيدر، حسين حيدر، حسن شعيتو، أحمد زريق، محمد قدوح، النيجيري موسى كبيرو وجاد الزين. ويأمل المدير الفني للفريق الألماني روبرت جاسبرت أن يحافظ فريقه على الأداء العالي الذي قدمه أمام المحرق.

ويعدّ خصم العهد فريق القوة الجوية من الفرق القوية في المسابقة، وهو بلغ نصف النهائي بعد فوزه الكبير على الجيش السوري 4-0 في إياب ربع النهائي بعدما تعادلا 1-1 في الذهاب. وأقيمت المبارتان باستاد سعود بن محمد في الدوحة. وتاهل الفريق العراقي عن دور المجموعات بعد فوزه في خمس مباريات من ست مباريات متصديراً المجموعة الثالثة قبل تفوقه على الوحدات الأردني 1-2 في دور الـ 16. وفي نصف النهائي الثاني، يلتقي جوهور دار التعظيم الماليزي مع بنغالورو الهندي.

فنون تشكيلية

بطرس المعري في بيروت «دكانة» البهجة والحنين إلى الشام

وتعليقات ساخرة تعزي العمل الفني من رصانته، ليتحول إلى غرض يومي يمكن جلبه من «الدكانة» ببساطة وسهولة وغبطة «لتكن إذن هذه الدكانة كراسنا الشخصي، وهذه الأعمال هي الصفحات التي دوننا عليها يومياتنا وهوأجسنا، منفعلين بالأحداث السياسية حيناً، وهارين منها إلى استرجاع صور وحكايات قديمة تنفصل عن الواقع المعاش حيناً آخر» وفقاً لما يقوله في تقديم معرضه.

فكرة التدوين إذاً، تصب في عملية توثيق الذاكرة من وجهة نظر شعبية أولاً، وتالياً فإنها تاريخ مشاغب من دون تشذيب أو زخرفة «كي لا ننسى كيف كان السيران في الغوطة وكيف هو طريق المطار. كي نذكر البائع المتجول ينادي على بضاعته في سوق الحميدية، وعربات الحمالين في سوق النبال، ومحل أهدبة الأرمني في حي برج الروس، والعصرونية التي احترقت كما تحترق البلد الآن».

هكذا يمضي صاحب «دفتر إقامة» بعيداً في تخلص العمل التشكيلي من رصانته باستثمار القيم الغرافيكية في فن التصوير، مؤسساً لوحة تزواج فنون الكتاب المصور مع بهجة الذائقة الشعبية، مفصلاً عن حجم التناقضات التي نعيش تحت ثقل وطأتها. لذلك، لم يتردد في أحد معارضه السابقة بأن يدعو برهان كركوتلي إلى العشاء في منزل نذير نبعه، مثلما يستدعي اليوم بائع الجوارب في سوق الحميدية، و«كويبيد الدمشقي»، وبائع البطيخ إلى صخب الميديا. لكن المفارقة أن محتويات رفوف الدكانة سوف تستضيفها جدران صالة زجاجية أنيقة في وسط بيروت بما يتناقض مع طموحات «أبو ماتيس» في تصدير اللوحة إلى الشارع العمومي، من دون وسيط.

«الدكانة» حتى 16 تشرين الأول (أكتوبر) - «غاليري تجليات» (الصيفي فيلج - بيروت) للاستعلام: 01/987205

بين الاحتفاء بالأعراف القديمة من جهة، وهتك هشاشتها وركاكتها من جهة أخرى، لتأصيل وعي جديد ينهل من مكونات محلية ويعيد صوغها في فهم معاصر ينهض على رافعة تحريضية لا تتوانى عن استدعاء المفردة الشوارعية حيناً، والنقد اللاذع للنزعات الماضوية طوراً. يفكك بنية السرديات المحلية ويجذبها إلى صفة أخرى: «الحرب تسير ونحن عم نعوي». وهو بذلك يغامر بنخبويته لمصلحة بلاغة الشارع، وبسطات الأرصفة، وذاكرة الحكواتي بخطوط حيوية

يقرب من مناخات محمد الماغوط في تشريح أحوال الجسد المريض بتاريخه وأوهامه وانكساراته، كاشفاً عن علل الكراهية والزيغ والمهابة الكاذبة، بقصد تعزيز الألفة بين الأشقاء وترميم الفجوة التي أفرزتها الحرب الدائرة في البلاد منذ سنوات. وهو إذ يستعيد نوابل الزمن السعيد، إنما يرغب في إزاحة مشهد العنف الدموي بمشاهدات مغايرة تكسر رتابة مشهد القتل، وتعزز عناصر فرجة أخرى تتكئ على عناصر تشكيلية بطابع محلي أصيل، ولكن في المنطق الفاصلة ما

مختلفة باستخدامه الكولاج، والاكريليك والجراند المطوية، في مزيج من الكاريكاتور والكوميكس، تبعاً لما تستدعيه انشغالته، سواء لجهة الحنين إلى أمكنة وذكريات باتت قصبة، أم لجهة التهكم اللاذع من طبائع بشر غارقين في خدر أعراف قديمة تثقل تطلعاتهم إلى كينونة معاصرة.

ليست علاقة بطرس المعري طارئة في التحريض على أهمية الفنون الشعبية في الفضاء التشكيلي، فقد سبق أن عمل على استحضار عنتره وعبله، من عتبة أعلى مما قدمه الرسام الشعبي أبو صبحي التيناوي، بمعنى أنه تجاوز النبرة الفلكلورية نحو قيم بصرية أكثر تجذراً في المخيال العام، بإضافة جرعة نقدية تضع شخوصه في مقام آخر. هذا ما نجده في شخصية الحكواتي وكتبه العتيقة وأراكيل رواد المفاهي الشعبية، مروراً بمعرضه «3 سنوات على الفايبيوك» (2015). وإذا بالرسم يدخل الفضاء الافتراضي بوصفه مدونة يومية توثق أحوال الحرب والحنين والغيبوبة في تمجيد الماضي، وتحطيم القشرة الصلبة للحكايات الشعبية، وتعرية شخوصها من قدسيته لدى المتلقي. لكنه في «الدكانة» يلقي حبالاً أطول وجرعة أكبر في اصطلياد رائحة الأمكنة القديمة، كأن بعد المسافة ما بين هامبورغ الألمانية مكان إقامته الحالية، وأزقة دمشق وحواربها وحكاياتها، يشعل الحنين مضاعفاً نحو ما بات بعيداً ومنسياً ومهماً، من موقع السخرية في المقام الأول. وهو بذلك



خليك صويلح

في معرضه الجديد «الدكانة»، ينسف بطرس المعري (1968) كل التوقعات المسبقة عن علاقة اللوحة بالمتلقي، مراهناً على البساطة المخادعة في إيصال شحنته البصرية إلى الآخر. ذلك أن مفردة «الدكانة» وحدها، تطيح المهابة في اقتحام عوالم غامضة وملغزة. نحن إزاء مكان بسيط للفرجة لا يحتاج إلى درج كهربائي لاكتشاف أقسامه، ولا إلى الوقوف في الدور أمام «الكاشير» لدفع ثمن البضاعة. ثمانية رفوف

50 عملاً مصنوعاً من الكولاج، والاكريليك والجراند المطوية، في مزيج من الكاريكاتور والكوميكس

خشبية عتيقة تكشف عن بضاعة «محلية الصنع». سنجد فوق هذه الرفوف نحو 50 عملاً بقياسات مختلفة، وعناوين متناقضة مثل كتب عتيقة، وعلب الليل، ونشر غسيل، وقصص قصيرة، وحب، وبائع الزهرة، و«شامنا فرجة»، وكروشييه. هكذا ستتناول سرديات هذا التشكيلي السوري بتقنيات

zoom

أول معرض للفن العربي في طهران فتح كوة في جدار الظلام

وقصص الحرب والهزيمة، بينما تعكس أعمال الخليج من الإمارات وقطر نزوحاً نحو التجريد والاحتفاء بالكتابة العربية المبهمة. لكن زبدة المعرض قد تكون المجموعة العراقية التي تشمل أعمالاً لفنانين عراقيين من رواد الحداثة في العالم العربي كشاكر حسن آل سعيد، وضيء العزاوي وأيضاً لوحة كاظم حيدر المشهورة «عشرة خيول متعبة تتحاور مع اللاشيء»، ولتوسيع قاعدة التغطية، ستكون هناك أعمال لفنانين من المغرب والجزائر وفلسطين ولبنان.

مجيد مولانوروزي، أمين «متحف طهران للفن المعاصر» علق على استضافة المدينة لمعرض بهذه الأهمية بقوله «قيمة الفن هي أنه يسمح بمشاركة التجارب الإنسانية ليس بين الأشخاص فحسب، بل عبر الحدود واللغات المحكية». وأعرب سعادته بالتعاون مع مؤسسة عربية بالذات ليكون ذلك جسراً لتقديم ثقافة الشعبين لبعضهما، وبناء تفهم أفضل لتجاربهما المعاصرة.

* «البحر معلقاً» من 8 إلى 2 (نوفمبر) حتى 23 (ديسمبر) - «متحف طهران للفن المعاصر» - barjeelartfoundation.org



كاظم حيدر، «عشرة خيول متعبة تتحاور مع اللاشيء» (لوحة زيتية، 1965)

وتطور هوياتها الجمعية والفردية الأعمال ستوزع على دول عربية مختلفة وفنانين من مدارس فنية وفكرية متنوعة، وستعكس المزاج الاجتماعي الخاص للمجتمع الذي أتت منه الأعمال. اللوحات المصرية مثلاً تصور تداخلاً بين البيئة المحلية

الدولة الوطنية مع تطور شعور الأفراد بالذات في الفترة بين 1940 و1990 من خلال قراءة التناقض بين القرية والمدينة، بين اللغة والتجريد، وبين الزي والعري. لقد عبّر فنانو الحداثة العرب بريشتهم وبتقنيات متنوعة عن أحلام أجيالهم وتطلعاتها

متنوعة. تمتلك المؤسسة ما يزيد عن 1000 من أهم الأعمال التشكيلية لفنانين معاصرين من مختلف أنحاء العالم العربي، تمثل مدارس واتجاهات متنوعة ضمن مرحلة ما بعد الاستقلال ونشوء الدول الوطنية منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية. فترة اتسمت بتحويلات اجتماعية عميقة يقدم الفن التشكيلي إحدى أهم وسائل فهمها وتوثيقها.

سيقام المعرض في «متحف طهران للفن المعاصر» الذي يعد من أهم متاحف الفن المعاصر في الشرق الأوسط، ويمتلك أكثر من 3000 عمل فني ذات قيمة عالمية تغطي فترات نهاية القرن التاسع عشر والقرن العشرين، إضافة إلى أكبر مجموعة من الفن الإيراني الحديث والمعاصر. وكان المتحف افتتح قبل عامين من الثورة الإيرانية عام 1979، وتعتبر مجموعته أهم مقتنيات من الفن الغربي خارج أوروبا والولايات المتحدة، إضافة إلى عرضه منحوتات لفنانين عالميين في حداثته ليس أقلهم هنري مور.

سيقدم المعرض أعمالاً عربية تستكشف مرحلة تقاطع صعود

رغم تجاور العرب والإيرانيين جغرافياً وتشاركهم فضاء معرفياً متقارباً، فإن المبادرات للتبادل الثقافي بين الشعبين تكاد تكون منعدمة لأسباب سياسية وتاريخية عدة. معرض الفن الذي ستستضيفه طهران في متحفها للفن المعاصر خلال شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الأول (ديسمبر) المقبلين، تحت عنوان «البحر معلقاً: نماذج من الفن التشكيلي العربي الحديث من مجموعة بارجيل» سيكون بمثابة نقلة نوعية لمزيد من الاستكشاف البناء بين نخب الشعبين، وفتح كوة في جدار ظلام تجاهل الآخر وسوء الفهم المتبادل.

المعرض الذي يعد الأول من نوعه في العاصمة الإيرانية تنظمه «مؤسسة بارجيل للفنون» الإماراتية الخاصة التي تتولى إدارة وعرض مقتنيات المجموعة الفنية الشخصية لسلطان سعود القاسمي. تعد هذه المؤسسة من أنشط المؤسسات العربية في تعريف العالم بالأعمال الفنية العربية، وتعاون مع متاحف عالمية لتقديم نماذج من هذه الأعمال ضمن ثيمات

فنانون يستكشفون مدلولاته السياسية والثقافية

«التطريز» بين صناعة الخيال وكشف الواقع

أحمد محسن

بشكل عام، يمكن القول إن «خيط حرير على خيط حرير» المقام حالياً في «مركز بيروت للفن» هو استكمال لمعرض «التطريز الفلسطيني» الذي أقيم قبل شهرين في «دار النمر»، رغم أنه يأتي في سياقات مختلفة، ويشتمل على أعمال أكثر تجريباً في اعتراضها على السلطة والذكورية، وأحياناً على الجوانب المظلمة من الحداثة. بشكل عام أيضاً، تبرز نقاط قوة هذا النوع من الفنون مجدداً، بحيث أن التطريز يعمل على ترتيب العلاقة بين الخطوط المرسومة والأحرف المكتوبة إلى حد مزجها، من دون أن يلغي ذلك الميل في بعض الأعمال إلى العبث. في هذا السياق، تقول راشيل ديدمان، منسقة المعرض، إن الأخير نما على طبقات. كانت الإنطلاقة الأولى برعاية المتحف الفلسطيني، لكن مديرة «مركز بيروت للفن»، ماري موراكيول، اهتمت بأبحاث ديدمان عن التطريز، كما أنها (ماري موراكيول) صاحبة علاقة طويلة بالنسج. هكذا، عملتا معاً على بلورة فكرة المعرض، الذي يهدف إلى اكتشاف التطريز وأدواره السياسية والثقافية ضمن مجموعة أعمال من الفنانين الذين ينتجون فناً معاصراً، من المنطقة العربية ومن خارجها أيضاً. وهذا ما يميزه عن المعرض السابق، بحيث أن التطريز في السياق الفلسطيني، هو «حرفة تشمل جوانب سياسية واجتماعية واقتصادية، بوصفه طريقة للتعبير وعلى ذات القدر من ذلك، بوصفه يوفر مدخولاً لآلاف الفلسطينيين في الشتات». تعتبر ديدمان أن التطريز هو مؤشر ضروري إلى دراسة التراث الوطني في سياق ما، يشكل نوعاً من ثقافة مادية حية. هذا المعرض، يخرج من خصوصية فلسطين، ويجمع بين 15 فناناً من جميع أنحاء العالم، من بينهم المغربية ابتو برادة، والفلسطينيون منى حاطوم، وتيسير البطنجي وخليل رباح، إلى جانب اللبنانيين منيرة الصلح، ورائد ياسين، ونصري صايغ وغيرهم ممن يستخدمون التطريز حصراً كوسيلة ذات دلالات عميقة لاهتمامات فنية معاصرة.

ووفق ديدمان، فإن الاهتمام في «خيط حرير على خيط حرير» يتركز على مفهوم التطريز بحد ذاته، وعلى قدرته على العرض والإخفاء، على صناعة الخيال وعلى كشف الواقع، بالإضافة إلى طرح الكثير من الأسئلة في وعاء مشترك. في بعض النصوص المستخدمة داخل اللوحات، كعمل منيرة الصلح «لنا كل الحق في التفاهة»، قد تبرز قوة النص على حساب التظليل المتساهل. يقول النص: «أنا هربت من حرب لبنان سنة 1989 مع أصحابي. كنت صغير، عمري 4 سنين. بسوريا أهلي سلموني لستي وخالتي، هني ربوني. جدي كان تاجر أقمشة، كان يسافر تركيا وإيران، كنت ضلّ بالمحل بس هو يسافر». هذه اللغة التي تبدو عادية، تكتسب قوة إضافية بسبب التطريز المركب. وإن كان المنظوم يقولون إن هذه العلاقة بين النص والقلم هي المرحلة الأولى من المعرض بوصفها شكلاً من أشكال الترجمة، كنسق لبناء المعنى وخلخلة القيم السائدة، فإن هذا لا ينسحب على جميع الأعمال بطبيعة الحال، التي يلامس بعضها التقليدية. وعمل الصلح تحديداً، لا يخلخل نظرة سائدة بقدر ما يثبته،

من المعرض: «وشم» خليل رباح



من المعرض: «وشم» خليل رباح

عنها. ذلك لا يعني أنه يتقاطع معها في العمق. فالنسيج في «وشم» يتراجع، ويضمحل، وتصير الكوفية نفسها بحجم جديد، أكثر استحواداً على البصر، بينما يشير الخيط الأسود فعلاً إلى متانة المعنى المتعلق بالهوية، بعد تجريده من الهشاشة المادية. يقول المنظّمون إن للتطريز وجهين: الواجهة الأنيقة المنسقة وفق القاعدة والظهر غير المنتظم. التناقض هذا يظهر في بعض الأعمال التي تحاول تفكيك الصيرورات والمادة. غير أن أهم ما في معرض «خيط حرير على خيط حرير» هو إثبات قدرة التطريز - وعلى نحو لافت - على الجمع بين القدرة على اجتراح سرديات متصلة بالواقع، من دون أن تخسر إضافة الخيال أيضاً. تتفق معنا راشيل ديدمان على أن التطريز هو فن مرن، وكممارسة توجب عملاً متكرراً هو الغرن، فإنه يشير بطريقة ما إلى مرور الوقت وإلى تراكم الوقت. إنه فن مرن فعلاً، قادر على نسج علاقة متينة بين أدوات عدة، ما يجعله صاحبة قادراً على البناء، وأيضاً على التخطيم.

بحيث يشعر قارئها أنها ستفكك من عينيه، أو تستحيل حوافاً تقاوم التلاشي التام، كما يقول التعريف الملصق إلى جانبها. وفي السياق المعترض نفسه، الذي يتصدى للذكورية ومعناها السلطوي، يحاول خليل رباح في عمله «وشم»، أن يفرغ الكوفية الفلسطينية من المحتوى المضاف إليها، أي المحتوى الذي يمنحها طابعاً ذكورياً وسلطوياً. علقت الكوفية بتجرد من دون أن تربط، وتحتها تركت أطرافها السوداء، كما لو أن رباح يحاول تفكيكها تماماً، من دون أن يمس برمزيتها كأيقونة للنضال الفلسطيني. بكلمات أخرى، أرادها كوفية فارغة من أي أنياب سلطوية سياسية واجتماعية. فكرة رباح الخلاقة ليس بالضرورة أن تعكس تطبيق العمل. في المبدأ، الخيوط السوداء التي انتزعها رباح من الأطراف (الكوفية) جامعاً إياها أسفل الكوفية المعلقة، ترمي إلى إحالة الشعار المحمل بمدلولات الفحولة الفلسطينية إلى مادة وجسد، إلى علاقة بكل ما هو جسماني. لكن التطريز عموماً يقوم على تماسك العناصر، مما يجعل عمل رباح باهراً، لكنه يتفرد في خصوصيته عن بقية الأعمال المعروضة ومنقطعاً

ساطعة ولا غرزات حادة، ما يجعل عملها أشبه بقطعة معروضة للتفكك والسقوط على الأرض. إنه عمل خال من أي قسوة. هكذا يمكن الإشارة أيضاً إلى استخدامها المقصود للأبيض، كإعلان لجداية ما كما تقول، أو كإعلان لتسامح يمتد مع الوقت كانبطاع أول للناظر. وعلى عكس هيكس، فإنه عند الفنانة الفلسطينية المعروفة منى حاطوم، التي تستخدم الشعر في أغلب أعمالها، يمكن

منى حاطوم وخليل رباح يتصدیان للذكورية

التماس النهايات أكثر من البدايات. شعر منى حاطوم مختار بعناية واهتمام، يزج في العمل الفني في خدمة منحى يزرع بين التاريخ والحداثة في أن. لا عناصر وافر في عمل حاطوم، لكنه يقول إنه يرفض السمات الذكورية التي تعيد إنتاج نفسها تاريخياً وحدائياً، وذلك بتشكله من مواد ذات طبيعة عضوية حميمية بمدلولات شهوانية. النظر إلى «مربعات متشابكة على شعر»، يحيل إلى هشاشة اللوحة وقوتها،

* «خيط حرير على خيط حرير» حتى 6 ت 2 (نوفمبر) - «مركز بيروت للفن» (جسر الوادي - بيروت). للاستعلام: 01/397018



مايك دين وانثيا هاميلتون وهيلين مارتن وجوزفين برايد، هم الفنانون البريطانيون الذين وصلوا إلى اللوحة القصيرة لـ «جائزة تورنر» لعام 2016. أعمال هؤلاء، من بينها «احزمة عفة غيمار» (Guimard Chastity Belts) لهاميلتون (الصورة)، معروضة حالياً في متحف «تايت» اللندني، على أن يُعلن عن الفائزة في الخامس من كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وتعتبر هذه الجائزة الأرفع في بريطانيا في مجال الفنون المعاصرة، وتقدّم منذ عام 1984 لفنانيّ مبدعين تحت سن الـ 50 عاماً. (ادريان دينيس - ا ف ب)

صورة و خبر

METRO

ولد جلالبة
« Ouled Jalleba »

Choregraphie et interprétation: Rachid Belghassi
Scénographie: Morgan Hénin
Création de musique: Oubama Saadi
Création de lumière: Riadh Tzouti
Percussions: Azem May
Costumes: Raja Nizar
Accessoires: Sabour Ajili - Ahlem Jazzar

TUESDAY 27 SEPTEMBER 2016
DOORS OPEN AT 9:00 PM | SHOW STARTS AT 9:30 PM

TICKET: 20\$

AXA ME

«أريج فلسطين» يفوح في سبلين

فنية متنوعة. الافتتاح (9/28) سيكون مع مجموعة من الشباب الفلسطينيين الموهوبين الذي درّبهم ويقود عرضهم الفنان زياد الأحمدية، وهم: خالد عابد، خالد مناع، عبد حلواني، ضحى نوف ولارا زمزم. في اليوم التالي (9/29)، تحيي الفنانة نسرين حميدان حفلة تؤدي خلالها عدداً من الأغاني الطربية المعروفة. أما الختام (9/30)، فسيكون مع فرقة «حنين» ومجموعة متنوعة من أغاني العرس الفلسطيني. «ليالي أريج فلسطين للموسيقى» هي جزء من مشروع «تعزير التواصل» الذي يهدف إلى «ردم الهوة بين المجتمعات وبناء جسور تواصل في ما بينها». وهذا العام، يندرج المهرجان ضمن مشروع «تعزير التواصل» الذي ينظمه «مركز المعلومات العربي للفنون الشعبية» (الجنّي) بدعم من اليونيسيف.

«ليالي أريج فلسطين للموسيقى»: من 28 حتى 30 أيلول (سبتمبر) الحالي - بدءاً من الساعة السابعة والنصف مساءً - كلية تدريب سبلين - الأونروا «قرية سبلين - قضاء الشوف». الدعوة عامة. للاستعلام: 01/819970

كما جرت العادة، يقدم «مسرح الجنّي الجوّال» مهرجان «ليالي أريج فلسطين للموسيقى» الذي يعود إلى قرية سبلين (قضاء الشوف) غداً حتى يوم الجمعة المقبل. المهرجان من تنظيم «مركز المعلومات العربي للفنون الشعبية» (الجنّي) الذي تأسس عام 1990 بالتعاون مع منظمة الأونروا، وسيضم عروضاً

نسرين حميدان خلال «ليالي أريج فلسطين» في مخيم البداوي



إيفون الهاشم «لو تعرف» يا أرنافور

تحبي المغنية والممثلة اللبنانية إيفون الهاشم (الصورة) حفلة في 20 تشرين الأول (أكتوبر) في The Palace (الصنائع - بيروت) بعنوان «لو تعرف». في هذا الموعد الذي يعقب إطلاقها على خشبة مسرح «الأمير» في جنيف، سيتعرّف الجمهور طبعاً إلى أغاني ألبومها الأول «معلّيش» الذي أطلقته قبل أشهر، وتضمّن أغنية Comme Ils Disent للفنان الفرنسي الكبير شارل أرنافور، بتوزيع موسيقي جديد ذي طابع شرقي. تقام الحفلة بالتعاون مع جمعية «حماية» التي سيعود إليها جزء من الأرباح.

حفلة إيفون الهاشم: 20 تشرين الأول - الساعة التاسعة والنصف مساءً، The Palace (الصنائع - بيروت). للاستعلام: 01/352897